الطلبة الايرانيون يغادرون مبنى السفارة الأميركية بعدتسليمهم الرهائن الى الحكومة

طهران — اعلن موظف ايراني امس ان الرهائن الاميركيين المحتجزين في ايران منذ عام ونيف موجودون حاليا بايدي الحكومة بصورة رسمية وقال ان الطلبة المتطرفين الذين احتجزوهم قد غادروا مبنى السفارة الاميركية . ورفض الموظف الايراني الذي كان يتحدث في مكالمة هاتفية مع احد المراسلين في لندن الافصاح عن مكان وجود الرهائن الاميركيين حاليا واوضح ان هذا الامر سيبقى سرا الى حين اصدار اللجنة الخاصة لشؤون الاعلام بيانا حول قرار الحكومة . وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية انها تعلم ان الرهائن يتمتعون بصحة جيدة . واوضحت انها ليست على علم بموعد انتهاء

البقية على ص ٨ ع ٧



الأنباء
صحيفة يومية سياسية
٨ صفحات
١ شيكل

الاسد والقذافي يجتمعان قريباً في طرابلس لبحث الامور المتعلقة بالوحدة الاندماجية

دمشق — اكدت مصادر رسمية هنا امس ان الرئيسين السوري والليبي سيجتمعان قريبا في طرابلس الغرب لبحث الامور المتعلقة بالوحدة الاندماجية بين البلدين ، واشارت هذه المصادر الى ان هذا الاجتماع قد يعقد في الاسبوع المقبل ، واضافت ان سوريا ستحصل على مساعدات مالية في هذه الاثناء من ليبيا التي وصل مدخولها من النفط في العام الماضي الى ١٥ مليار دولار . وكانت صحيفة «الراي العام» الكويتية قد ذكرت في عددها الصادر امس ان الجانبين سيضعان خلال زيارة الرئيس السوري للعاصمة الليبية الخطوات النهائية للوحدة المقرر اقامتها بينهما ويرسمان سياسة موحدة لها .

البقية على ص ٨ ع ٧

القدس — الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٨٠ الموافق ٢٠ محرم ١٤٠١ — العدد ٣٦٩١ السنة الثالثة عشرة המחיר 1 שקל אל-אנבא. עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 28 NOV. 1980 VOL. XIII NO. 3691

الملك حسين يتهم سوريا وليبيا

بطعن العراق من الخلف في حربه ضد ايران

إختتام مؤتمر القمة باتخاذ قرارات سياسية واقتصادية

عمان — حمل الملك حسين ملك الاردن بشدة على دول الرفض ولا سيما سوريا وليبيا واتهمهما بطعن العراق من الخلف في حربه ضد ايران وقال الملك حسين في الكلمة التي اختتم بها أمس مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان أنه من العار أن تطعن العراق يد عربية من الخلف وهو يكافح لاسترداد حقوقه وسيادته على أراضيه ومياهه .

واضاف الملك حسين ان من لا يريد مساعدة أخيه فليكتفي بالدعاء له ، اما ان ينتقل بكل قوة الى مساعدة اعدائه ، فذلك من شأنه تصديع الحد الادنى من الانسجام بين الدول العربية بل والنزول بالشرخ الى بنية شعوب هذه الدول وحقنها بالحقد ضد بعضها البعض . واضاف الملك الاردني ان هذا اتجاه جديد لم تعرفه الامة العربية من قبل . وحذر من ان اخطر النتائج ستترتب عليه وان بوادر هذه النتائج قد لاحت.

عمان — صرح الملك حسين بان بلاده قادرة على صد اي اعتداء قد تتعرض له من الخارج وانها ستواجه كل التحديات مهما كان مصدرها .

ونفى الملك الاردني ان يكون الاردن قد تدخل في شؤون سوريا الداخلية وانه قد حشد قواته على الحدود السورية ، واعرب عن امله في الا تقوم سوريا بخطوة متهورة ، وذكر الرئيس السوري الاسد بانه كان وزيرا للدفاع عندما حاولت القوات السورية دخول الاراضي الاردنية عام ١٩٧٠ .

واضاف الملك حسين ان خطورة

البقية على ص ٨ ع ٣



كلمة الأنباء

«الانجاز» الكبير

واخيرا ارفض مؤتمر عمان ، وسط غبار كثيف من الاتهامات المتبادلة ، دون ان يؤثر ذلك ، قيد شعرة ، على اللامبالاة القاسية، التي استقبلت بها شعوب المنطقة المؤتمر ومقاطعيه .

ولا شك ان كلاما كثيرا سيقال ، ولقد قيل بعضه بالفعل ، عن نتائج المؤتمر الايجابية ، كما ان كلاما مقابلا سيقال ، وقد قيل بعضه ايضا ، عن نتائجه السلبية ودوره في زيادة الانقسامات ، والمزايدات ، على انه من المؤكد ان المليارات الخمسة من الدولارات التي قرر المؤتمرون النفطيون رصدها ، لتطوير «البلاد الشقيقة المتخلفة» ، ليس هو النتيجة الاهم ، التي خرج بها المؤتمر ، وكذلك ، فان الخطاب المصاغ بدقة وذكاء ، والذي اختتم به العاهل الاردني المؤتمر ليس النتيجة التي ارادها المؤتمرون .

وحتى النداء الذي دعا فيه المؤتمرون الى مناصرة العراق في حربه المقدسة لاستعادة «الارض المغتصبة» ودعوا فيه ايضا الى تحريم اعلان بلد عربي الحرب على بلد عربي آخر ، دون التطرق الى حروب يعلنها العرب على المسلمين ، نقول : حتى ذلك النداء لم يكن هو النتيجة التي ارادها المؤتمر الذي يحمل رقم احد عشر من مؤتمرات ، كان قد وضع اسسها المرحوم جمال عبد الناصر ، قبل اليوم بستة عشر ربيعا او خريفا .

ان النتائج الرئيسية للمؤتمر قد اعلنت قبل انعقاده ، دون ان تحتاج الى جلسات ومداولات وقرارات ، تتخذ بالاجماع او بالاكثرية ، فقد كانت الظروف ناضجة كل النضوج ، لاخراج تلك النتائج التي تمثلت في انقسام العرب الى معسكرين كبيرين ، يرتبط احدهما بواشنطن ، ويرتبط الثاني بموسكو ، وليس فقط ، بوضع السكين في يد الفلسطينيين ليقطعوا به طوعا واختيارا ، حبل حيادهم ، ويستبدلوه بسلاسل الانحياز الحديدية ، تقيد منهم الجسم والعقل والارادة ، ليجدوا انفسهم ، وقد وقعوا كلية في هاوية الصراع الدولي .

نقول لم تكن كل هذه التطورات هي فقط نتائج مؤتمر عمان ، فقد كانت النتيجة العظمى ان المعسكرين سارا خطوات ابعد واخطر ، عندما تحولت الحدود السورية — الاردنية ، شمالا وجنوبا الى ثكنة عسكرية ، تحتشد فيها فرق والوية ، ومئات المدافع والدبابات والطائرات والصواريخ المتطورة ، المستعدة لتكرار تجربة الخليج ، فيعرف العالم ايها اكثر مضاء ، الاسلحة التي يبتاعها عرب السوفيات من موسكو ، ام الاسلحة التي يبتاعها عرب «العالم الحر» من واشنطن .

على ان «الانجاز» الكبير للمؤتمر ، لم يبدا بعد ، وان كانت بذوره قد غرست في قمة المقاطعين ، وفي قاعدة المؤتمرين ، على شكل تساؤلات تسأل : علام كانت المقاطعة ؟ وتساؤلات مقابلة، تسأل : وعلام كان انعقاد المؤتمر ؟ هذه التساؤلات التي ستؤدي في وقت اقرب مما يتصور الكثيرون ، الى انقسامات داخل المعسكر الواحد ، وذلك لكي تتم «الفرجة» على الممثلين ، فوق مسرح الشرق الاوسط ، الذين يحارب الواحد منهم غيره ، ويحارب نفسه ، وفي نفس الوقت ، يفتح شدقيه عن آخرهما ليشتم الرئيس السادات وقرارات كامب ديفيد .

مجلس الامن يقرر تمديد انتداب القوة الدولية في الجولان

الامم المتحدة — قرر مجلس الامن الدولي ليلة الخميس تمديد انتداب القوة الدولية في مرتفعات الجولان حتى نهاية شهر ايار ١٩٨١ .

وقد صوتت ١٤ دولة لصالح التمديد ، ولم يعارضه احد كما لم يمتنع احد عن التصويت ، اما مندوب الصين التي تعارض بصورة مبدئية اعمال الامم المتحدة للمحافظة على السلام ، فقد رفض الاشتراك في التصويت .

ويذكر ان القوة الدولية التي اقيمت من قبل مجلس الامن في ايار ١٩٧٤ مؤلفة الان من حوالي ١٫٢٠٠ جندي بما في ذلك وحدات من النمسا ، كندا ، فنلندا وبولندا

وقد انهى مجلس الامن النقاش حول هذا الموضوع خلال اقل من ٥ دقائق .

وكانت سوريا واسرائيل قد اعلنت قبل ذلك عن موافقتها على تمديد انتداب القوة الدولية .

واشنطن لا تتوقع احتمال حدوث مجابهة عسكرية بين سوريا والاردن

واشنطن — اكدت مصادر مطلعة هنا امس ان سوريا حشدت قواتها العسكرية التي تقدر بـ ١٢ الف جندي على امتداد حدودها مع الاردن وذلك في نطاق الجهود التي تبذلها لتخويف خصمها العربي الاكبر الاردن .

واضافت هذه المصادر ان الاردن قام برد فعل على هذه الخطوة السورية ووضع قواته العسكرية في حالة تأهب ، واشارت المصادر الاميركية الى انه ليس هناك خطر فوري من احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين البلدين .

واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان سوريا لن تعمل على وقف تدفق الامدادات الى العراق عن طريق الاردن .

ومن ناحية اخرى افادت صحيفة «معاريف» المسائية امس ان الولايات المتحدة واسرائيل تتبادلان حاليا المعلومات فيما بينهما حول اخر تطورات الوضع على الحدود الاردنية السورية وان سلسلة من المشاورات جرت بين اوساط اميركية واسرائيلية حول التحشدات العسكرية في الجبهة الشرقية .

واضافت الصحيفة ان السيد مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع والميجر جنرال ابراهام تمير مستشار وزير الدفاع لشؤون الامن القومي سيبحثان خلال زيارتهما القريبة لواشنطن مع كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية اخر التطورات على الحدود السورية — الاردنية بصورة خاصة ، وزيادة حدة التوتر في المنطقة بصورة عامه ، وتستهدف زيارة المسؤولين الاسرائيليين للولايات المتحدة استئناف الحوار الاستراتيجي بين البلدين.

الاتحاد السوفياتي يطلق ٣ رواد فضائيين الى الفضاء الخارجي

موسكو — اطلق الاتحاد السوفياتي الى الفضاء الخارجي ثلاثة رواد فضائيين في المركبة الفضائية «سويوز — ت ٣» . وقائد المركبة هو ليونيد كيزيم ، اما الرائدان الاخران فهما مهندس الطيران اولغ ماكاروف ، ومهندس بحوث جنادي ستركالوف .

وافادت وكالة انباء «تاس» السوفياتية ان الرحلة جرت حتى الان بصورة منتظمة وان هدفها هو «امتحان اجهزة المركبة الجديدة من طراز «سويوز ـت» .

ويعتقد بان المركبة الفضائية هذه ستحاول هي ايضا الالتحام بمختبر الفضاء «ساليوت ٦» التي يوجد فيها مواد غذائية وتجهيزات ابقية هناك من قبل رائدي الفضاء ريومين وبوبوف .

ايران تسعى للحصول على تأييد فرنسا في حربها مع العراق

باريس — يزور باريس حاليا وفد ايراني قوامه ثلاثة اشخاص لاجراء محادثات مع المسؤولين الفرنسيين بغية الحصول على تاييد فرنسا لموقف ايران في حربها مع العراق كما تستهدف زيارة الوفد الايراني لباريس اقناع الحكومة الفرنسية بعدم تزويد العراق بستين طائرة مقاتلة من طراز اف ١ كانت قد ابتاعتها من فرنسا .

وفي نفس الوقت يتوقع ان يطلب الوفد الايراني من فرنسا تزويد ايران بستة زوارق طوربيد كانت ايران قد ابتاعتها من فرنسا . وتاتي زيارة الوفد الايراني لفرنسا في نطاق جولة يقوم بها في عدد من الدول الاوروبية في محاولة للحصول على دعم هذه الدول لموقف ايران في حربها مع العراق من جهة وفي خلافها مع الولايات المتحدة من جهة اخرى .

منظمة التحرير تعيد طلابا فلسطينيين من الخارج لغرض التدريب العسكري بلبنان

واشنطن — قال موظفون اميركيون امس ان منظمة التحرير اعادت شبانا فلسطينيين من معاهد دراستهم في الخارج للقيام بتدريبات عسكرية خلال شهر واحد في لبنان .

ويقول الموظفون ، من رجال وزارة الخارجية ودوائر اخرى ، ان التدريبات العسكرية هذه لها علاقة ، على ما يبدو ، بالوضع السياسي في لبنان ، حيث يشعر الفلسطينيون بزيادة الضغط الذي يمارسه حزب «الكتائب» عليهم . ويحتمل ايضا أن يكون لهذا القرار علاقة بزيادة النشاط العسكري الاسرائيلي ضد مواقع المنظمات في لبنان .

بالمه : ايران والعراق يخشيان من قيام الدول العظمى بتقسيم منطقة الخليج بينها

ستوكهولم — صرح السيد أولوف بالمه رئيس حكومة السويد سابقا ومبعوث الامم المتحدة ان ايران والعراق يخشيان من امكان قيام الدول العظمى بتقسيم منطقة الخليج فيما بينها ، واضاف انه يتوقع ان تستمر الحرب العراقية الايرانية لمدة بضعة اسابيع على الاقل وذلك نظرا لان كلا الجانبين لم يظهر رغبة في التوصل الى حل وسط .

واشار السيد بالمه الى أن خطوته القادمة ستكون حمل الطرفين على التفاوض واضاف ان الاتفاق المبدئي الذي توصل اليه البلدان بشأن رفع الحصار المفروض على السفن المتواجدة في شط العرب منذ بداية الحرب يشكل بارقة امل في هذه الحرب .

وكان مبعوث الامم المتحدة يتحدث لدى عودته الى ستوكهولم امس قادما من نيويورك حيث اطلع الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة على نتائج مهمته السلمية في طهران وبغداد .

ومن المقرر ان يزور بالمه ايران والعراق ثانية في اطار مهمته السلمية في الفترة ما بين منتصف الشهر القادم ومنتصف شهر كانون الثاني القادم .

وعقد الرئيس العراقي صدام حسين التكريتي مؤتمرا صحفيا في عمان بعد ظهر امس رد فيه على الذين ينتقدون العراق لدخوله الحرب مع ايران وتساءل : اين هو الجيش السوري الان .. انه يحتشد على حدود الاردن وهو موجود في لبنان وموجود في حلب وعلى الحدود العراقية .

البقية على ص ٨ ع ٥

تبادل وثائق ابرام معاهدة الصداقة السورية — السوفياتية يتم في دمشق في الاسبوع المقبل

دمشق — ذكرت انباء دمشق ان تبادل وثائق ابرام معاهدة الصداقة والتعاون السورية السوفياتية التي وقعت في الشهر الماضي في موسكو سيتم في دمشق خلال الاسبوع المقبل وستصبح المعاهدة نافذة المفعول يوم تبادل وثائق ابرامها . وقالت هذه الانباء ان شخصية سوفياتية على مستوى رفيع قد يكون السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي ستزور دمشق لهذا الغرض .

رئيس الحكومة الايطالية يرفض قبول استقالة وزير الداخلية

روما — الوكالات — رفض رئيس الحكومة الايطالية ارنالدو فورلاني امس قبول استقالة وزير داخليته فيرجينيو رونيوني الذي قدم استقالته من منصبه في اعقاب الانتقادات التي تعرض لها بسبب تاخيره في اغاثة المناطق المنكوبة في جنوب ايطاليا .

وبعث رئيس الحكومة الايطالية بمذكرة الى وزير الداخلية جاء فيها انه يدرك جيدا الاسباب التي حدت به الى اتخاذ هذه الخطوة لكنه لا يستطيع قبول استقالته .

هذا وواصل الرئيس الايطالي ساندرو برتيني جولاته امس في جنوب ايطاليا للوقوف عن كثب على مدى الاضرار الناجمة عن الهزة الارضية التي ضربت المنطقة في مطلع الاسبوع ، واعلن انه يجب معاقبة اولئك الذين فشلوا في القيام بمهامهم كما ينبغي .

وذكرت انباء نابولي ان امطارا غزيرة هطلت امس في جنوب ايطاليا الامر الذي اثر على عمليات طواقم الانقاذ .

السعودية ستبذل جهودها لاقناع دول الرفض بتعديل موقفها

عمان — صرح الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي بان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لاقناع الدول التي رفضت الاشتراك في مؤتمر القمة في عمان بتعديل موقفها والانضمام الى العمل العربي المشترك ، واكد الامير فهد امس في مقابلة مع صحيفة «الانباء» الكويتية ان السعودية تحاول تبديد الخلافات بين الدول العربية واجراء مصالحة بينها لخدمة مصالح العالم العربي وتعزيز مواقف الدول العربية في مجابهة الاخطار المحدقة بها .

الغاء الاضراب العام في بولندا أثر اطلاق سراح موظفين حكوميين

وارسو — الوكالات — اعلن رؤساء النقابات المهنية المستقلة في بولندا امس عن الغاء الاضراب العام الذي اعلنوه في وارسو وجدانسك وذلك بعد ان اطلقت السلطات البولندية سراح موظفين حكوميين اتهما بسرقة احدى الوثائق من مكتب المدعي العام البولندي .

ونشرت امس صحيفة «التايمز» اللندنية نص هذه الوثيقة التي اعدتها السلطات البولندية كخطة عمل ضد النقابات المهنية المستقلة ومنظمة الاحرار.

واوضحت صحيفة «التايمز» ان الوثيقة نصت على القيام بعملية تفتيش للعثور على منشورات سرية وضبطها واجراء اعتقالات بهدف شل النشاطات المناوئة للاشتراكية .

ومن ناحية اخرى اصدرت النقابات المهنية المستقلة تعليماتها امس باغلاق اكبر مصنع للفولاذ في وارسو بهدف ارغام السلطات البولندية على اجراء مفاوضات معهم حول سلسلة من المطالب التي قدمها العمال مؤخرا .

وفي غضون ذلك بدأ امس المئات من طلاب الجامعات في العاصمة البولندية اضرابا عن الدراسة مطالبين الحكومة بالسماح لهم باقامة نقابة

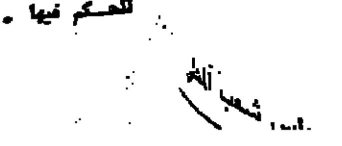
البقية على ص ٨ ع ٦

نيجيريا تهدد باتخاذ اجراءات مشددة ضد ليبيا

لندن — صرح البروفيسور ايشايا اودو ، وزير خارجية نيجيريا ، بان بلاده ستضطر الى اتخاذ اجراءات شديدة في حالة استمرار التدخل الليبي خارج حدود ليبيا.

وجاء تصريح وزير خارجية نيجيريا في مقابلة نشرت في صحيفة «التايمز» اللندنية امس . وقال البروفيسور اودو انه في الوقت الحاضر يقوم اثنان من كبار الموظفين الليبيين بابتياع كميات كبيرة من المواد الغذائية ومواد اخرى في مدينة مايدوغورو النيجيرية لشحنها الى تشاد .

ويذكر ان حوالي ٣ الاف جندي ليبي يتمركزون حاليا شمالي انجامينا عاصمة تشاد . ويشاركون في المعارك ضد القوات المؤيدة لوزير الدفاع التشادي حسين حبري وكانت السنغال وغامبيا وغانا قد قطعت مؤخرا علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا بعد ان اتهمتها بمحاولة تقويض اسس الحكم فيها .



أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية ● أخبار محلية

مستخدمو قسم البحوث في جهاز الامن يعلنون عن نزاع عمل

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – أعلنت لجنة مستخدمي قسم البحوث في جهاز الامن عن نزاع عمل بسبب عدم حصولهم حتى الان على علاوة الاجور بنسبة ٧ر٠ بالمائة والعلاوات الاخرى التي يحصل عليها الاجيرون في المرافق الاخرى منذ شهر نيسان الماضي .

وذكر بيان صحفي صدر عن اللجنة امس أن جميع الاتصالات التي جرت خلال الشهرين الاخيرين بين اللجنة القطرية وادارة الصناعات الامنية ومكتب مستخدمي الدولة لم تؤد الى اية نتائج ايجابية .

واعرب البيان عن استيائه لعدم تجاوب مكتب مستخدمي الدولة مع طلبات البحاثة في قطاعات العمل الاخرى وأكد على ضرورة العمل المشترك فيما بينهم لضمان حقوقهم .

—■—

اختتام معرض السوق الخيرية لمنظمة «نعمات» في حيفا

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – بعد خمسة ايام من النشاطات واللقاءات اختتم في قاعة « غيل » الهستدروتية بحيفا ليلة الخميس معرض السوق السنوية الخيرية لمنظمة الامهات العاملات «نعمات» التابع لمجلس عمال حيفا محققا الكثير من الانجازات والدعم المالي الذي يمكن المنظمة من الاستمرار في رعاية مختلف المؤسسات الخيرية التي تشرف عليها بما في ذلك الدورات الدراسية المهنية للبنين والبنات ودور الحضانة ورياض الاطفال الصغار .

وصرح المتحدث بلسان مجلس عمال حيفا بان ادارة السوق قد استضافت في اخر ايام المعرض طلاب وطالبات مركز التأهيل والتوعية الاجتماعية « كرمل » بحيفا وعددهم ٤٠ طالبا وطالبة ينتسبون الى عدة اقطار نامية في اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية حيث استمعوا الى محاضرة شاملة عن منظمة « نعمات » ومبادئها الاجتماعي ومساهمتها في رعاية الاسرة ، وخاصة الام العاملة .

شارون : برنامج اقتصادي جديد ستطبقه الحكومة خلال بضعة ايام

رمات غان – قال السيد ارئيل شارون وزير الزراعة انه يعتقد بان الحكومة ستطبق خلال بضعة ايام برنامجا اقتصاديا جديدا ، واعرب عن اعتقاده بانه لا مناص من المس بجيب كل مواطن حسب قدرته .

ودعا السيد شارون في سياق محاضرة القاها امس امام طلاب في جامعة بار ايلان في رمات غان الحكومة الى عدم الانسياق الان الى اتباع سياسة اقتصادية لسنة انتخابات كما دعا الى تقليص حجم قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وقال ان دولة اسرائيل لا يمكنها الاحتفاظ بجيش كبير كهذا وان كل ما نحتاج اليه هو جيش صغير وناجح .

واضاف وزير الزراعة في سياق هذه المحاضرة ان خارطة الاستيطان التي خططها قبل ثلاث سنوات هي الان على وشك الانتهاء وان ما بقي هو اكمال بعض المهام كشق طرق وحفر ابار للمياه ومد خطوط ومد انابيب للمياه واقامة مشاريع صناعية .

واضاف السيد شارون ان من يتحدث عن خيار اردني عليه ان يعلم ان الخيار الوحيد القائم حاليا هو خيار اردني مراقي سوفياتي .

رئيس الكنيست يستقبل سفير هولندا الجديد

القدس – استقبل رئيس الكنيست السيد اسحق برمان امس سفير هولندا الجديد في اسرائيل السيد فركادا ايفان بمناسبة تسلمه منصبه .

—■—

مجلس عمال حيفا يقيم حفلة وداعية لمجموعة جديدة من مستخدمي المجلس المتقاعدين

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – اقام مجلس عمال حيفا يوم امس حفلة وداعية تكريما لمجموعة جديدة من مستخدمي المجلس الذين تقاعدوا عن العمل في السنتين الاخيرتين والقى فيهم سكرتير المجلس السيد موشيه فارتمن كلمة اشاد في سياقها بالدور الكبير الذي لعبته هذه المجموعة في مجال العمل والانتاج قبل التقاعد وتمنى لهم الصحة والعافية في حياتهم الجديدة .

وفي ختام كلمته قدم لكل منهم شهادة تقدير وميدالية الهستدروت في علبة خشبية جميلة ، وتكلم باسم المحتفى بهم السيد اليعازر مولك السكرتير السابق لمجلس عمال حيفا فشكر المجلس على تنظيمه هذه الحفلة ورعايته لجمهور المتقاعدين وقال انه من الصعب على اي شخص ان يفترق عن مكان عمله وزملائه ويغادره بعد سنوات طويلة من العمل والكفاح المشترك ، واضاف ان رعاية المسؤولين بجمهور المتقاعدين تخفف من شدة الفراق وتساعدهم رويدا رويدا على الانسجام في حياتهم الجديدة .

—■—

الام العاملة وحق حصولها على بدل بطالة

القدس – قال الدكتور يسرائيل كاتس وزير العمل والرفاه الاجتماعي أن كل امرأة عملت قبل اقالتها مدة ٣ سنوات على الاقل بنصف وظيفة او اقل من ذلك وهي أم لقاصر لا يتجاوز عمره ١٢ عاما تستحق بدل بطالة إذا لم يعرض عليها عمل ملائم آخر .

طريقة جديدة لبيع التذاكر للمسافرين في القطارات

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – أدخلت مؤسسة قطار اسرائيل هذه الايام طريقة جديدة لبيع التذاكر للمسافرين وبموجب هذه الطريقة المعمول بها في مختلف قطارات العالم سيتم تقليص نوعيات التذاكر من حيث السعر من ١٤٧ نوعا الى ١٤ نوعا الامر الذي سيساعد على النجاعة والتوفير في آن واحد .

وصرح المدير العام للمؤسسة السيد تسفي صفريري بان اتباع الطريقة الجديدة سيؤدي الى توفير كبير في نفقات طبع التذاكر واعدادها وتقصر الطريق أمام استبدالها او اعداد تذاكر جديدة عند رفع أجور السفر كما انها تساعد المراقب داخل القطار على التأكد من صحة التذاكر وبيعها للذين لم يتمكنوا من شراء تذاكرهم من شبابيك بيع التذاكر .

واضاف انه بسبب ازدياد عدد المسافرين الذين لا يبتاعون تذاكرهم مسبقا فقد قررت الادارة فرض غرامة ٥ شيكل على كل مسافر يتواجد في القطار بدون تذكرة باستثناء السفرات السريعة بين حيفا وتل أبيب وفي ساعات الازدحام الشديد على شبابيك بيع التذاكر .

رفع أسعار المياه

القدس – اقرت لجنة المياه التابعة للكنيست برئاسة عضو الكنيست نيسم غروفر امس رفع اسعار المياه بنسبة ١٢ بالمائة ، في اعقاب ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة ٢٠ بالمائة .

وسيكون السعر الاعلى للمياه المستعملة في الزراعة ٧٢ر٠ شيكل مقابل ٦٤ر٠ شيكل وسعر المياه للاستهلاك المنزلي للامتار المكعبة الثمانية الاولى سيكون ٥٢ر٢ شيكل بدل ٢٥ر٢ شيكل الان ، يسري مفعول هذه الاسعار الجديدة اعتبارا من مطلع شهر ديسمبر القادم .

مجلس الوزراء يبحث يوم الاحد وضع شركة الطيران الوطنية «ال – عال»

تل أبيب – لمندوبنا اريه نفشي – يبدو ان العلاقات المتوترة السائدة بين مستخدمي شركة « ال عال » الوطنية للطيران وبين مجلس الادارة ستتصاعد خلال الاسبوع القادم وتصل الى ذروة لم تعرفها من قبل في أعقاب نية الادارة ارسال بيانات فصل عن العمل الى ٥٨٠ مستخدما وذلك ضمن المخطط الذي أعدته وفقا لتوصيات واستنتاجات الشركة الاميركية « ماكنزي » الخبيرة في نجاعة العمل لدى شركات الخطوط الجوية ، من اجل انقاذ الشركة من الازمة المالية والخسائر السنوية التي تتراكم عليها ، وستتسبب بيانات الفصل هذه بدون اي شك رد فعل عنيف من قبل العمال بما في ذلك غلق أبواب الشركة في غضون الاسابيع القادمة .

وتفيد اخر تصريحات لجان العمال المختلفة في الشركة أن مستخدمي «العال» مصممون على رفض هذا المشروع الذي جاء حسب قولهم للمس بحقوق العمال والضغط عليهم للتنازل عن رفع أجورهم وعن انجازات أخرى في مجال العمل بدون أن تقوم الادارة بأي تنازل من جانبها .

ومن جهة اخرى اعربت منظمة العمال العامة « الهستدروت » عن مؤازرتها لموقف العمال في شركة « العال » ومكافحتهم المخطط الجديد لانعاش الشركة .

والجدير بالذكر انه قد شكلت مؤخرا لجنة حكومية خاصة لدراسة مستقبل شركة « العال » على ضوء الاحداث الاخيرة . وحسب ما يستشف من تفاصيل التقرير الذي اعدته اللجنة سيعوض المستخدمون في حالة غلق الشركة كما ينص قانون الشركات بجزء ضئيل من مبالغ التعويضات التي يستحقونها .

هذا ومن المتوقع أن تباشر الحكومة في جلستها الاسبوعية يوم الاحد القادم النقاش في موضوع هذا التقرير عن مستقبل الشركة وربما تتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بهذا الشأن .

برقية تعزية من رئيس الدولة للرئيس الايطالي

القدس – بعث رئيس الدولة السيد اسحق نافون ببرقية تعزية للرئيس الايطالي الساندرو برتيني في اعقاب الهزة الارضية العنيفة التي ذهب ضحيتها الاف الاشخاص واحدثت تدميرا كبيرا في جنوب ايطاليا .

وقال رئيس الدولة في برقيته : « لقد اسفت اشد الاسف لدى سماعي عن الكارثة الفادحة التي حلت ببلدك والتي اودت بحياة عدد كبير من الناس ، اني ابعث لك وللشعب الايطالي شعور المواساة من جوارح قلب الشعب الاسرائيلي ، وتقبل منا تعازينا الحارة لسكان جنوب ايطاليا وللعائلات الثكلى » .

—■—

استمرار منع التجول في أعقاب الاعتداء على الباص في منطقة نابلس

رام الله – عتيم – يستمر منع التجول الذي فرض على ثلاث قرى وعلى مخيم اللاجئين عسكر في منطقة نابلس ، في أعقاب الهجوم على الباص الذي كان في طريقه الى مستوطنة قدوميم .

كما علقت الحاكمية العسكرية الدراسة في المدرستين الثانويتين في نابلس الى اشعار اخر ، بسبب اعمال شغب قام بها طلابهما .

ويفيد مراسل « عتيم » في الضفة الغربية أن اعمال الاخلال بالنظام قد خفت امس . وفي مدينة رام الله وبيت لحم قامت مجموعات صغيرة من الطلاب باعمال شغب ورفعوا العلم الفلسطيني ، وقد فرقتهم قوات الامن بالقوة ولم تقع اصابات .

—■—

قاضي صلح حيفا يصدر أمرا يلزم الكيرن كيمت بالتوقف عن شق شارع

الناصرة – لمراسلنا شريف محمد – اصدر امس قاضي الصلح في حيفا السيد سهيل جراح امرا يلزم فيه شركة الصندوق القومي الاسرائيلي «هكيرن هكيمت» ومصلحة التطوير ودائرة املاك الدولة بالتوقف عن العمل الذي بدأت به أمس في شق شارع يمر من اراض خصوصية للمواطنين من قريتي عارة وعرعرة في المثلث الشمالي وقد تقدم بهذا الطلب الى المحكمة المحامي موشيه عمار بواسطة موكله احد المالكين من قرية عرعرة السيد محمود يونس الذي قال في طلبه للمحكمة بانه فوجيء في ساعات صباح أمس وعمال الكيرن كيمت يدخلون ارضه دون موافقته ودون علم منه .

ويفيد مراسلنا أن الشارع الذي تنوي شقه الكيرن كيمت سيوصل الى اراضي تنوي الحكومة اقامة مناطر عليها في منطقة وادي عارة .

وزارة المعارف والشرطة تقرران معالجة حوادث العنف تجاه معلمين باهتمام بالغ

القدس – اعلن وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر ، في الكنيست ان وزارة المعارف والشرطة قررتا ان تعالجا من الان بسرعة كل حادث عنف تجاه معلمين والاهتمام بتقديم المتهمين الى المحاكم في اقصر وقت ممكن والطلب من المحاكم تشديد العقوبات بحق المتهمين .

وقد اعلن الوزير عن ذلك ردا على استجواب لعضو الكنيست شوشانه اربيلي الموزلينو قدمته في اعقاب حوادث العنف التي جرت ضد معلمين في الايام الاخيرة .

وقال وزير المعارف انه بالاضافة الى تشديد الشرطة في معالجة اعمال العنف هذه فان وزارة المعارف ستواصل اتخاذ تدابير تربوية وتنويرية لمنع ظواهر عنف اخرى .

وردا على استجواب لعضو الكنيست موشيه قصاب قال وزير المعارف والثقافة ان مشروع المنح الدراسية المشترك للحكومة وللوكالة اليهودية شرع هذه السنة باعطاء منح دراسية لطلاب المدارس الابتدائية التي تحتاج الى مساعدة لغرض شراء الكتب الدراسية اللازمة ايضا .

واضاف السيد هامر ان هذا القرار اتخذ من قبله بعد ان اوقفت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ، لاسباب تتعلق بالميزانية ، دفع المنح الدراسية للطلاب المحتاجين في التعليم الابتدائي وتعطى المنح بناء على توصيات السلطات المحلية ، والموظفين الاجتماعيين .

اسرائيل تدعو مؤتمر الأمن الاوروبي للعمل ضد الاعمال اللاسامية في اوروبا

مدريد – دعت اسرائيل امس الدول الخمس والثلاثين المشتركة في مؤتمر الامن الاوروبي المنعقد هنا للعمل ضد تجديد اللاسامية في اوروبا ، وقال السيد مئير روزن السفير الاسرائيلي في فرنسا في خطاب القاه امس في المؤتمر ، ان اسرائيل قلقة جدا لاشتداد الاعمال المعادية للسامية في اوروبا .

واعربت عن قلقه من الدعايات المعادية للسامية التي تظهر في الصحف السوفياتية الرسمية في السنوات الاخيرة .

وقال السيد روزن ايضا ان حكومة اسرائيل قلقة جدا بسبب التقليص الكبير الذي طرأ على عدد اليهود السوفييت الذين يحصلون على تصاريح للهجرة الى اسرائيل ودعا المؤتمر لاتخاذ خطوات فعالة تؤدي تعزيز تعليمات ميثاق هلسنكي في قضية جمع شمل العائلات .

واضاف السيد روزن انه ليس في نية اسرائيل طلب بحث النزاع العربي – الاسرائيلي في مؤتمر الامن الاوروبي ، لان اسرائيل مقتنعة بان من الافضل معالجة هذه القضية في مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنية .

وقال ايضا ان اسرائيل تؤيد بدون تحفظ مبادىء التعايش السلمي التي وجدت تعبيرا لها في ميثاق هلسنكي .

ويشار بهذا الصدد الى ان مندوب اسرائيل هو الاول من بين اربعة مندوبين عن دول شرق اوسطية ليست اعضاء في المؤتمر ، الذين سمح لهم باسماع اقوالهم في مدريد . اما المندوبون الثلاثة الاخرون يمثلون مصر والجزائر وتونس وسيخطب هؤلاء الثلاثة في المؤتمر اليوم ، الجمعة .

وقال مندوبون في المؤتمر ان هذه المرة الاولى منذ بدء محادثات السلام بين اسرائيل ومصر توافق اي دولة عربية على الظهور على منبر واحد مع ممثلين مصريين .

وقال مندوب مالطة ، افاريست ساليباء « اننا نأمل بان هذا يعتبر ثغرة في عزلة مصر في العالم العربي » .

اعتصام معلمي وكالة الغوث في مكتب رئاسة الوكالة في القدس اليوم

اريحا – من مكتب الصحافة المتحدة – من المنتظر ان يعتصم اليوم في مكتب رئاسة وكالة الغوث في الشيخ جراح بالقدس ، معلمو ومعلمات وكالة الغوث في الضفة الغربية احتجاجا على عدم استجابة الوكالة لمطالبهم التي تتعلق بزيادة الرواتب والعلاوات التي يستحقونها .

وعلم ان اللجنة الاستشارية لموظفي وكالة الغوث في الضفة الغربية قد قررت ان يبدأ الاعتصام من الساعة العاشرة صباحا حتى الواحدة من بعد الظهر .

مجيد عطا الله – المواطن العربي الذي ينال وسام رئيس الدولة للمتطوع

الناصرة – من شريف محمد – احتفل امس في مباني الامة في القدس بمنح وسام رئيس الدولة للمتطوع – وقد منح هذا الوسام لعدد من المواطنين الاسرائيليين الذين امتازوا باعمال تطوعية في مجالات مختلفة من النشاط والعمل التطوعي بين قطاعات المواطنين . ومن بين الفائزين بهذا الوسام السيد مجيد عطاالله – وهو العربي الوحيد الذي يحصل على الشرف .

والسيد مجيد عطاالله من سكان الناصرة ومن مواليد سنة ١٩٣٢ يعمل رئيسا للاتحاد الكشفي الكاثوليكي الاسرائيلي وعضو في المجلس القطري للاتحاد الكشفي الاسرائيلي ومن لجنة التدريب القطرية للاتحاد . يقول السيد عطاالله بهذه المناسبة انني مليء بالاعتزاز والافتخار لاختياري لتسلم مثل هذا الوسام الرفيع من رئيس الدولة ، مما يشجعني على متابعة هذا العمل السامي في خدمة المجتمع العربي الذي هو بأمس الحاجة الى اعمال تطوعية . ويضيف قائلا : انني ادعو بهذه المناسبة المثقفين العرب أن يساهموا في اعمال تطوعية لخدمة مجتمعنا وشبابنا وأحداثنا الذين هم بحاجة ماسة الى التوجيه والارشاد .

والسيد عطاالله بدأ عمله التطوعي منذ سنة ١٩٥٢ في منظمة الكشاف الكاثوليكي الاسرائيلي حيث اليوم يعمل رئيسا لهذه المنظمة . وقد عمل تبرعا كمدرس لمدة سنتين في المدرسة الاكليركية في حيفا – وهو يكرس يوميا حوالي ست ساعات من وقته في الاعمال والنشاطات الاجتماعية والتربوية في وسطه العربي .

هذا وسيغادر البلاد اليوم السيد مجيد عطاالله متوجها الى المانيا الاتحادية ليمثل منظمة الكشاف الكاثوليكي الاسرائيلي في المؤتمر الدولي للكشاف الكاثوليكي الذي سيعقد في مدينة « آيسن » وسيبحث هذا المؤتمر في النشاطات المختلفة للكشاف وأساليب وطرق تحديث الحركة وتشجيعها في المنظمات المختلفة لخدمة الاحداث .

تسهيلات في رسوم الدراسة في دور الحضانة لاطفال الامهات العاملات في صناعة مدن التطوير

القدس – اتفق بين قسم التشغيل ومكانة المرأة في وزارة المالية على اعطاء شروط مفضلة في رسوم الدراسة المدفوعة لدور الحضانة النهارية للنساء العاملات في صناعات مدن التطوير .

وبموجب هذا الاتفاق تدفع العاملة ، اعتبارا من ايلول ١٩٨٠ ، اقل من العاملات في المدن الكبرى بنسبة ٢٣ بالمائة .

وقال المدير العام لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي السيد يسرائيل غورالنيك ان وزارته ستمول الفرق في الاجور المدفوعة لدور الحضانة وذلك استمرارا لسياسة تشجيع العمل في مدن التطوير .

واضاف السيد غورالنيك ان هذا يعتبر انجازا كبيرا في السنة الحالية في الوقت الذي تشهد فيه تقليص الخدمات دون وقف توظيف موارد في التعليم في سن الطفولة وتشجيع توجه النساء للعمل في مدن التطوير .

وبموجب هذا القرار يرفع الحد الاعلى لتعيين استحقاق الامهات العاملات في مدن التطوير بـ ٣٠٠٠ ليرة بحيث يصل الى ٣٠ الف ليرة ، كما ان السعر الاعلى لدور الحضانة النهارية يصبح ٦٠٠ر٥٠ ليرة .

وتأمل وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في اعقاب هذه التسهيلات سيزداد عدد الاطفال الذين يرسلون الى دور الحضانة النهارية كما سيزداد عدد الامهات اللواتي يطلبن العمل في الصناعة .

يحكم بالسجن ٨ أشهر لعلاقاته مع المنظمات

رام الله – عتيم – حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس بالسجن ٨ اشهر على فخري البرغوثي من سكان المنطقة بعد ان ادين باتصالات مع منظمة التحرير .

وكان المتهم وهو موظف في بلدية الكويت قد اعتقل على ايدي قوات الامن عندما وصل الى البلاد قبل شهرين لزيارة عائلته في رام الله .

—■—

ضبط سيارات ودراجات مسروقة في غزة وخان يونس

غزة – وفقا لمعلومات وردت الى المباحث العامة في غزة بان هناك عصابة تقوم بسرقة سيارات من غزة واسرائيل واخفائها في محلات نائية وتفكيكها ونقل اجزائها الجيدة بما في ذلك المحركات الى سيارات قديمة تحمل ارقاما مرخصة ثم بيع تلك السيارات القديمة بعد تزوير ارقام الموتور المسروق المركب عليها ، وبعد بيع السيارة في دائرة الترخيص يقومون باخفاء بقايا السيارات المسروقة وقد قامت المباحث في رئاسة شرطة القطاع بحملة واسعة وبعد مجهودات متواصلة تم ضبط خمس عشرة سيارة مسروقة من نوع بيجو ٤٠٤ وفيات ١٢٤ وقد اودعت جميع السيارات المسروقة في ساحة شرطة المرور بغزة كما تم ضبط ستة اشخاص يجرى التحقيق معهم .

وفي خان يونس القت شرطة المباحث القبض على شاب عمره سبعة عشر عاما من سكان خان يونس اتهم بسرقة دراجات هوائية ونتيجة للتحقيق اعترف بسرقة تسع دراجات هوائية من غزة وبيعها في خان يونس وقد تم ضبط خمس دراجات بحيازة الاشخاص الذين قاموا بشرائها .

المجتمع

مبــروك

احر التهاني القلبية نقدمها الى الاخت اركان حلبي بمناسبة المولودة البكر

حنيــن

جعلها الله من بنات الصحة والسعادة واقر بها عيون والديها .. والف مبروك .
أسرة « الانباء »

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين
بنوك تجارية
شركات استثمار
صناعة
تجارة وخدمات
عقارات بناء وتطوير

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	٤٠٤ر١٤	٣٩٥ر٥٣	+ ر٣٦
شمير	٦٧١ر٨٥	٦٦٨ر٤٨	+ ٠ر١١
جيبيش	٤٣٩ر٨٢	٤٣٠ر٧٦	+ ٠ر٩٥
تورباز	٨٧٩ر٢١	٨٥٨ر٢١	+ ٠ر١٦
ترشيش	٩٣٣ر٣٢	٩٢٧ر١١	—
اوفير	٩٠٩ر١٥	٨٩١ر١٩	+ ٠ر٢٥
بدولاح	٧٤٥ر١٤	٧٣٠ر٦٦	+ ١ر٧٥
بيا	٥٧٩ر٧١	٥٦٧ر٨٥	+ ١ر٦٦
پالادوم	٧٠٥ر٨٨	٦٩٢ر٠٠	+ ١ر٨٤

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٧ر٠٨	٦ر٨٧
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	١٦ر٦٦	١٦ر١٩
١ مارك ألماني	٣ر٦٥	٣ر٥٥
١ فرانك فرنسي	١ر٥٨	١ر٥٣
١ فرانك سويسري	٤ر٠٥	٣ر٩٣
١ دينار أردني	٢٣ر٦٩	٢٢ر٢٤
١ دولار رسالي	٢٨ر٥٣٢٠	٢٨ر٢٤٨١
١ يورو رسالي	٢٤ر٢٥٧٢	٢٣ر٩١٦٣

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات – السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع



حشودات سوريا العسكرية في منطقة الحدود مـــع الاردن، والاعتداء على باص كان ينقـــل اطفالا الى مدرستهم ، والمظاهرات في الضفة ، ونتائج الانتخابـــات لمؤتمر حزب العمل ــ كانت هذه من ابرز المواضيع التي علقت عليهـــا الصحف يوم امس في مقالاتهـــا الافتتاحية .

معاريف | مجابهة سورية ــ أردنية

لا تعرف في هذه المرحلة اية اهداف خفية وراء حشد القوات السورية على الحدود مع الاردن . ان الافتراض الدولي هو ان هذا الحشد كان بمثابة عرض عضلات هدفه ارباك مؤتمر القمة العربي في عمان . وها ان المؤتمر يختتم مناقشاته دون ان يسحب السوريون قواتهم ، بل انهم على العكس من ذلك يزيدون من هذه القوات .

أما الاردنيون ، وقد بدأوا هم ايضـــا يحشدون القوات على حدودهم الشمالية، تجاه الحشودات السورية ، فانهم يسألون انفسهم ، اسوة بجميع المراقبين فـــي المنطقة ، عن المغزى الدقيق لحشد القوات وعن الاهداف المستترة وراءه . فهـل أن حرب الخليج على وشك ان يتسع نطاقها غربا لوضع مؤيدي العراق ومؤيدي ايران وجها لوجه ؟ ام لاثبات انه اذا كـــــان العراقيون لم يفلحوا في بناء اعظم قـــوة عربية في غربي اسيا ، فان سوريا قـــد افلحت في بناء مثل هذه القوة ، وان لهـــا حق الاولوية في المعسكر العربي ؟

فهل ستتطور حرب الكلمات الدائرة الان بين سوريا والاردن لتتحول الى حــــرب فعلية ؟

ان كل شيء ممكن في العلاقات المعقدة التي تسود العالم العربي . فالى ما قبل سنة لم يكن احد ليتصور مثل هذه المجابهة بين السوريين والاردنيين ، كما لم يحلـــم أحد بانحلال « الجبهة الشرقية» انحلالا تاما كانحلالها اليوم .

وسواء فقدت الاطراف السيطرة علـــى الوضع ام لا ، فان الواضح هو أن ليس لاسرائيل ما يدعوها الى الحزن علـــى التصدعات العميقة التي اخذت تظهر الان في العالم العربي ، أن وحدة الدول العربية هي التي يجب أن تقلقنا ، وليس هـــذا العرض السافر لنزاعات داخلية .

يديعوت أحرونوت | اطـلاق النار على أولاد

الهجوم الذي شنه المخربون على سيارة باص تقل اطفالا الى مدرستهم ، كـــان يستهدف هؤلاء الاطفال منذ البدايـــــة. وباعجوبة فقط ، وبفضل جراة السائق خرج هؤلاء من الهجوم الذي تعرضوا لــــه سالمين .

اننا هنا اذن ازاء قتلة فقدوا انسانيتهم، وقرروا قتل اطفال من السهولة مهاجمتهم وهؤلاء، بغض النظر عن ايديولوجياتهم ، لايجوز أن يسيروا احرارا بين ظهرانينا .

ولكن المسؤولين عن هذه الجريمة المنكرة هم ليسوا الذين ارتكبوها فقط ، وانما كل اولئك المشاغبين في نابلس الذين هاجموا جنودا والحقوا الاذى بافراد البـوليس، وخلقوا الجو الذي اولد قتلة الاطفال .

ولم يسبق قط أن كان من الاهمية بمكان كبير قوى الامن بالبحث عن هؤلاء وتقديمهم الى العدالة . وسيكون من المؤسف جدا ان يكون هؤلاء الوحيدين الذين لا تقتص منهم العدالة .

دافار | سـلاح الحكمـــة

زهاء نصف السنة تمتع رجال الحاكمية العسكرية في المناطق بهدوء ساد ارجـــاء الضفة الغربية . فمنذ ابعاد رئيس بلدية الخليل وحلحول والاعتداء على زملائهمـا في نابلس ورام الله ، فقد عرف الهيجان في الضفة عطلة صيف طويلة اسومت فيها عطلة المدارس الصيفية كذلك .

ولكن هذا الوهم قد تبدد في الشهـــر الاخير . ان سنوات الحكم العسكري لـم تنجح في تسريب هواء من التسليم . وليس ثمة من يعترض على وجوب ضمان أمــــن المواطنين الاسرائيليين ، عسكريـــــين ومدنيين على حد سواء ، وعلى أن هــذه يجب أن تكون احدى المهام الرئيسية لجيش الدفاع في المناطق .

وترى الصحيفة انه كان في الامكـــان منع بعض الضرر الذي احدثه اطـــلاق النار في المظاهرات الاولى ، وتقول : ان على حكومة اسرائيل أن تتذكر الهـــدف الرئيسي الذي لخدمته يترتب عليهـــــا استغلال حكمنا في المناطق « التعايش مع السكان » وعدم السماح للتصلب فـــي مواقف الهيئات الخاضعة لها مساعـــدة لعداء التعايش في محاولاتهم احباط كــــل الجهود لبلوغ هدفهم هذا .

هآرتس | بــث أولـــي في حـزب العمـــل

عندما يشترك مائة واربعون الـــف شخص في انتخابات لمؤتمر حزبي ، فلابد من الاشارة الى ذلك كحدث عام لــــه اهميته . ونحن نشك في أن يستطيع حزب اخر التفاخر بمثل هذا الانجاز .

وكان من شـان الانطباع الذي خلفتـــه الانتخابات أن يكون اكبر لولا الصراع الذي ما زال يدور في حزب العمل على المكـــان الاول في قائمة المرشحين للكنيست العاشرة ــ اي على رئاسة الحزب ، والتطلع الى منصب رئاسة الحكومة اذا منح الشعب كتلة التجمع اغلبية الاصوات حقا .

وكل من يعتقد بان الانتخابات للكنيست العاشرة يجب أن تتيح استبدال الحكومـــة الحالية بحكومة اخرى ، لابد له من أن يامل في أن يخوض حزب العمل المعركـــة الانتخابية كحزب متكتل . من هنا فـــــان من المرغوب فيه أن تتبلور في مؤتمر الحزب اغلبية مطلقة الى جانب احد المرشحيـــن لرئاسة الحزب ، وان تقبل الاقلية بعـــد ذلك بحكم الاكثرية ، فتتوقف عن اشغال الحزب بوضع علامات استفهام امام الزعامة التي اختارها المؤتمر .

أما اذا ظل حزب العمل يظهر بعدئذ بمظهر الحزب المنقسم على نفسه ، فقـــد يفقد من قوة جذبه في نظر كل الذيـــــن يتطلعون الى بديل لائق للحكومة الراهنة. وحزب العمل الذي يتطلع الى العودة من المعارضة الى الحكم ، لا بد من أن يقنـــع الناخبين بانه على استعداد لبلوغ هـــذا الهدف .

عل همشمار | الان ــ نحــو تكتــل المعسكر !

وحول نفس الموضوع كتبت (عـــل ــ همشمار) تقول : لقد اثبتت نتائــــج الانتخابات أن جمهور اعضاء حزب العمل لا يريد شطب زعامة شمعون بيرس، كما لا يريد التنازل عن اسحق رابين . انــه يطالب ويحبذ أن يحمل الاثنان العبء وان يتحملا المسؤولية ، وان يسيرا معا . ان على المعسكرين أن يدفنا ما كـان ، وان يصبحا معسكرا واحدا .

والنصر لن يضمن لحزب العمل الا اذا اصبحا منذ الان معسكرا واحدا .

ان المعركة المنتظرة في الانتخابـــات للكنيست ، هي المعركة الاساسيــــة! ولخوضها يجب الاستعداد بوحدة داخلية ــ اي بوضع حد للمنافسة والخصومـــات، وتجنيد كل قوة للمعركة . هذه هي المهمة، وهذا هو المحك !

جيروزالم بوست | بـــيرس يتقـــدم

يبدو من المعلومات المتوفرة أن السيد بيرس احرز زهاء ثلثي اصوات اعضـــاء الحزب ، والسيد رابين زهاء الثلث . وهذا هو اقل من منح ثقة مطلقة للسيد بيرس كعامل علم التجمع العمالي في الانتخابات العامة المقبلة ، وان اكثر من مجـــرد للتصديق على اختياره للقيام بهذا الدور .

ولا غرابة في هذه النتيجة اذا علمنـــا ان السيد بيرس قاد الحزب منذ فشلـــه في الانتخابات السابقة في قيادة المقتدر ، بينما انهمك السيد رابين في كتابة مذكراته التي هاجم فيها بيرس .

وللذين ما زالوا يتذكرون نقول بان عهد رابين كرئيس للحكومة لم يتميز بزعامة من الطراز الاول . لقد كان العهد الـــــذي تضاءلت خلاله ثقة الجمهور بحكومة العمال، الامر الذي قاد الى نصر الليكود في شهـــر ايار ١٩٧٧ .

القمـــة الجزئيـــة والذيـــن قاطعـــوهـــا

لمـــاذا طلبت سوريا ارجاء قمـــة عمان ولماذا قررت مقاطعتها ؟

نتـــائـج المقاطعـــة والانقســـام بالنسبة لاسرة الدول العربيـــة

بقلم : يعقوب شمعوني

عندما اعلن لاول مرة قبـــل بضعة اسابيع ان سوريا تطلـــب ارجاء موعد انعقاد مؤتمر القمـــة العربية الذي تقرر انعقاده في عمان في اواخر شهر نوفمبر ، لم يتصور المراقبون ان يبلغ الامر درجـــة انعقاد المؤتمر بدون سوريـــا ، ودرجة مقاطعتها من قبـــل خمس دول بالاضافة الى المنظمة . لقـــد تصور اكثر المراقبين دون ريـــب انه في هذا الخلاف كذلك ، والذي قد يكون تكتيكيا ، سيتم التوصـــل الى تسوية ، كما يتم التوصل الى مثل هذه التسويات بالنسبـــة لخلافات كثيرة اخرى (ذلـــك أن الحياة السياسية تقوم على خلافات وتسويات دائما) : فاما أن تتراجع سوريا عن معارضتهـــا ، او ان انعقاد المؤتمر القمي سيرجأ بناء على طلبها .

ولكن لم يكن هذا هو ما حدث . ان مـــا حدث هو أن قمة عربية تعقد لاول مرة منذ تاسيس الجامعة العربية وعلى مشهدمن العالم ، بينما تقاطعها خمس دول عربية بالاضافة الى المنظمة ! لقد سبق أن عقدت لقاءات جزئية باشتراك بعض الدول العربية فقط ، كما سبق أن عقدت حتى مؤتمرات قمة مصغرة اكثر من مرة ــ ولكن في تلك الحالات كان قد خطط لمثل تلك اللقـــاءات الجزئية سلفا وعن سبق قصد (لدول جبهة الرفض فقط ، او للدول التي تريد الاسهام في حل مشكلة لبنان والحرب الاهلية فيه، او الدول التي ارادت التدخل في حــــرب الاردن ضد افراد المنظمات): اما قمة عربية شاملة دعي الى حضورها جميع ملـــوك ورؤساء الدول العربية ، فتخلف عـــن الحضور خمسة منهم بالاضافة الى المنظمة ــ اما هذا فانه يحدث للمرة الاولى .

حـــرب الخليـــج

عندما طلبت سوريا ارجاء القمة فانها لم تذكر اسباب الطلب تفصيلا بقدر ما يتعلق الامر بوسائل الاعلام (فنحن لا نعـــرف بطبيعة الحال ما اذا كانت قد فعلت ذلك في مذكرات داخلية سرية الى الامانة العامة للجامعة ، او الى بعض رؤساء الدول). لقد اعربت سوريا عن رأيها علنا من أن العالم العربي ليس موحدا الان في مواقفه وفي ارائه ، وان هذه الخلافات قد تمني مناقشات القمة بالفشل . وقد المحت من طرف خفي ــ وهذا هو ما فهمه الجميع ــ الى انها تقصد بذلك الحرب العراقية ــ الايرانية ، والخلافات الناشبة بين الدول العربية حول الموقف من هاتين الدولتيـــن المتحاربتين ، وقد قال معلقون بعد ذلك أن سوريا تعارض بصورة خاصة في حقيقة أن الحرب العراقية ــ الايرانية قد ادرجـــت كموضوع للنقاش في جدول اعمال مؤتمر القمة ــ غير اننا نعترف باننا لم نقتنـــع بصحة هذا النبأ : ذلك أن الامر لا يتعلق بجدول اعمال المؤتمر ، او بخطر مناقشة الازمة العراقية ــ الايرانية وانقسام العالم العربي حول هذه الازمة ، وانما هـــو يتعلق بالجو الذي خلقته حرب الخليج في العالم العربي، الجو الذي كان من شأنه ــ كما ترى سوريا ــ تعكير جو الوحدة في القمة ، سواء ناقشت موضوع حـــرب الخليج صراحة او لم تناقشه (وليس يعنينا نحن أن نقرر هنا من كان على «الصواب» في موقفه ، ومن كان على «الخطأ» ــ وان كنا لا نخفي اننا اعجبنا بملاحظة قيلت فـــي عمـــان ومفادها انه اذا كـــان ثمة خلاف حول موضوع معين ، فعندئذ بالذات تدعو الضرورة الى اللقاء لبلورة الموضـــــوع ومناقشته) .

فالمعروف هو أن الدول العربية ليست متحدة الراي ازاء الحرب العراقية ــ الايرانية ، وازاء الموقف الذي من الجدير اتخاذه بصددها ، والجهة التي يجـــدر تاييدها . وقد عالجنا هذا الموضوع اكثر من مرة ، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه هو : هل كان هذا الخلاف حقا ، وهل كان الخوف من انه سيعكر جو المؤتمر العامل الرئيسي لطلب سوريا ارجاء القمة ؟

أخطر من ذلك بكثير

هنالك من يقول بان الامر في الواقع اخطر من ذلك واعمق بكثير . فليس بسبب حربه ضد ايران يكره العراق حافظ الاســـد ورفاقه ، وليس بسبب تاييده للعـــراق يغضب الاسد ورفاقه مـــن الاردن . ان الحرب العراقية ــ الايرانية هي الظاهرة فقط ، وهي العلامة الخارجية للمـــرض الحقيقي ــ والسبب الحقيقي هو الانقسام العميق والذي يزداد عمقا باطراد بين سوريا والعراق وهو انقسام تمتد جذوره الـــى شؤون عراقية ــ سورية متبادلة ، وشؤون عربية ، وشؤون السيطرة واحتلال المرتبة الاولى في منطقة الهلال الخصيب ، وشؤون البعث ، وليس الى شؤون الحـــــرب العراقية ــ الايرانية .

اما علاقات سوريا ــ الاردن فـــان تدهورها يبدو غريبا في سرعته . فبالامس القريب فقط كانت ثمة صداقة وقربى بيـــن الاسد والحسين . ومع هذا فان تـــردي العلاقات بين البلدين اصبح اليوم حقيقة واقعة ، سواء كان قادة سوريا يؤمنون حقا بان الاردن يساعد اعدائهم من الاخـــوان المسلمين ويزودهم بالسلاح والعتاد ، او كانوا يغضبون من جراء التقارب البـــارز والصاخب بين الاردن والعراق مؤخرا . ويبدو ان هذا الخلاف مع العراق ومـــع الاردن ، وليس الحرب العراقيـــة ــ الايرانية بحد ذاتها ، هو الذي حمل سوريا على معارضة انعقاد القمة .

دور الملك حسين

فما الذي كانت ستربحه سوريا مـــن ارجاء المؤتمر (وقد قيل بانها طلبت ارجاءه لمدة اسبوعين ، وبان ياسر عرفات طلـــب ارجاء انعقاده لمدة اسبوعين) ــ الواقع هو أن هذا ليس واضحا بعد . فهل كان سيتم التوصل الى صيغة للتسوية في غضـــون هذين الاسبوعين ؟ وهل أن الهدف حقا هو التسوية ... الكلمات ؟ وهل أن الخلاف الذي بسببه عارضت سوريا القمة يمكن تسويته في غضون فترة زمنية قصيرة ؟ أم ربما ارادت سوريا بصورة رئيسية احباط مشروع (جرى الحديث عنه) يرمي الـــى تفويض الملك حسين الاردني بالتفاوض حول الازمة العربية ــ الاسرائيلية ، باسم كل الدول العربية ؟ ــ انه لغز .. لغز لـــن نعرف ابدا حله . ذلك أن ملوك ورؤساء سائر الدول العربية لم يوافقوا علـــى اقتراح الارجاء ، وانما قرروا عقد المؤتمر في موعده المقرر . وهكذا تحول طلب الارجاء الى مقاطعة فعلية .

ان انضمام ثلاث دول اخرى من دول الرفض والمنظمة (لموضوع لبنان قصـــة اخرى) الى موقف سوريا يزيد الازمة خطورة لقد استشهدت احدى الصحف العالميـــة بتصريح لعبد الحليم خدام ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري يقول فيه مهددا : اذا انعقدت هذه القمة بدوننا ، فستكون هذه اخر قمة ، ونهاية الجامعة العربية .

ونحن لا نعلم ما اذا كان خدام قد قال هذا الذي ذكر على لسانه حقا ، واذا كان قد قال هذا فعلا فاننا لا نعلم ما اذا كان جادا في قوله او مندفعا اندفاعا عاطفيا انيا (وثمة ميل احيانا الى بعض المبالغة ، والى اطلاق شعارات لا ينوي صاحبها تنفيذها فعلا) . ومع هذا فان بامكاننا القول بانه لم يكن جادا كل الجد في هذا الذي اعلنه ، لان الازمة ليست بمثل هذه الخطورة ، وان تسوية ما قد يتم التوصل بصددها كذلك (وان تكن تسوية جزئية تجسر الهوة نوعا وان لم تلغها تماما) . وقد قيل كذلك بان القليبي ، أمين عام الجامعة العربية ، قد حذر بدوره من أن الجامعة قد تنحل بسبب الازمة الحالية .

ولكننا تعلمنا بان ثمة مفاجآت في العالم، وبان كل شيء قد يحدث . فمن كان يتصور امكانية ابعاد مصر ، قلب العالم العربي ، عن جسد العالم العربي ؟ ومن كان يتصور بقاء الجامعة العربية بدون مصر ؟ لقـــد كان مثل هذا الامر يبدو الى ١٩٧٨\١٩٧٩ مستحيلا ــ ومع هذا فقد وقع فعلا ، وان يكن مؤقتا . ذلك أن هذا الامر يظـــل مستحيلا على الامد البعيد . واذا كان في الامكان ابعاد مصر عن الجامعة العربية ، فان من المحتمل كذلك أن ينعمق الانقسام الحالي الى درجة ازمة حقيقية تعصف بكيان الجامعة ، بحيث تكون قمة عمان القمـــة الاخيرة ، وبحيث يؤدي الامر فعلا الـــى انحلال الجامعة . اننا لا نظن هذا ، ولكن اذا كان خدام والقليبي يقولان بهذا ...؟

موقـــف المنظمـــة

ان التحاق المنظمة بالمقاطعين هو ليس في صالحها قطعا . ذلك أن المنظمة تعتمد على وحدة الاسرة العربية ، وهي تعتمد اكثر من ذلك على عطف افراد هذه الاسرة، وعلى يد ملوك وامراء النفط المتوحة، والتي بدون مساعداتهم لم يكن بوسعها الابقاء على جهازها ومؤسستها . وقد نكون لنا عودة الى هذا الموضوع .

أما انضمام لبنان الى معسكر المقاطعين، فاننا نطلب عفو القادة في البنان اذا قلنا بانه يثير الشفقة . ان لبنان هذا الـــذي حرص دائما على اتخاذ موقف الحياد التام من الصراعات العربية ، والذي ارادوها قيام جامعة عربية محايدة تقوم بدور الوسيط وبدور همزة الوصل (منذ أن تغلب لبنان على تحفظه الاولي في عام ١٩٤٤ ، وعلى خوفه من أن يريد هذه الجامعة توحيد دول عربية وازالة حدود ، واقتنع بان ليس هذا هـــو الهدف من قيام الجامعة ، وبان مثل هذا الخطر لا وجود له) ــ لبنان هذا لم يعـــد مستقلا ، ولم يعد صاحب القرار ، ولـــم تعد المصالح الذاتية ــ الحقيقية هي التي تسدد خطاه : وانما بات عليه ، على مـــا يبدو ، أن يسلك بحسب ما يمليه عليـــه محتلو ارضه في دمشق والذين يسطـــروا حمايتهم عليه !

وفي غضون ذلك مضت القمة في عملها ، وامتلات امواج الاثير بكلمات التهنئة التي القيت فيها وبمشاريعها ومنجزاتها . غير أن المشاريع الاقتصادية والتطويريـــة ، والمشاريع الاستراتيجية لا تقاس بالخطب، وانما محكها التنفيذ . ولا بد من انتظـــار التنفيذ .. وقد نكون لنا عودة الى هذه المشاريع وتنفيذها .

اثيـــوبيـــا والصـــومـــال

استئناف الحرب في ظل الاحداث في الشرق الاوسط

بقــلم : يورام بنيامين

تنهمك كل من اثيوبيا والصومال الان مجددا في حرب واســـــعة النطاق لاحراز السيطرة على اقليم اوغادن . وفي هذه المرة كذلـــك يحقق الاثيوبيون نجاحا ، وقـــد اتيح لهم ، على ما يبدو، الوصول الى الحدود الدولية القديمة ــ لاول مرة منذ خمس سنوات عندمـــا بدأت الصومال تغلغلها المبرمـــج والبعيد المدى الى داخل المنطقـــة المتنازع عليها منذ نهاية القـــرن الماضي . وقد اعلنت مصلحة الانباء في صحيفة (واشنطن بوســـت): الاميركية عن ذلك واضافت انه في اعقاب النجاح الاثيوبي، فقد اخذت افواج من اللاجئين الصوماليين تتدفق الى نقاط تجمع داخل اثيوبيا هربا من الحرب ، وكذلك هربا من نتائج المحل الفظيع الذي تعانـــي منه المنطقة .

والامر البارز والهام في هذا الخبر هـــو ليس الحرب بالذات ، وان تكن الحـــرب كذلك تنطوي على تجديد . الامر المهم هو أن اثيوبيا لا تستعين بعد بقوات كوبية، وانما هي تقاتل بوحدات اثيوبية تم تعزيزها بفرقتين جديدتين مجهزتين ، على ما يبدو، باسلحة سوفياتية كثيرة ، تم تدريبهما من قبل خبراء سوفيات . ويتضح كذلـــك أن الجيش الصومالي كان ضالعا في الحملات العسكرية ، وذلك بالرغم من أن الحكومة الصومالية كانت قد وعدت الولايات المتحدة بعدم اشتراك الجيش الصومالي بعد مـــن القتال في اوغادن . وقد كانت الحكومـــة الاميركية بحاجة الى مثل هذا الوعد لكي تمرر في مجلسي الكونغرس الاميركي قرارا حول المساعدة العسكرية للصومال بمبلـــغ اربعين مليون دولار ، لقاء وضع قواعـــد عسكرية تحت تصرف الولايات المتحدة .

في القـــرن الافريقي

والعمليات الاخيرة للجيش الاثيوبـــي تشير بوضوح الى نجاح كبير احرزتـــه السياسة السوفياتية في القرن الافريقي، والى تراجع اخر للولايات المتحدة . وكان الاتحاد السوفياتي قد بدأ سياسة تفضيل اثيوبيا على الصومال قبل زهـــاء خمس سنوات ، وقد وظف طاقات كبيرة جدا في رعاية العلاقات مع النظام الاثيوبي الثوري، فعلى الرغم من حقيقة انه كانت للاتحـــاد السوفياتي قواعد في الصومال ، فقد قرر الكرملين التنازل عن الصومال والتقـــرب من اثيوبيا ــ البلد الذي بدا له ان اهميته الاستراتيجية اكبر بكثير من اهمية الصومال أما الولايات المتحدة فقد قررت عـــــدم الخضوع للابتزاز الاثيوبي ، وعلى هـــذا فانها لــــم تبذل جهدا مهما كان ، وكـــم بالاحرى جهدا جديا ، لمنازلة التغلغـــل السوفياتي . ومن هنا فقد وقع القـــرن الافريقي تحت النفوذ الشيوعي .

ونحن اذا القينا نظرة الى خارطـــــة المنطقة ، فاننا نرى أن الاتحــــــاد السوفياتي يرسخ اقدامه بعناد وبصورة مستمرة في عدد من النقاط الاستراتيجيـــة في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية، وفي اثيوبيا . وقد قام في البلدين نظام ماركسي يعتمد على الاتحاد السوفياتي . والاتحاد السوفياتي لم يدخر جهدا في هذا السبيل، ولم يقصر نشاطه على خطوات تجد القبول من قبل الراي العام العالمي . وخلافـــا للولايات المتحدة ، طبعا ، فان الزعامـــة السوفياتية غير ملزمة بالحصول علـــى تاييد البرلمان ، او بالحصول على تصديق علني لنشاطها الاستراتيجي .

غـــزو أفغانستـــان

غير ان الاتحاد السوفياتي بدأ فـــي غضون ذلك بجهد اخر الى الشمال والشرق من منطقة البحر الاحمر . فبدون تحضيرات لا طائل تحتها غزا افغانستان ورســـخ اقدامه في تلك الدولة برغم مقاومة الشعب الشعب الافغاني العنيفة ، وذلك بدافـــع من علمه علم اليقين أن الغرب لن يرد على خطوته هذه بالقوة ، حتى ولا بتقديــــم مساعدات للحركة السرية الافغانية ، او لحكومة الباكستان التي تستضيف زهـــاء المليون من اللاجئين الافغان .

أما الاحتجاجات والتصريحات المناهضة للسوفيات فقد تعالت فترة من الزمن ثـــم تلاشت ، ولم تقف وراءها قوة . وليس ثمة من يعتقد اليوم ، وبعد زهاء السنة مـــن الغزوة السوفياتية ، بان الاتحـــــــاد السوفياتي سيضطر الى مغادرة الاراضي الافغانية . لقد ظن الغرب ــ سواء عـــن جد او تعلقا بالاوهام ــ ان الكتلـــــة الاسلامية ستعارض في التواجد السوفياتي في افغانستان بشدة . واليوم ، وبعـــد الانقسام الجديد الذي طرا على العالمين العربي والاسلامي ، فما من احد يعكـــر في مثل هذه المعارضة تفكيرا جديا مقنعا.

أن الحرب التي تدور رحاها في منطقة القتال الضروس بين العراق وايـــران اسدلت ستار النسيان على افغانستـــان كليا . لقد فزع الغرب في بادىء الامـــر خوفا من أن تتطور هذه الحرب فتعـــرض تجهيزه بنفط الخليج الى الخطر . ولكـــن في الشهر الثالث من القتال بين العرب وبين الايرانيين ، فقد بات من الواضح للجميع أن هذه الحرب لن تخرج عن الاطار، وان تنسف انبوب حياة الدول الصناعية. وبمقدم الشتاء ، وانعدام الحسم في الجبهة ، فقد خف التوتر ، أن الحرب قد تستمر حقـــا فترة اخرى من الزمن ، الا انها لـــــن تسبب الانفجار الذي خامه الغرب . وفـــي غضون ذلك يستانف العراق تصدير نفطه عن طريق الانبوب التركي الذي يضخ فيه اليوم تسعة الاف طن يوميا بدلا من الـــ ٩٨ الف طن التي كانت تصدر قبل الحرب. ويذكر أن ايران كذلك استانفت التصدير، وان يكن على نطاق ضيق في الوقت الحاضر

والنتيجة ؟ ــ لقد نسي العالـــــم افغانستان ، كما أن مكانة السوفيات في منطقة البحر الاحمر قد تعززت ، وتعـــزز كذلك الامل في استمرار عدم الاستقرار في ايران . ولكن ليست هذه هي كل القصة.

عـــلى الحـــدود السورية ــ الاردنية

فقد تحدثت الانباء عن تحرك ارتال من المدرعات السورية نحو منطقة الحــــدود الاردنية في درعا ، حيث حشدت قـــوة عسكرية سورية مماثلة في عام ١٩٧٠ عندما حاول السوريون ممارسة الضغط علـــى الملك حسين في اعقاب المجابهة بينه وبين منظمة التحرير . أما اليوم فان الضغـــط السوري يمارس بهدف اخـــر ، وليس بصورة مباشرة على الاردن ، وانما علـــى العراق الذي يتلقى التجهيزات اللازمـــة لقواته عن طريق ميناء العقبة الاردني. ان السبب الرسمي للضغط السوري قد يكون الحرب ضد ايران ــ ولكن منذ متى كانت سوريا تعبئ جيشها لانقاذ ايران؟ ان حافظ الاسد لم ينس بعد الاهانات التي تلقاها من صدام حسين عند الكشف عن المؤامـــرة السورية في العراق قبل سنة . ان الوقت مناسب الان لتصفية الحساب مع بغداد.

ولكن الغريب هو أن الضغوط تمارس بعد التوصل الى تفاهم مع الاتحاد السوفياتي حول مواضيع عامة ، وبعد التوقيع على معاهدة للصداقة معه ــ في حين عاد طارق عزيز من موسكو خالي الوفاض للمـــرة الثانية : أن الاتحاد السوفياتي يفضـــل ايران على العراق ، وهو على استعداد للتعاون مع سوريا .

وخلافا للمعتاد في هذه المنطقة مـــــن الشرق الاوسط ، فاننا لا نؤمن بمفهـــوم «التامر» ، ولسنا نعتقد بان كل تطور فـــي العلاقات بين دول الشرق الاوسط لا بدمن ان يحدث بوحي من احدى الدول العظمى. ان الحيـــاة معقدة جـــدا بالنسبـــة للدول العظمى نفسها . والمفاهيم الساذجة لا تصمد في امتحان الواقع . ومع هـــذا يثور الشك هذه المرة من ان ثمة رابطا بين جميع الاحداث الغريبة والعديدة من نوعها في هذه المنطقة .

ففي حين تستعد ادارة اميركية نبية لمغادرة المسرح بينما لم تتضح بعد صـــورة الزعامة الجديدة في واشنطن ، سطورو ضع فيه مزايا خطيرة للاتحاد السوفياتي . ان القوات الاميركية الواقعة في المرصـــــاد ضئيلة ، كما ان الغرب كله لا يملـــك التصميم اللازم على الرد . والعالم العربي نفسه الذي برهن على انقسامه على نفسه في قمة عمان ، لا يستطيع العمـــل في اي اتجاه .

المفتاح بيـد دمشق

فهل نحن امام تحول دراماتيكي الان ؟ يبدو ان المفتاح هو بايدي الزعمـــاء السوريين . واذا كان من الصعـــب ان يتصور المرء حافظ الاســد وهو يبدأ حربـــا ضد الاردن ، وهو اقوى من سوريا اليوم عسكريا وقد يكون سياسيا كذلك ــ فـــان من الصعب معرفة الحافز الذي يحـــرك حافظ الاسد نحو شفا الهاوية ، اللهم الا اذا كان يملك وعودا قاطعة لا علم لنـــا بها . ومهما يكن من امر يبدو انا علـــى عتبة ازمة عربية خطيرة ، وان كـــان من المحتمل كذلك أن يكون هذا الـــذي يحدث زوبعة في فنجان . ولكن الجـــو مشحون اليوم بالكهرباء ، وقد يكون البرق والرعد هذه المرة اقوى من المرات السابقة ان التدخل السوفياتي ــ حتى اذا كـــان هامشيا اليوم ــ يفتح الباب امام اشعال النار .

ولحسن الحظ فان اسرائيل ليست في مركز الاحداث هذه المرة ، وليس مـــــن مصلحتها طمعا ان تسهم فيها . ولكـــن، وكالعادة ، متى وضع لا سلك منه الدول العربية حلولا لازمات داخلية ، فانها تتجه نحو الموضوع الاسرائيلي ، وتفهم قصـــة عمان هذه المرة ثانية بقرارات مناهضـــة لاسرائيل هدفها المعطية على الفشل فـــي العلاقات العربية نفسها .

ولكن هذا كله لن يصرف الانظار عـــن الحقائق خاصة في هذه الايام التي تترتب فيها على «الوحدة العربية» ان تواجـــه اخطارا كثيرة من الخارج ــ ونحن لا نتصد بذلك اسرائيل بطبيعة الحال .

شيء والنجوم

★ **الحمـــل**
يوم مناسب للنشاط العاطفي وصداقة قديمة تثمر حبـــا جارفا .

★ **الثـــور**
البعض يضيعون وقتك في محاولات يائسة ضع حدا لهـــذا الضياع .

★ **الجـــوزاء**
في المحيط العاطفي تجربة مريرة ــ ورحلة قصيرة هي تذكرة عبورك الى عالم اسعد.

★ **السرطـــان**
لديك الرغبة لتجميع المعارف والاصدقاء لكنك لا تملـــك الارادة لاتخاذ الخطـــوة الاولى .

★ **الاســـد**
تنال الاكرام من شخصية هامة وتجتمع في مناقشة اجتماعية بشخص ذي سلطة .

★ **العـــذراء**
تتازعك فكرتان متضادتان خذ منهما ما يتفق مع الدين والاخلاق ولا تكن حساسا ومرهفا

★ **الميـــزان**
تصرف متسرع يؤثر على صداقة قديمة حذار من الاستنتاج الفج الخاطىء .

★ **العقـــرب**
يبدو أن البعض سيوقف تعاونه معك وبمقدورك أن تمضي وحـــدك .

★ **الحـــوت**
لا تتحمل مزيدا من العمل وصديق قديم يمرنك بزائر جديـــد يقدم لك خدمة هامة .

★ **الـــدلـــو**
حياتك الاجتماعية تاخذ اتجاها جيدا وعلاقات جديدة مـــع عضو من الجنس الاخر .

★ **الجـــدي**
الجو هادىء في مجـــال العمل الا أن المشكلات الاسريـــة تلقى ثقلا ثقيلا عليك .

★ **القـــوس**
السفر متعب جدا ومتيت وانصحك بتاجيله لعدة أيام مهمـــا كانت الظروف .

حديث الجمعة الديني

الاسلام ينـادى البشريـة

بقلم : السعيد الشرباصي

جاءت رسالة الاسلام لتخليص العالم من اوضار الشرك وسخافة الاعتقاد ولترفعه الى مستـوى التوحيد وتفتح عيونه على الحقيقة الاكيدة وهي وحدة الخالق الذي لا شريك له ولا شبيه ولا نظير ولا مثيل .

وهذه الوحدانية تستدعـي ان تكون الخلائق كلها في قبضته فهو الصانع الموجد الرازق لها المتصرف في شئونها . وقد ركزت الشريعة على هذه الوحدة مذكرة بنشـأة الخلق كلهم من اصل واحد (يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيراً ونساء) . ويسجل ذلك ايضا الحديث النبوي: « كلكم لادم وادم من تراب » .

وما دام الامر كذلك فالشريعة تمضي الى اقرار الحق والعـدل والمساواة بين الناس وتلغـى الفوارق التي صنعها الزمن والمكان واقامتها الدعاوى والعصبيـات فيقول الرسول العظيم في تواضع نبيل : « انما انا ابن امراة مـن قريش كانت تأكل القديد » ويضع ميزان التفاضل بين الناس وهـو التقوى ويلغى ما عـداه « لا فضل لعربي على أعجمـي الا بالتقوى » . وينهى القران عـن الغرور فيقول : « وما اوتيتم مـن العلم الا قليلا » . (وفوق كل ذي علم عليم) . ولهذا جاءت:

١ ـ رسالة الاسلام عامة :

فالله سبحانه وتعالى رب العالم كله « أنا الله رب العالميـن » . وصلاتنا وشكرنا ودعاؤنا موجـه اليه « الحمد لله رب العالمين » .

والقرآن موجه الـى الناس جمعاء « تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيـرا (قل لا اسالكم عليه أجرا) .

والرسـول ـ عليه الصـلاة والسلام ـ يحمل توجيـه رب السماء (وما أرسلناك الا رحمـة للعالمين) ؛ (وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا) .

وهذا فضل الله على عباده لا يريد لهم الا الخير وما يطالبـون بالاجر (وما تسالهم عليه من اجران هو الا ذكر للعالمين) . (ان الله لغني عن العالمين) . ويناديهـم محمد ـ عليه الصلاة والسلام ـ (انا رسول رب العالمين) .

٢ ـ هدف الاسلام هو الحق :

والحق احق ان يتبع . والحقيقة ضالة المسلم يأخذها من اي وعاء خرجت وهو يبحث عنها ولو كانت في اقصى الدنيا . والقرآن أنـزل بالحق (وبالحق انزلناه وبالحـق نزل) . (بل هو الحق من ربـك لتنذر قوما ما آتاهم من نذير) . ـ (وهو الحق مصدقا لما معهم) .

وقد جاء الاسـلام للتفريق بيـن الحق والباطل وكانت مهمته (ليحق الحق ويبطل الباطل) . ومحاربة التلبيس والخلط من الذين حملوا الامانة ويقراون الكتاب (يا أهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون) .

٣ ـ وحدة الرسالات السماوية:

ولما كان هذا الهدف واضحـا قويا اعترف الاسلام بالديانـات وبالرسل الكرام وهو يقولهـا صراحة داعيا اتباعه الى ذلـك (قولوا امنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيـل واسحاق ويعقوب والاسباط ومـا أوتي موسى وعيسى وما أوتـي النبيون من ربهم لا نفرق بين أحد منهم ونحن مسلمون) .

ثم يقول للانسانية كلها تعالوا الى كلمة سواء : كان الناس امـة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه) .

٤ ـ والاختلاف ارادة الله :

وامام هذا ليس لنا الا الانحناء والتسليم المطلق للخالق والرضـا بتصريفه : انه يدعو الناس الـى كلمة واحدة هى الحق ويترك لهم القدرة على الاختيار ليكون مـن وراء ذلك الجزاء والتقدير (فمن احسن فلنفسـه ومن اساء فعليها) (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ـ ولا يزالون مختلفين ـ الا من رحم ربك ولذلك خلقهم) . (ولو شاء لهداكم اجمعيـن) .

وتلوح لنا من خلال هـذا الاختلاف عبر وعظات . فعنه ينشأ التدافع ، والتنافس والتسابق . ولولا اختلاف الانظار لبـارت السلع . واننا لنشاهد اثر الاختلاف في بعض القرى . التي تديـن بديانات مختلفة حيث نشاهد حماس كل طائفة لدينها اقوى من القرى التي لا يوجد فيها مثـل هـذا الاختلاف .

كما نشأ عن هذا الاختـلاف الذي أراده الله ما نراه من تبادل تجاري . وتبادل علمي ، وثقـافي وفكري ، واذا استغل الاختـلاف لخير البشرية حقق الكثير مـن الخير والنفع وقد دعا الاسلام الى هذا والى هذا يشير مـا رواه البزار :

« الخلق عيال الله فاحبهم اليه انفعهم لعياله » . وتشير الايـة الكريمة : (يا أيها الناس انـا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكـم شعوبا وقبائل لتعارفـوا ان اكرمكم عند الله أتقاكم) .

٥ ـ والانصاف هو خطـة الاسلام :

فهو يدعو الى اعطاء الحق من المسلم لعدوه ولذلك يقول القرآن الكريم : (ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى) .

ويدعو الى العدل الشامل (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشـاء والمنكر) .

ويحرم الظلم بكل صـوره وفي كل اتجاه (وما الله يريد ظلمـا للعالمين) . (وسيعلم الذيـن ظلموا أي منقلب ينقلبون) . وفي صحيح مسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى : (يا عبادي انـى حرمت الظلم على نفسي وجعلتـه بينكم محرما ، فلا تظالموا) وروى مسلم ايضا « اتقوا الظلم فـان الظلم ظلمات يوم القيامة » .

ومن هنا نرى أسلوب الاسلام في معاملة الناس وانه قائم علـى الوصول الى الحق مع الانصـاف المطلق بدون عصبية والاحتراز عن الظلم في شتى صوره لانه ظلـم وانه لظلمات بصرف النظر عمـن يتعرض له او يقع عليه .

٦ ـ والتسامح الشامـل شعاره :

وما اروع ما يبسطه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم مـن بيان حين يقول : « ان الله رفيـق يحب الرفق ويعطي على الرفـق مالا يعطى على العنـف .. » (مسلم) . ولهذا يأمر القـرآن بالصفح (فاصفـح الصفـح الجميل) . والرسول عليـه السلام ـ يعطى اروع الامثلة على ذلك فهاهي مكة تطارده بالاحجار ، والقوة بين يديه والانتقام يعرض عليه فيقول : « اللهم اهد قومـي فانهم لا يعلمون » .

وانه ليكثر من الحث علـى الرحمة فيقول عليه الصـلاة والاسلام « ارحموا من في الارض يرحمكم من في السـماء » وروى الطبري : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لن تؤمنوا حتى تراحموا . قالوا كلنا رحيم يـارسول الله . قال : انـه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة العامة » .

٧ ـ والاحسان العام مبدؤه :

والاختلاف في العقيدة يستدعي اليقظة والحذر والاستعـداد والمقاومة ولكن في حكمة وتبصـر وتدبير وتخطيط لا باندفاع وحمق. والحكماء يحذرون من الصديـق الجاهل الذي قد يكشف الخطـة ويجر المشاكل .

وما دامت ساعة الالتحام لم تعلن فاخلاقنا مع الناس تقوم علـى الاحسان .

واعظم الاحسان ما يقدمـه الاسلام الى الانسانية من دعوتها الى الحق وندائها الى الخير وان ما تقوم به الجماعة الاسلامية من هذا لهو افضل ما يقدم للبشريـة فليس بعد الهدى الا الضـلال (كنتم خير امة اخرجـت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) ، (ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمـرون بالمعروف وينهون عن المنكـر واولئك هم المفلحون) .

عن رابطة العالم الاسلامي

حـدث عـن البحـر ولا حـرج

بقلم : نير شوحيط

ـ الحلقة الثالثة والاخيرة ـ

بعد ان طفنا في حلقتينا السابقتين في اساطير الشرق وحكمـه وحكاياته نطوف في حلقتنا هذه بما اعتقد الغربيون وما رووه مـن اساطير وخرافات عن البحـر ورواده ، وهم بهذا لا يقلـون خشية وارتعادا من اهوال البحر كما لا يقلون تخيلا وايمانا بالغيب عن رواد البحر في الشرق القديم .

نروي اولا عن حب البحر والميل الـى مخاطره في قصيدة كتبها شاعر العرش البريطاني جون ماسفيلد ، وكان هـذا الشاعر ملاحا في حداثته ، فـلا بدع أن هزه الحنين الى البحر ، فوصف حنينه الى البحر وسحر البحار ومفاتنها في قصيدة اسماها «العودة الملاح» نقرا منها بعض ابيات بتعريب الشاعر علي محمود طـه (وهي من كتابه «أرواح شاردة») :

يا فرحتي للبحر ارجع ثانيا
متفردا بعبابـه وسمائـه
اقصى مناي سفينة ممشوقـة
وبزوغ نجـم اهتدي بضيائه
وصرير دفتهـا وعزف رياحه
وخفوق قلع ابيض في مائـه
وارى الضباب يرف فوق جبينه
في شاحب من لونه وروائـه
يجلوه الاق رمادي الـسنى
متطلع بالفجـر خلف فضائـه
يا فرحتي للبحر ارجع ثانيـا
كيما البي المـد في طفرانـه
هذا المزجر لست اكر صوته
ان الوضوح يشيع في نبراته
اقصى مناي لديه يوم عاصف
يهفو رقيق الغيم في سبحاتـه
ورشاش موج مستطار تحته
زبد يفور الرغو ملء كراتـه

والى شاعـر انكليزي اخر كتب النثر ايضا واتسم باللذاعة والسخرية ، هو صموئيل جونسون ، فكتب عن البحـر بسخرية ويأس وقال فيما قال : من يوضع بيده الخيار بين الدخول الى سفينـة والدخول الى سجن فالافضل دائما وابدا اختيار السجن من الولوج الى سفينة ، ذلك أن من يلج سفينة فانه قد دخل سجنا قد يبتلعه اليم في يوم من الايام ، ولكن من يلج سجنا ، فانه يحظى بمكان افسح وبطعام افضل ، وعموما فانه يحظى في سجنه باصحاب افضل من اصحابه فـي السفينة .

ويتاثر ما كتب صموئيل جونسون قال هوبرت برتون «لما هي السفينة اذا لـم تكن سجنا ؟»

كان سكان الجزر البريطانيـة يعتقدون ان لمضيق المانش ملكا يدعـى هاوكسكرينيرسيم له السلطة على كل مـا يحدث في هذا المضيق ، فهو يأتي بالعواصف ويهيج البحر وهو الذي يهدي السفـين سبل النجاة ، ومن معتقدات البحـارى القدامى ان من يشهد هذا الملك فمصيره الغرق .

ومن معتقدات النرويجيين القدامـى المعروفين بالويكينج ان للبحر الها يدعـى اودين ، وقد اعتاد هذا الاله ان يمتطي حصانه الاصيل ويطوف اطراف البحـار فيفعل العجائب والمعجزات . ومن عجائبه انقاذ الملك هيدنج من الغرق وقتل ملـك القراصنة ويكار . كان ذلك حينما هبـت عاصفة وكاد اسطول ويكار أن يغـرق فاقترح القاء ضحية انسانية حسب قرعة لتهدئة خاطر اله البحر فوقعت القرعـة عليه ، فاحتال في الامر واعطى احد جنده قصبة رقيقة لقتله بدل السيف ، ولكـن اله البحر جعلها سيفا حقيقيا ، وهـكذا قتل .

وقد حيكت أساطير ومعتقدات حـول الاضوية الخفية التي تبدو فوق السفن ، وكتب عنها كبار الادباء والفلاسفة امثال هوميروس وهوراس وسنيكا واسموهـا «اضوية كاستور وفولوكس» ، وقد أبدل هذا الاسم في القرون الوسطى «باضوية القديس ايلم» . وهنالك من اطلق عليها «الاضواء المقدسة» ، وقد روى احـد ربابنة اسطول ماجلان بانه رأى هـذه الاضواء المقدسة على رؤوس الصواري ، وقد استبشر الملاحون بها خيرا .

ومن خرافات البحر التي سادت مدة طويلة خرافة القارة الضائعة المسمـاة «اطلانطا» . واصل هذه الخرافة بقصـة رواها افلاطون ونقلت كابرا عن كابر حتى سجلها كاهن مصري ومفادها : ان قبـل تسعة الاف عام كانت ارض كبيرة تدعـى اطلانطا اراد سكانها الاستيلاء علـى اليونان ، ولكن اليونانيين تغلبوا عليهم ، الا أن في معمعة القتال حدثت هـزات ارضية دثرت هذه الارض ومن كان فيهـا بما في ذلك الجيش اليوناني المنتصر .

وكان المحيط الاطلسي اكثر البحـار والمحيطات مصدرا للرعب ومبعثا لخيالات لا يدرك كنهها . وقد اسماه العرب «بحر الظلمات» لما كان فيه من مباعد مخيفـة واحداث واعاجيب . كتب الفيلسـوف المؤرخ ابن خلدون عن «بحر الظلمات» بانه مليء بالاخطار والمهاول ، يعلوه بخـار كثيف يجعل الرؤيا فيه غير ممكنة . وقـد ذكر السائح الكنعاني هيميلكو بحر الظلمات قبل ابن خلدون بكثير واضفى اوصـاف الرعب في ابحاره به حتى وصوله «الجزيرة المقدسة» هي ايرلندا و «الجزيرة القصديرة» هي الجزر البريطانية .

ومن حكايات البحر التي تروى وكانها حقيقة واقعة رغم ما فيها من احـداث لا تصدق حكاية الباخرة «يتوبيا» التي كان يعتقد أنها عامرة بالاشباح والارواح حتى ان بحارتها كانوا يصرخون من حين الـى اخر خوفا خاصة حين كانت الباخرة تمـر بمضيق جبل طارق ، ولم يسع الشركة الا ان تبيع هذه الباخرة لتفكيك اجزائها .

هنالك سفينة تدعى «ساتر» لم يفلـح بحارتها لانقاذها حين ارتطمت بمكـان ضحل ، وبعد ستة أشهر من غرقها رأى بحارة سفينة «الدون» هذه السفينـة رأى العين وهي تبحر وكان شيئا لم يحدث لها. وبعد ثلاثة أشهر شاهدتها ناقلة بترول . ثم شوهدت هذه السفينة بعد اربـع سنوات وهي راكنة في مستقرها الـذي غرقت فيه .

وهناك باخرة نرويجية تدعى «سكواندو» قتل قبطانها في مشادة حدثت بين ضباطها، ثم قتل قبطانها الثاني ثم الثالث والرابع. وكان بحارتها يرون اشباحا وخـيالات وارواح الربابنة الذين قتلوا حتى لم يقبل ملاح العمل فيها .

وهنالك أسطورة المانية عن سفينـة حربية تتدلى الجماجم مـن نـوافذها ، وسطحها مخضب بالدماء ، ويقود هـذه السفينة هيكل عظمي . ويزعم الالمان أن كل سفينة ترى شبح هذه السفينـة الحربية يكون مصيرها الفناء .

وقد اقتبس الروائي كولردج فكـرة سفينة الموت في كتابه «الملاح القديم» (وهو مطولة شعرية غاصة بالخرافـات والاعاجيب التي لا يصدقها العقل ، ولكن قراء اوروبا كبارا وصغارا اختطفوا هذا الكتاب واستساغوا بخيالاته المذهلة .

وتاثر الشاعر الامريكي هويتار مـن شبح السفينة الالمانية ونظم هو الاخـر مطولة تروي احداثها جاء فيها :

انطلق شبح السفينة «سالم»
وفي اكفانها جثث الرجـال
تسبح متالقة فوق سطح الماء
في ضوء سحـب الصبـاح

وكذلك كتب اكبر شعراء امريكـا لونجفيلو «سفينة الاموات» وروى عـن سفينة خرجت الى عرض البحار من ميناء نيوهافن في أحد ايام يناير ١٦٤٧ ثم لـم يسمع عنها أي نبأ ، وبعد نصف عام رؤي شبح هذه السفينة وهو يجري ضـد الريح ثم اختفى .

وكتب الشاعر الامريكي بريت هـارت اسطورة عن اطفال صعدوا الى سفينة قديمة ليلعبوا فوق سطحها . ولم تكـن لهذه السفينة اشرعة ، ولكن ريحا هبت واقتلعتها من مرساها وغابت عـن الابصار .

ومن اشهر اساطير البحر هي اسطورة «الهولندي الطائر» ، وهي باخرة دعيت بهذا الاسم لانها كانت تنشر جميـع اشرعتها وتطلق بأقصى سرعة . ويروى ان هذه السفينة كانت تحمل كنوزا فتحركت اطماع البحارة فتشاحنوا فيما بينهـم وقتلوا بعضهم بصورة وحشية . فانـزل الله بالقتلة عقابا مروعا اذ أصيبوا جميعا بالطاعون الدملي فانطلقوا من ميناء الـى ميناء متوسلين بالناس ان يقبلوا نزولهم الى الشاطيء ولهم ان ياخذوا كل ما فيها من كنوز . غير ان الناس ابوا ان يسمحوا لهم خوفا من ذلك الوباء .

وهنالك صيغة ثانية لخرافة «الهولندي الطائر» رويت منذ القرن الخامس عشر . كان ربان هذه السفينة عنيدا لا يحـب الاستماع الى عظة او نصح ، فقـرر الاقتراب من رأس الرجاء الصالح مهمـا كلفه الامر . ففعل ذلك ولكن سفينته لم تعد الى مكانها لانها ضاعت في البحـر وبقيت تبحر دون هداية ومن معتقـدات راندي البحر أن من ير «الهولندي الطائر» يلحقه شر وسوء ، ويقال أن احـدى السفن عثرت عليها فثار الملاحون وتمردوا فقتلوا عن بكرة ابيهم . وتروى حكايـات مختلفة عن سفن ابيدت لان حظها العاثر قد دفعها نحو هذه السفينة المشؤومة .

وقد الف الموسيقار الالماني ريتشارد فاجنر اوبرا بكاملها عن «الهولنـدي الطائر» ، كما تفنن بعض المصورين فـي رسمها .

واخيرا نعود الى واقعنا مستعينيـن بالواحد القهار ومرددين قول الشاعـر العربي الذي خاطب البحر بهـذه الابيات :

اذا لم تكن قرحم بلادا ولم تغث
عبادا فمولاهم يغيـث ويرحـم
وان صدرت منهم ذنوب عظيمـة
فعفو الذي أجراك يا بحر اعظم
نمد اليه أيديا لـم نمدهـا
الى غيره والله بالحال اعظـم

لحظات

طـريد الكـون !

بينما كان المهندس البلجيكـي (جان جيبولان) يسوق سيارته في احد شوارع (بروكسل) ، داهمه النعاس ، فنام نوما عميقا ، لـم يوقظه الا اصطدام السيارة بجدار .. ونجا باعجوبة !. ـ كما يقال عادة في مثل هذه المناسبة ـ . ولم يشأ السيد جيبولان أن تمر هـذه الحادثة دون أن يخلدها باختراع يقترن باسمه ، فيجعل من اغفاءته حدثا تاريخيا لا ينسى .. فصمـم جهازا الكترونيا يربطه السائـق بمعصمه ، ليسجل درجة حرارته، ونبض قلبه ، وردود فعله العصبية حتى اذا احس الجهاز باية بادرة ضعف تطرأ على صاحبه ، مـن نعاس او سكر او اعياء ، اصدر أمره بايقاف السيارة على الفور!.

وهكذا تتسلم السيارة زمام سائقها، فتشوته وتهديه .. ولعلها ، بذلك وحده ، تنجو من مغبة غفلتـه . وتنجيه ...

منذا يصدق أن هـذا الطفل المشدود المعصم .. هو نفسه ذلك الكائن العظيم المستخلف ، باسماء ربه ، على كل شيء ؟

هو ذا قد ضيع كل ما اؤتمـن عليه ، منذ ضيع امانة نفسه التي بين جنبيه ..

لشد ما طالت اغفاءته تحت جدار الموت !.

تبددت ذاكرته كحفنة رمال تعبث بها الريح في يوم عاصف . فنسي كل شيء .. فهو لا يدري من اين جاء ، ولماذا ، والى اين يساق..

اعطي عمرا لكي يحياه صعودا الى حقيقته ، واقترابا من ربه .. فتخلى عن قيادة عمره ، وامسى لقمة ممزقة تلوكها الايام ، وتجترها الليالي ..

تأتيه القوارع من كل مكـان ، لعلها توقظه من سباته . وتفتـح عينيه على نواميس ربه التي تملأ الكون ، وتنتظم كل شيء ، فيحياها على هدى وبصيرة .. ولكنه يشيح عنها بوجهه ، ويؤثر أن يبقى سجين العمر ، طريد الكون ، غريبـا ، مضيع الرشاد ..

هو ذا ـ اخيرا ـ تطـرده الاشياء التي هي من صنع يده ..

ولم لا تفعل ، وقد اساء ائتمانها، فلم يحمد بها ربه ، ولم يتخذهـا مرقاة اليه ؟

ام تراه يصحو ويتذكر .. لا بالة الكترونية تكف يده عن العمل والحياة ، بل بفيض من نـور ، ينبجس من اعماقه ، ويعيد اليـه السمع والبصر والفؤاد ، ويهديه سواء السبيل ؟؟

ام ينتظر صحوة الموت ، فاذا الاوان قد فات ، واذا هو بين يدي مولاه ، يسأله عن كل لحظة مـن عمره فيم انفقها ؟ وعن كل نعمة من نعم ربه عليه ، ماذا فعل بها ؟ (أمن يهديكم في ظلمات البر والبحر ؟ ومن يرسل الرياح بشرى بين يـدي رحمته ؟ أاله مع الله ؟ تعالى الله عما يشركون . أمن يبدأ الخلق ثم يعيده ؟ ومن يرزقكم من السمـاء والارض ؟ أاله مع الله ؟ قـل : هاتوا برهانكم أن كنتم صادقين . قل : لا يعلم من في السمـوات والارض الغيب الا الله ، ومـا يشعرون ايان يبعثون!» .

جهينـة

الفضائل

ان الحسنات يذهبن السيئات

قال الله تبارك وتعالى : « ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم . وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم» .

وقال رجل لعمرو بن العاص : والله لاتفرغن لك . قال : هنالك وقعت في الشغل ، قال : كأنـك تهددني ، والله لئن قلت لي كلمـة لاتولن لك عشرا ، قال : وانـت والله لئن قلت لي عشرا لم اقـل لك واحدة .

وقال رجل لابي بكر رضي الله عنه : والله لاسبنك سبا يـدخل القبر معك ، قال : معك يدخل لا معـي .

وشتم رجل عامر الشعبـي ، فقال له : ان كنت صادقا فغفـر الله لي ، وأن كنت كاذبا فغفر الله لـك .

وشتم رجل أبا ذر فقال : يـا هذا ، لا تغرق في شتمنـا ودع للصلح موضعا ، فانا لا نكافيء من عصى الله فينا باكثر من أن نطيع الله فيه .

وعن النبي صلى الله عليـه وسلم : ما تجرع عبد في الدنيـا جرعة أحب الى الله من جرعـة غيظ ردها بحلم ، أو جرعة مصيبة ردها بصبر .

التوحيد .. سبيل العقلاء

دراسة وتقديم : أحمد أبو سردانة ـ غزة

ـ الحلقـة الثانية ـ

من الحقائق الثابتة ان جميـع الاديان السماويـة تتفـق حول العقيدة التي تثبت وجـود خالق واحد لهذا الـكون وان اختلفت في تسميته ، فالاسلام واليهوديـة والمسيحية والبوذيـة والهنديـة والزرادشتية والسيك ، جميعهـا تؤمن بوجود خالق واحد ، يعرف باسماء مختلفة مثل : « اللـه ، الوهـيم ، بارمشوار ، بارمتما ، ساث جورو ، يازدان » ..

حتى الاديان البدائية تشير الى الاعتقاد بوجود خالق لهذا الكون ، وهذا ما دلت عليه الاثار التي عثر عليها والتي لا يزال يعثر عليها من هـذه الديانات مثال ذلك الديانات التي ظهرت في بلاد امريكا قبـل اكتشافها ، او في صحارى افريقيا او في رزما ، او في بريطانيا ، او في جـاوه وسومطره او في اليابان او في الصين او في سيبيريا او في منشوريا ، وغير ذلك من بلاد الله الواسعة .

فكيف تمت هذه الموافقة من بين جميع الديانات ، ومن الذي اخبر سكان الصين عن اعتقاد سكان صحارى افريقيا ، او سكان امريكا القدماء عن معتقدات اهـل الهند ، مع ان وسائل المواصلات المعروفة في زمننا كانت معدومة انذاك ، ولم يكن بالامكان اقامة علاقات او تبادل فكـري وثقافي بين شعوب العالم المتباعد احداها عن الاخرى بالشكل القائم اليوم ، لقـد كانت مساحات واسعـة من الارض غير معروفة ، بل كانت قارات باكملها مجهولة وغير مكتشفة .

ان اتفاق شعوب العالم على وجـود خالق واحد لهذا الكون برهان قاطع على وجوده سبحانه وتعالى في الوقت الذي نجد من العسير اتفـاق شخصين حـول فكرة واحدة .

واذا تتبعنا حياة هـداة الانسانية ، وهم الانبياء الذين نادوا بالتوحيد ، نجـد فرقا شاسعا بين اخلاقهم واخلاق معانديهم لقد ثبت حقيقة وبدون اي جدال ان رسل الله امنـاء اوفياء في سلوكهم واعمالهم، في حين لم يخل اي معاند للنبي في زمنـه من صفات ذميمة واعمال شريرة وسلـوك سيء ، لذلك فكل ملحد في هذا الزمان، يحاول تشكيك الناس في عقيدة التوحيد، نجد اخلاقه وسلوكه اكبر دليل على تخبطه الاعمى وتقلبه ذات اليمين وذات الشمال، وليس لديه سوى كثرة الاقوال وقـلة الاعمال ، بل ان المصر على الحاده يختمه الله بختم العذاب في الدنيا قبل الاخرة.

ان كل انسان بطبيعته ينفر من القاذورات حسية كانت او معنوية ، والمؤمـن هـو احرص الناس على ذلك لان الله جميـل يحب الجمال ونظيف يحب النظافة والطهارة من الايمان ، وسبب نفور كل انسان مـن ذلك يرجع الى الخوف ، والملحد نفسـه ينفر من ذلك ، فلماذا ؟ ان كان مـن الخوف فمن اي شيء يخاف .. من الناس .. من القانون .. من الجزاء .

المؤمن يخاف من الحساب .. حسـاب الدنيا وحساب الاخرة ، والملحد يخـاف من حساب الدنيا فقط لانه لا يؤمن بحساب الاخرة .. لماذا ؟ لانه يدعي انه خلـق عبثا في هذه الحياة وان الانسان ينتهـي بالموت ولا حساب ولا عقاب وأن الكون خلق بطريق الصدفة .

من يستمع الى هذا القول !.. فقـط اعمى البصر والبصيرة ..

ان سقوط احرف المطبعة على الـورق قد تجمع بين حرف او حرفين وتشـكل كلمة مفهومة مثل « أم ، أب » اما انتظيم قصيدة شعرية فهذا مستحيل فكيف بهذا الكون المنتظم تنظيما يبهر العقول ويذهلها .. هل تم بمحض الصدفة ؟ من يصـدق هـذا !!

وهذا الانسان الذي اعطاه الله جوهرة العقل وميزه عن سائر الحيوانات واعطـاه من العلوم والمعرفة الشيء الكثير ورسـم له طريق النجاة على يد الانبياء والمرسلين فاي تعارض بين عقيدة التوحيد وسعادة الانسان الحقيقية في هذه الحياة الدنيا ؟ في حين يريد الملحدون لهذا الانسان ازيحيا حياة بهيمية فوضوية كسائر الحيوانات ، متخذين من الاختراعات الحديثة ذريعـة للسعادة في الدنيا مع ان كل انسان فـي عصرنا هذا رغم الاختراعات والوسائل الحديثة يبكي على الايام الغابرة ، لانـه لا يجد الاطمئنان الذي كان في قلـوب اجدادنا ايام الصحراء والخيم والفـرس والجمـل ..

اننا كلما رجعنا الى الوراء محاولين تتبع مراحل خلق الانسان مثلا ، نجـد كل حالة تدق وتلطف عن الاخرى ، حتى تعجز عن المتابعة ، حيث تصبح مراحـل الخلق التي يقصر عن تتبعها عقل الانسان مهما حاول التوسل الى العلم لمتابعة ذلك المبدء الدقيق العجيب .. في هذا المجال الذي يعجز الانسان عن ادراكه تعمل يـد الله سبحانه وتعالى « وان الى ربك المنتهى وانه اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى » . فنهاية كل شيء الى الله كما أن بدايته من الله وهذا الامر واضـح ودليل ساطع على وجوده تعالى بحيـث يمكن أن يدركه أبسط الناس .

ان نظرية خلق الكون بطريق الصدفـة يهدمها العقل السليم ، لان كل ما وجـد بطريق الصدفة بالضرورة يمتاز بالفوضـى والاضطراب ، فالصورة مثلا عبارة عـن مجموعة الوان مختلفة ، فلو اخذنا هـذه الالوان والقيناها على ورقة هل ينتـج عن ذلك صورة ؟

والبيوت التي تبنى من الاسمنت والحجارة والحديد وبقية مواد البناء لا تقوم وتتـم الا بتخطيط ورسم خرائط وغير ذلك مـن وسائل الهندسة المعمارية ، ولو اخـذنا جميع مواد البناء والقيناها على قطعـة من الارض هل ينتج عن ذلك عمارة فخمة منظمة بغرفها واروقتها ومداخلها ومنافذها؟ هل المادة اوجدت نفسهـا ؟.. وهـل الانسان اوجد نفسه ..؟

ان الجهاز التناسلي في الانسان يعتبـر من الاجهزة المعقدة التي يحار العقل البشري في دقة تكوينها وتركيبها وعملها .. وعموما فان جسم الانسان مجهز باجهزة يعجـز الخيال عن وصفها .. فهل هذه الاجهـزة اوجدها الانسان نفسه وهو عاجز عـن فهمها وفهم اسرارها ؟! أم أن هناك صانعا ماهرا عظيما أوجدها في هذا الانسان الذي جعله أشرف المخلوقات ، فلماذا لا يتجـه هذا الانسان الى سيده بالشكر والثنـاء بدلا من الالحاد ؟

انظر ايها الانسان الى بقية المخلوقات لتدرك عظمة خالقها ، مثلا الشجرة تتغذى من الماء الموجود في التربة لذلك خلق الله لها تلك الجذور .. الابد يتغذى باللحوم لذلك نجد له مخالب حادة ، والانعام تعيش على العشب لذلك نجد لها رقبة لينة قابلة للانحناء بسهولة .. واذا كان الجمـل يتغذى من اوراق الاشجار العالية ومـن الاشواك ، فلا بد من رقبة طويلة وشفـة مشقوقة ليتمكن من تناول أوراق الاشجار والتلذذ باكل الاشواك التي لا يستطيـع الانسان او اي حيوان اخر مجرد لمسها.. فهل كل هذا حدث بطـريق الصدفة . ان أصابعنا التي تكتب بها تشهد علـى وجود الله سبحانه وتعالى ولو كان لنـا مخالب الاسد لما استطعنا ان تكتب شيئا، كذلك لم يمنح الاسد العقل ولذلك لم تخلق له أصابع الانسان .

غريبة حقا تلك النظرية ، وهي نظريـة الصدفة التي ينادي بها الملحدون ، والتي تعمل في هذا الكون بكل دقة وذكاء بحيث جعلت التناسل من مميزات جميع المخلوقات القابلة للفناء بينما التناسل مفقود لـدى الاشياء غير القابلة للموت ، فلو لم يمت الانسان لفسد العالم وهلك في بضع سنين، ولذا جعل الانسان عرضة للموت .

هنالك العديد من رجال السياسة الذين يقضون ايامهم ولياليهم يراعون شـؤون الدولة ، ومع ذلك يخطئون ، وتقع مـن بعضهم أخطاء فادحة تودي في الغالـب الى دمار تلك الدولة او هـلاكها .. فاذا كان العالم قد نشأ بطـريق الصدفة .. اليس من العجيب ان نرى هذه الصدفـة لا تخطيء ابدا .. فالواقع ينطق بان هناك خالقا لهذا الكون وهو عليم بكل شيء ، وقادر على كل شيء ، ولو لم يكن الامـر كذلك لما برز هذا النظـام الكامل الى حيز الوجود .

مـن هـدي القـرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

ومن يعش عن ذكر الرحمـن نقيض له شيطانا فهو له قرين . وأنهم ليصدونهم عن السبيـل ويحسبون أنهم مهتدون . حتى اذا جاءنا قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين . ولـن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم أنكم في العذاب مشتركون أفأنت تسمع الصم أو تهدي العمي ومن كـان في ضلال مبين . فإما نذهبن بـك فانا منهم منتقمون . أو نرينك الذي وعدناهم فانا عليهم مقتـدرون . فاستمسك بالذي أوحي اليـك ، انك على صراط مستقيم ، وانـه لذكر لك ولقومك ، وسـوف تسالون . واسأل من أرسلنا مـن قبلك من رسلنا ، أجعلنا من دون الرحمن آلهة يعبدون ؟

صدق الله العظيم

(الزخـرف)

آفـــاق ثقـــافيــة

باشراف : ابو ديانه

مـــع الشاعر حمـزه نجيب بشير وديوانــه :

« فــوق الجبــال شــموخــاً »

بقلم : شاكر فريد حسن ــ مصمص ــ المثلث

«الحمزة نجيب بشير» من شعراءبلادنا الذين صدحت اشعارهـم العذبة ، واغانيهم الرقيقة فـي مختلف المناسبات والمهرجانـات والاجتماعات الشعبية ـــالوطنية .. وهو في العقد الرابع من عمره .. ومن مواليد «المغار»الجليليةقرية الجمال والحب والغنـــاءوالشعر ، قرية الربى الخضراء الباهرة والاحلام الساحـــرة ،ومسقط راس ملائكية الصـــوت ،المطربة الانسانة «فيروز» .. وقد صدر له مؤخرا عن دار الاسوارالتقدمية ديوانه الشعري الاول .فوق الجبال شموخا .. وهـــو حصيلة تجربته الشعرية التـــي تفتحت في سن مبكرة .

وتطالعنا في السطور الاولى كلمـــة تقريظ للدكتور «شكيب صالح» .. نقتطـف منها هذه السطور .. نقرا قصائد هـــذا الديوان فترفع رأسك شامخا فخورا او مفكرا متأملا ، او انت تبسم من العبث الضاحك وخفة الظل فكانك بصاحب هـــذه القصائد قد اراد ان يكون ديوانه جامعـــا يجد به كل صاحب ذوق ذوقه ولكـــل ساعة ما يناسبها من جد او هزل ..

أما قصيدته الاولى فهي تمجيد لشهيـد الحق والانسانية ــ كمال جنبلاط ــ الذي بكته الجماهير في كل مكان ، واشجـــار الارز في لبنان ، وناحت عليه البـلابـل والطيور والغزلان .. كمال الانسان ،البطل الذي ضحى بحياته من أجل «لبنان» الوطن ووحدته ..

جاء النداء الى «حطين» فلجتمعت

مواكب الحزن والريـات والشهب

مال الجليل على الجولان فاندفعت

مدامع الشيخ «في الاغوار»تنسكب

وثار في القوم ريح من اشاوسـه

فزمجروا مثل موج البحر يصطخب

والارض جسد الانسان وروحه ،وخاصة انسان القضية .. الارض هي امـــه ، وعشيقته ، وطعامه ، وشرابه .. هـي الاغنية والعود والمزمار .. الارض ،حزنه فرحه ، وهمه .. ولا بدع اذ شـــاعرنـا «الحمزة» يقول :

من دبة «الزعتر» للمد لابـــوابه

الهوى للمرج قلبـي يخفـــق

للحمرة الفيحـــاء للارض التـــي

يجثو بشطيها حنان يـــدفـــق

تلك الاماكن قد تفيـا ظلهـــا

جدي وجد ابي وجـد اسبـــق

.. وهو يتغنى بالطبيعة وباشجار الزيتون التي تعرج لجبل «حزور» [illegible] ترتاح قريته الوادعة .. مما يزيدها جمالا وحسنا ورونقـا .

من كل باب للمغار طـرقتـــه

سور من الزيتون بحـــر ازرق

زيتونـــا اهـل بتربـة اصلــه

والاصل باق لا يجـر ويســـرق

اهواك يا حزور اخضر باسمـا

بالزهر بالشجر الخضيل مبشنق

أهواك أهوى والمغـار مليحـــة

علقت بصدرك كالعروس تعانـق

واشعاره وليدة معاناته ، ومعانـــاة شعبه ، الذي ذاق العذاب والتشرد ...

وهذا ما تبرزه قصيدة «صقر من الجبـل» الزاخره بالمواقف البطولية ..

فلاند نحن في الدنيـــا ولكـــن

لنا الضربات في شرق وغرب ...

اذا عصفت بغرب الارض نــار

يجلجل صوتها في كل حـــدب

وشعره مزيجا بين الرومانسيةوالواقعية وبين ارصفة الواقع المعاش وانهار الحلم الرحبة .. فحمزة يحب أرضه ووطنه .. ويعشق الطبيعة ، وبيارات البرتقـــال والليمون اليافاوي وبساتين العنبالخليلي .. كما وانه يخلط بين احاسيسه الوطنية، وتجارب شعبه ، بلماسيس وتجـــاربه الانسانية عامة .. وهو يرى أنه جـــزء لا يتجزأ من شعبه العالم ، الذي ينتظر انبلاج الفجر بعد ليل داج ..

ان نفترق حينا فلقسم رجعـــة

والجرح ينزف جرح سكان القرى

غودوا الينا والمغار حليفكـــم

للتبع نسقـي من سناه الكوثرا

والمضمون عند الشاعر في قصائـــده الوطنية دائما واحدا في النهاية انســه : «الارض ، الوطن ، الزهر ، الخضرة ،



الزيتون ، الزعتر ، سنابل القمح ، الحب، الشوق والحنين ، الحلم ، الامل ، والرب المنتظـــر» .

وهو ينبذ الحروب والكراهية ..ويدعو الشعوب للعيش بهدوء وطمانينة في ظـــل السلام العادل .. ويصور لنا الحـــروب وما ينجم عنها من مآس وسفك دمـــاء ..

ونحن نشعر برغبة حمزة الصادقـــة في السلام .. العادل .. في قولـــه :

ويعم في الارض السلام وتمحـي

من فوق شرقي عصبة اشـــرار

وفي نفس القصيدة ــ أول ايار ــ التي اقتطفنا منها البيت السابق ينشد مـــع العمال المسحوقين في كل بقاع العالم ..

فيقول بصوت ينفث بالغضب :

ايـار والعمال هذا جمعهـــم

كي الفداء على دروبك ساروا

كل يعيـد والحياة عقائـــد

لكن عيدك كعبـــة ومـــزار

فارفع من الرايات احمر قانيا

لون الدماء ونفحة معطـــار

وغنى للفلاح .. فجاء غناؤه صادقا :

أيهـــا الفـــلاح مـــرحـــى

قالها الصبـــــح المنير

عندما الفـــلاح يصحـــو

انا في الليـــل أسيـــر

قبل طير الروض يسعـــى

وهو يشـــدو اغنيـــات

قصيدة «فتاة الهدى» تجسد قضية الفتاة الفرزية ، سجينة الاسوار .. وهو يقـف الى جانبها ، ويناصرها ، ويدافع عنهـــا .. كي تنال حريتها وتتمتع بالثقافـــة الصحيحة كي تعبر عن ارائها بجـــرأة وصراحة في اقوالها وكتاباتها وكافـــة تصرفاتها ، وتصبح لها شخصيتها المستقلة.

سجنوا فتاة العصر في كهف الدجى

فغفا الدجى والليل صاح وداعـــا

درزية تبغي الحيـــــاة عزيزة

شـــأن الترائب لا يضمــــن قناعا

يا أخت معروف ارتك مشعـــلا

في الشط يهدي تائها وشــراعــا

يا أخت معروف رجوتك شافيـا

يهدي نفوسنـــا للقديم جياعـــا

وشأنه في ذلك شأن شعراء الرومانطيقية في «لبنان» الذين نادوا بتحرير المـــــرأة ومساواتها أسوة بلخيها الرجل .

و «الصداقة» اسمى العـــلاقـــات الانسانية ، والمحبة الصادقة التي تفـرح الارواح .. وشاعرنا يقدس الصداقـــة والاصدقاء ، ويتجلى اخلاصه لهم فـي قصيدته «الى صديقي» .. حيث يقول :

اشـــون مؤنثي ورفيق دربـــي

واخذيهـــا لمـن عهـــدي يصـــون

قصيدة شاعر وحديث عـمـــــر

وعهـــدا لا يبوح بـــه خـــدين

أما «الحب» فهو توافق الشعـــور وامتزاج الطباع ، وشعلة يوقدها اللـــه في قلب العاشق كيف يشاء .. وحـــب شاعرنا «الحمزة» حب عفيف ، حب امتزاج الروح بالروح .. فاستمع اليه يقول في غزلية «جفلنا الصحب يا سلمـــى» ذات اللحن الشجي والموسيقى الرائعة :

جفلنا الصحب يا سلمـى

ونيـل العيـد ناسينـــا

اسير في هـــوى الماضـــي

الا هـــــربت مسجونا ؟!

ملأت الكاس من جفنـــي

وجـالسنـــا المغنينـــا

وتذكرني هذه القصيدة برائعة «ابـــن زيدون» ــ اضحى التنائي ــ التي نظمهـــا الى حبيبته وتمثل الشوق والحنين للقياها والتي يقول في مطلعها :

اضحى التنائي بديلا مـــن تدانينا

ونـــاب عن طيب لقيانا تجافينـــا

بنتـــم وبنا فمـــا ابتلت جوانحنا

شوقـــا اليكم ولا جفت ماقينـــا

وفي باب الرثاء تتألق قصيدة «رثـــاء شاعر» .. فنراه يرثي الشاعـــــــر الفلسطيني ــ راشد حسين ــ الكوكـب الذي افل ، والذي كان في بلادنا يزهو ..

«الفجر» شعرا قد نظمت لوقتـــة

ناداك شعبك انت فيه رائـــــد

الشعر طاقات العصور تفجـرت

كـم ثار شعب الهيته قصائـد

غنته اجراس الكنائس رقـــــة

وترنمت في الشوق فيه مساجـد

غناه طير الدوح فوق غصونـــه

والنحل غنـــاه وغنى الحاصـد

وفي «دمعة على الفن» ينقلنا الشاعر الى عالم حبيب القلوب «فريد الاطـــرش» فرنعشنا بلبيات رثائية ، مـــلأى بالنفس الحزينة ..

رحـــل الاحبـــة قد تناثر عقدهم

والشرق معطاء يقول ويسمـــع

والركب تحدوه الاماني ساعـــة

فيهيم حبا بالحيـــاة ويسجـــع

وتشده الذكرى فيذرف دمعـــة

هي في المحاجر والماقي ارفـــع

ومواقفه الانسانية تتجسد في قصيدتـــه «الام الفاضلة» و «يا أبي» .. وفي هاتين القصيدتين يبرز ويصور لنا الحب والـــوفاء الذي يعتمل في اعماق قلبه ، والمحبـــة الخالصة التي يكنها لوالديه الحبيبيـــن ، اللذين ربياه صغيرا الى أن نما وكبـــر واصبح رب اسرة .. ويذكر فضلهما عليه ولن ولم ينس معروفهما ابدا .. ولهـــذا اهداهما بعضا مما خطه يراعه ، الا وهو ديوانه الاول .. فوق الجبال شموخا .. وذلك بعد أن رحلا الى العالم الاخر ..ولم يتبق منهما سوى ذكراهم الجميلةواعمالهم الحسنة ، وخصالهم الحميدة .. «والام» كما يقول :

هـــي الام[illegible]

وأنزل اكـــرم الايـــات قـــولا

هـــي الوافـــي لعهد الزوج حقا

بحب صادق قولا وفعـــــــلا

أما «الوالد» الغالي فكان :

وفي شبابي صاحبا

فكنت نعم الصاحب

احببت من عيشي الهنا

غنيت حبـــي يا ابـــي

ان هذا الديوان جاء ليبعث الشعـــــر الخليلي من جديدفي شعرنا المحلي، بعد أن حطم شعراؤنا القوافي والاوزان ،وامطرونا بسيل من الاشعار الحرة ، التي يغلب عليها النثر والغموض والرمز .. ولقد وفـــق شاعرنا «الحمزة» في قسم من قصائده مـــن الناحية الفنية .. فقدم لنا قصائد ناجحة ناضجة ، متماسكة .. ومنها .. تحية يـــا شهيد الحق والانسانية ، صقر من الجبل، اهواك يا جبل حزور ، بين العلم والتاريخ، وغيرها .. ومن جهة ثانية جاءت بعض القصائد مفككه ، ضعيفة من ناحية بنائها، متنقلة الامر الذي افقدها روعتها ، وافقد من قيمة الديوان .. ونورد على سبيـــل المثال هذه الابيات من «زهر القندول» :

يلا يا أولاد صغار

نغني بحب الزهار

يا ربي تزيد الامطار

بين شباط وبين اذار

تانوكل تلج وسكـــر

ونغني اكثر اكثر .

وبعد .. لقد قدم لنا «الحمزة نجيب بشير» ديوانه الاول «فوق الجبال شموخا» ونرجو أن يواصل السير ،وعليه بالاطلاعالواسع على اصول الشعر العربي قديمه وحديثه .. فبعض قصائده ما زالت بحاجة الـــى صقل ، وعناية .. ولكن .. مع هذا فاننا نتمنى للشاعر مزيدا من العطاء ، وعليه ان يطرق في قصائده القادمة مواضيـــع لها اهمية كبيرة ، وتربطنا بالواقـــع ، والظروف الراهنة .. لتكون الثمرة القادمة اكثر نضجا وعمقا . مع خالص تحيات الود نزفها اليه والى اللقاء مع مجموعتـــه القادمة .

تولســـتوي القومي والانساني

سيرة تولستوي ونتاجـــه ونظرته الى مشاكل الفن والمجتمع والى الادب الروسي والادب العالمـــي هي فصول كتاب الدكتور محمد يونس الذي صـــدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر ضمن سلسلة « اعلام الفكر العالمي » .

ويذكر المؤلف أن رواية تولستويالملحمية « الحرب والسلام » هي من ابرزالعلامات المضيئة ليس في الادب الروسي فحسب بل في الادب العالمي .

وتكمن عظمة الرواية في كونها عكست الطبيعة القومية للشعب الروسي فيالحقبة التاريخية حين تقرر مصيره ، ومن خلالها سيتقرر مصير الانسانية كلها في حقبة معينة

غداً سترحلين

شعر: داود محمد حسنا

ــ القدس ــ

غدا سترحليـــن

غدا ستتركين ادمعي

بلا عيـــون

غدا ستتركينني

بلبحـــر الضياع

في جزائر الظنون

البعد يا حبيبتي قوارب

تشدني لابحر الضياع

يبيعني الفراق في غد ،

لالف الف حسرة

لكن حبنا للموت لا يباع

للموت لن يباع

●

اذا التقت عيوننا

بنظرة الوداع

وادمع النهـــار

وقالت الشفاه ويلنا

لا نملك الخيار

تذكري بان حبنـــا

اقوى من الموانيء التي تشدنا

اقوى من البحار

وعن رواية الغرام في قلوبنا

لن يسدل الستار

لن يسدل الستار

الـرافـعي فـي ذكـراه الثـالثـة والخـمسـين

في حماس قوي دعا رجلنا كـل مسلم الى ان يتخذ الرسول الأعظم صلوات الله عليه قدوة ومثلا اعلى وهو يقول « ايها المسلم لا تنقطع من نبيك العظيم ، واجعله مثلـك الاعلى ، وحين تذكره في كل وقت فكن كانك بين يديه ، كن دائمـــا كالمسلم الاول ، كن دائما « ابـــن المعجـــزة » .

هذه هي كلمات الكاتب والمفكر الاسلامي الراحل مصطفى صادق الرافعي الذي توفي يوم ١٠ ايـــار ١٩٣٧ بعد حياة حافلة تتلخص في الدعوة الصادقة الى فضائـــل الاسلام ، وما برح ادبه صفحـــة ناصعة من صفحات الاســـلام ، وحجة باهرة من حج الشـــرق والعروبة ، فهو القائل « ايهـــا المسلمون لن يكبر عليكم شيء ما دامت كلمتكم « الله اكبر » .

عندما احتفلت رابطـــة الادب الحديث بالذكرى ٤٣ لوفاة المفكر الكبير قال عنه الدكتور عبدالعزيز شرف عضو الرابطة ، ان الرافعي كان اديبا من ارفع طراز فقد بـــدأ حياته كاتبا بمحكمة طلخا الشرعية عام ١٨٩٩ ، ويوم ان توفي كان كاتبا في محكمة طنطا الاهلية ، لانه لم ينل من الشهادات الدراسيـــة سوى الشهادة الابتدائية، لكنه مع ذلك اثرى حياتنا الفكرية بالعديد من المؤلفات التي تجاوزت اربعة عشر كتابا بين الشعر والنثـــر والدراســـات .

وكان الرافعي ــ كما يصفـــه الزيات ــ طريقته واحدة في الكتابة وثقافته متصلة اتصالا وثيقا بتراثنا القديم الذي يتمثل في اسلوبـــه ويتغلغل في ادبه في صورة لا نجد لها نظيرا بين اثار المعاصريين .

وقال عنه الزعيم مصطفـــى كامل « سياتي يوم اذا ذكر فيـــه الرافعي قال الناس هو الحكمـــة العلمية مصوغة في اجمل قالب من البيـــان » .

كما قال عنه الامام محمد عبده وقد سمع شيئا من شعره « اسأل الله ان يقيك في الاواخر ، مقام حسان في الاوائل » وكان الرافعي متميز الديباجة والاسلوب والمنهج يغرق كثيرا من الخيال ، امتـــاز اسلوبه بالسلامة والايجاز والعمق واشد ما يروعك منه قوة الفن ، وحركة الذهن .

الدفاع عـــن الاسلام

يقول الدكتور عبد المنعم خفاجي نائب رابطة الادب الحديث فـــي محاضرته عن الرافعي « انه ليس في الادب الحديث مثيل لادبـــه الاسلامي الذي حمل فيه لـــواء الدفاع عن الاسلام والشرق بعامة كما حمل لواء الدفاع عن العروبة بخاصة ، كان اعظم ما يكون قـــوة وانطلاقة حجة ، حين يكتب عـــن الاسلام شارحا او مدافعا ، كان الرافعي يرى انه لن يعم السلام في العالم الا اذا عم الاســـلام باخلاقه ، فشمل العالم ، وكان يكرر العودة الى الاسلام واخلاقه وقيمه من ضرورات الاخذ باسباب النهضة حيث يقول : « لم يكـــن الاسلام في حقيقته الا ابداعا للصبغة العلمية التي تنتظم الانسانية فيها»

ويقول الرافعي ايضا متعجبا من حاضر المسلمين،كيف يستوطيء المسلمون العجز وفي اول دينهـم تسخير الطبيعة، وكيف يستمهدون الراحة وفي صدر تاريخهم عمـــل المعجزة الكبرى ، وكيف يركنون الى الجهل واول امرهم اخـــر غايات العلم .

كما يقول ان المسلمين هم العقل الجديد الذي سيضع في العـــالم تمييزه بين الحق والباطل ، وان نبيهم اطهر من السحابة في سمائها ويرى ان الاسلام في نفســه عـــدو شديد للتعصب وان الدين الصحيح كالاخ من اخيه .

ويرى الرافعي المسجد فـــي حقيقته موضع الفكرة الاسلامية الواحدة ، المصححة لكل ما يزيغ به الاجتماع ، ويقف متعجبا مـــن كلمة الاسلام الكبرى « الله اكبر » فيقول مخاطبا المسلمين « اي زمام سياسي للجماهير وروحانيتهـــا اشد وأوثق من زمام هذه الكلمـــة التي هي اكبر ما في الاسلام ، ان المسلمين يدخلون بها صلاتهـــم ، كانما يخاطبون الساعة في وقـــت ليس منه ولا من دنياهم ، وكأنهم يعلنون انهم بين يدي من هـــو اكبر من الوجوه هذه هي فلسفة الرافعي الاسلامية ، وقد كانـــت ــ كما كانت قلعة اقبال كذلك ــ ذات صدى عميق في نفوس الملايين من المسلمين .

دعني وحدي

شعر : ابراهيم عوبديا

بكـــت لحظـــة ثـــم قالـــت : ــ حبيبـي

احقـــا يسرك ان تلتقـــي بـــي

فلـــو كنـــت حقـــا « انـــا » مـــن تحـــب

فكيـــف تعاملنـــي كالغـــريب

وكيـــف تهـــددني بالفـــراق

وانـــت تعـــانقني يـــا حبيبـي !

اذا كنـــت تخجـــل مـــن صحبتـي

فحتـــى متـــى نلتقـــي بالـــدروب

وان ضقـــت ذرعـــا بحبـي ، وكنـــت

تفكـــر فـــي حيـــلة للهـــروب

فقـــل لـــي انتهـــى كـــل مـــا بيننـا

ودعنـــي وحـــدي ابـــكي ذنـــوبي

«ابعاد التجربة الفلسفية» لماجد فخرى

محـاولات لاستقراء حقائـق الأشيـاء

« ابعاد التجربة الفلسفية » ،كتاب جديد للدكتور ماجد فخـــري . صدر أخيرا عن دار « النهـــار للنشر » في بيروت ومؤلفه مـــن مواليد عام ١٩٢٣ في الزرارية ،جنوب لبنان ، يحمل دكتوراه في الفلسفة من جامعة ادنبره،ويراس حاليا دائرة الفلسفة في الجامعـــة الاميركية ــ بيروت ، حاضر فـــي جامعتي لندن وجورجتون وسواهما من الجامعات العربية والغربية ، وله مؤلفات فلسفية عدة فـــي الانكليزية والعربيـــة وترجمات اضافة الى مقالات متفرقـــة في اللغتين ، ويدور هذا الكتاب على الحصيلة الفكرية الشخصيـــة للتجربة الفلسفية كفعل ذهني فذ، يجابه فيه الانسان عالما خارجـــا عنه بروح من الدهشة والحيـــرة والقلق ، ويتفاعل معه .

ماهية هذا الانسان كما يقول المؤلـــف انه الكائن الذي يحتويه العالم ، علـــى سبيل الامتداد ، بينما يحتوي هو العالم ، على سبيل الادراك ، فكان بهذا المعنى جزءا لا يتجـــزأ من العالم ، يرتبط بـــه ارتباطا جوهريا من خلال الجسد ، الذي تمكن دعوته المدى الحيوي الخاص الذي تتجلى فيه طاقاته وافاعيله وتتفتق .. فالانسان بحسب هذه النظرة ، ليـــس دخيلا على العالم ، وليس العالم بالنسبة اليه سرا مغلقا ، كما تزعم المذاهـــب الثنائية ، من افلاطونية واوغسطينيـــة وديكارتية ومانوية وسواها ، بل هو ذروة التطور الكوني واندفاع الحياة نحـــو التكامـــل .

وقد التزم المؤلف في هذا الكتاب نهجا انسانيا صارما ، وحاول ان يعلل ابعـــاد التجربة الفلسفية المتشعبة ، من ادراكية وخلقية وجمالية وميتافيزيقية تعليلا عقليا لا متسع فيه للاساطير والتخرصات والاوهام كما حاول ان يدلل على ان معنى حيـــاة الانسان ، اذ تطبق عليه ابعاد الكـــون المرعبة وتهدده بالاضمحلال ، هو مواصلة السير قدما : « ان يطلب ، ان يتوق ، ان يتعلق باللانهاية » ففي ذلك وحده ســـر عظمته وشقاؤه .

ويحتوي الكتاب ١١ فصلا تبحث في ماهية التجربة الفلسفية ، الابعـــاد المنهجية لتلك التجربة ، بعد الشـــك واليقين ، البعد الكوني ، او جدليـــة الوجود والعدم ، البعد الذاتي او اكتشاف الانسان لذاته ، بعد الزمان والمكان ، والدوام والاحتواء ، البعد الخلقي ، او مشكلة الخير والشر ، البعد اللغوي ، او الافصاح عن التجربة الفلسفية ، البعـــد الجمالي ، او بين الشعر والفلسفة ، البعد الثالث ، او المستقبل وعالم الامكان والبعد الماتفيزيقي ، او الله في اطـــار التجربة الفلسفية .

ويتحدث الكاتب في مقدمته عن بدايـــة الفلسفة العربية فيقول : « كان ابو يعقوب اسحق الكندي « المتوفي حوالي ٨٦٦ م » اول رواد الحركة الفلسفية العربية فـــي القرن التاسع الميلادي ، واول مفكر عربي نادى بضرورة الغوص على حقائق الاشياء « بقدر طاقة الانسان » وطلب الحـــق اين وجد ، والافادة من تجارب الامم مهما اوغلت في القدم او اختلفت عنا فـــي العرق ، « فان اعلى الصناعات الانسانية منزلة واشرفها مرتبة » كما يقول « صناعة الفلسفة التي حدها علم الاشياء بحقائقها بقدر طاقة الانسان » مردفا بعد الحـــث على اجلال المبرزين من قدمـــاء الفلسفة والتامل فيما جنوه من ثمار افكارهم : « وينبغي الا نستحي من استحسان الحـــق واقتناء الحق من اين اتى ، وان اتى من الاجناس القاصية عنا والامم المباينة لنا ، فانه شيء اولى بطلب الحق من الحق .. وليس ينبغي بخس الحق ولا تصغير قائله ولا الاتى به ولا احد ينجس بالحق ، بل كل يشرفه الحق » .

استهل الكندي علـــى هذا الوجه الوثبة الفكرية الاولى في تاريخ العرب القديم ، ونحن مدعوون اليوم الى اعادة الـــكرة وتجديد هذه الوثبة ، لا من اجل ماضينا وحاضرنا وحسب ، بل من اجل مستقبلنا ومستقبل اولادنا واولاد اولادنا ، والا كتب علينا الدخول مرة اخرى في سراديب المظلمة والنسيان التي ما كدنا ان نخرج منهـــا ، بعد قرون طويلة من التخلف ، علـــى رغم مظاهر العافية واليأس والجـــاه التي تبدو على وجوه بعض الجماعـــات العربية اليوم ، والتي لا تخدع ولا تبهر الا الاغبياء والمرتزقة » .

ويقول الكاتب ايضا : « مشـــكلـــة ماهية الانسان العربي تتلخص في تحـــديد معنى وجوده ، كفرد ، في عالم حديـــث تتسارع الاحداث وتتعاظـــم القـــوى والضغوط ، حتى لتهدده يوميا بالزوال والانقـــراض .

« ... » الاهداف التي ينبغـــي ان يرسمها لنفسه في خضم هذا العالـــم الصاخب لا تنفصل عن تحديد ماهيتـــه وصلته بالعالم اللتين سبق ذكرهما فـــي عملية الرسم هذه ، عليه أن يتحلى بارفع صفات التلقي والتبصر والادراك ، ما نوع المجتمع الذي يريد بناءه ، وما هي القيم الثقافية والخلقية والروحية التي يريـــد غرسها في نفوس ابنائه ؟ كيف ينظر الى الابداع العقلي والفني، واين يحل اصحابه على سلم الشرف والفضل الاجتماعيين ؟ كيف ينظر الى التنوع والخروج علـــى العرف ؟ كيف ينظر الى النظام والتالـــف والشركة البناءة ؟ واخيرا ما نوع الانسان الذي يريد خلقه وينافس به ابناء سائـــر الشـــعوب ؟ ..

ولا يدعي الكاتب الاجابة فلســـفيا على هذه الاسئلة الكبرى بل ينصرف في فصول كتابه الى عمل اكاديمي مركز من اهـــم صفاته السلامة في التعبير والسهولة فـــي الاسلوب مما يجعله قريبا وفي متنـــاول القارئ العـــادي .

انـــا وانـــت

كلمات : شوقية عروق

ــ الناصرة ــ

الان جئت بعد رفع الستار

جئت مع الليل الهارب

مع رنين الخطوات

يا براءة خمر الكروم

كيف صدقت انا تلك الخفقات

كيف اخبرك باني مبعثرة فيك

وانك النثر والشعر وكل الكلمات

انا مركب ضائع تائه ،

وانت الميناء

فتقدم ولكن حذار حذار

فالطريق مرصوف بقطع من الفولاذ

تجرح ، تمزق ، تنزف ،

الالام الانتظار

« سقـــراط »

مترجما عن الفرنسية

المؤسسة العربية للدراسات والنشـــر ببيروت اصدرت في سلسلة « اعلام الفكر العالمي » كتاب « سقراط » لاندريهكريسون وقد ترجمه عن الفرنسيـــة الدكتور بشارة صـــارجي .

ويشتمل الكتاب على مسح لنتاج سقراط وفصل عن حياته واخر لفلسفته ومقتطفات من ارائه وخطبته قبل أن يتجرع السم وأهم الاعمال التي كتبت عنه باللغة الفرنسية.

ويذكر الكاتب أن «سقراط» في الواقـــع لم يكتب شيئا ، ولكنه كان يشغل وقات فراغه وهو في سجنه ينتظر الموت بكتابـــة نشيد لابولون وينظم حكايات « ايسوب » العبد اليوناني الشهير ، شعرا .

●——●

زوجـــــة الضابط الفرنسي

رواية « زوجـــة الضابط الفرنسي » للكاتب البريطاني المعـــروف جون فاولز اصبحت الان جاهزة لاخراجها في فيـــلم سينمائي .

وقد سبق أن جرت محاولات عديدةلتقديم هذه الروايـــة في السينما وخصوصا بعد نجاح رواية فاولـــز الاولى « جامـــع الفراشات » التي فازت بجائزة الاوسكار في الستينـــات .

وبعد رفض لعدد من النصوص السينمائية التي اعتمدت على رواية « زوجة الضابط الفرنسي » تم قبول النص الذي اعـــده الـــكاتب المسرحـــي البريطاني المعروف هارولد بينتر .

« فـــن النحـــت » لهيغـــل بالعربيـــة

« فن النحت » احد ابرز بحوث هيغـــل في علم الجمال ، صدرت بالعربية عـــن « دار الطليعة » في بيروت من ترجمـــة جورج طرابيشي الذي قدم للكتاب بقوله : « النحت هو ثاني الفنون تاريخيا بعد فن العمارة الاكثر ارتباطا بالمادة اللاعضوية » .

والنحت اول فن يحول المادة الجامـــدة الثقيلة الى شكل حي ونتاج حـــر لروح الفنان ، وهو عودة الروح الى ذاتـــه وان تحت غلاف جسماني .

مـــن قصيدة :

البحـــث عـــن السعـــادة

للشاعرة العـــراقية نـــازك الملائكـــة

كم بحثنا عن السعادة لكـــن ما عثرنا بكوخهـــا المسحور
ابدا تســـال الليالي عنها ، وهي سر الدنا ولغز الدهور

طالما حدثوا فؤادي عنها فـــي لياليـــي طفولتـــي وصبايـــا
طالما صوروا لعينـــي لقياها ، والقوا انباءها في روايـــا

حدثوني عنهـــا كثيرا ولكن ، لم اجدها وقد بحثت طويلا
لم ازل اصرف الليالي بحثا ، واغنـــي بها الوجود الجميلا

طال بحثـــي يا رب اين ترى ذاك السعيد الجذلان اين تراه
ليس حولي الا دياجير كون مغـــرق في نواحـــه واســـاه

لم اجـــد في الرمال الا بقايا الموت من اعصر طوال كفينه
كل جيل يعيش يحلم حتى يطفـــيء الموت قلبـــه وعيونه

ايه اسطورة السعادة غنني نشيدا عـــن افقـــك المفقود
اين القاك ، اين مسكنك المسحور في المستحيل ام في الوجود

سرت وحدي تحت النجوم عصورا اسال الليل والدياجير عنك
اسفا لم اجدك في الشـــاطيء الصخري حيث المياه تفنا تبكي

حيث تبقى الاشواك والورد يذوي تحت عين الايام والاقدار
حيث يفنى الضياء ، والليل يأتي بوعيد الريـــاح والامطار

حيث يحيا الغراب والبلبل الموهوب يهوي من عشه المضفور
ويغني البوم البليد على الدوح ، ويثوى القمري بين الصخور

حيث تبقى الغيوم ممطرة الاهداب رمـــزا لدمعنا وبكانـــا
وتظل الرياح تصفر سخريتها مـــن اهوائنـــا ، ومناتـــا

عن ديوانها : « مأساة الحياة واغنية الانسان »

تلفزيون · راديو · سينما · مسرح

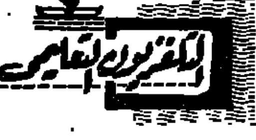
التلفزيون الاسرائيلي

— الجمعة —

٣ر٠٠ السحر الاسود ــ مسلسل للاطفال بالالوان ، الحلقة السابعة عنوان الحلقة : مبارزة ، الفيلم ناطق بالعبرية .
٣ر٢٥ اهلا بمقدم السبت : اغان دينية وحديث
٥ر٢٠ موجز الانباء
٥ر٢٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي : «بص شوف سكر بتعمل ايه» «راجع زاوية اخترت لك »
٧ر٣٠ نشرة الاخبار المصورة
٨ر٠٠ قدسية السبت ــ حديث قصير واغنية
٨ر١٥ شريط الاسبوع بالعبرية ويشمل عرضا خاطفا لاهم احداث الاسبوع وريبورتاجات وتحقيقات .
٩ر١٥ ساعة ممتعة « مع متي بلير وضيوفه » برنامج مقابلات تتخلله اغان واستعراضات
١٠ر١٥ ادوارد ومسز سمبسون ــ الحلقة الخامسة . رئيس الوزراء البريطاني ستنلي بولدوين يجتمع باعضاء الحكومة ليقرر الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع ازمة دستورية ، بولدوين يقترح اقناع السيدة سمبسون بترك انكلترا . غير ان الملك ادوارد مصمم على الزواج من واليس ، فيخبر اخاه انه يفكر جديا بالتنازل عن العرش لانه مصمم على الزواج من مطلقة ليست من عائلة ارستقراطية ماذا سيكون رد فعل اخيه ووالدته والحكومة ؟ هذا ما سنراه في حلقة الليلة من هذا المسلسل الذي يقدم بالالوان والمترجم للعربية .
١١ر٠٥ المحترفون ــ حلقة جديدة من هذا المسلسل بعنوان « المؤامرة الصينية » . الحلقة مترجمة للعربية .
١١ر٥٥ قول مأثور
١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة بالعبرية .

— السبت —

٦ر٠٠ موجز الانباء
٦ر٠٢ لولو الصغيرة ــ مسلسل من الصور المتحركة ، ناطق باللغة العربية .
٦ر٣٠ فيلم وثائقي بعنوان « الحفريات الاثرية في القدس » . ويستعرض الفيلم الماضي المجيد للمدينة المقدسة حيث يروي قصة ثلاثة عصور من بين ٢٥ عصرا من تاريخ المدينة . والعصور الثلاثة هي عصر بيت المقدس الثاني والعصر البيزنطي المسيحي ، وعصر بني امية ، الفيلم ناطق بالعربية وهو من انتاج واخراج سرجيو ميخائيل
٧ر٠٠ اخترنا لك ــ اغان من الافلام
٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني
٨ر٣٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
٩ر٠٥ نظرة على الرياضة ــ لقطات من مباريات السبت .
١٠ر٠٥ فيلم سينمائي بعنوان «جو كندي الشاب» . يستعرض الفيلم قصة جو كندي ، اكبر ابناء عائلة كندي الذي مات شابا . تنافس جو مع اخيه جون وحاول الاثنان اشباع رغبة والدهما الذي اراد أن يصبح احد ابنائه رئيسا للولايات المتحدة وهذا ما حصل بالفعل عندما اصبح جون كندي رئيسا عام ١٩٦٠ . يقوم بدور جو كندي الممثل بيتر شتراوس وتمثل الى جانبه بربارا بركينس ، الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .
١١ر٤٠ قول مأثور
١١ر٤١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

— الجمعة —

٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

التلفزيون الأردني

— الجمعة —
قنال ٣

١٠ر١٥ مغامرات كلانش
١٠ر٢٠ تيلي ماتش
١١ر٢٥ نقل خطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٠٠ بومر
١٢ر٢٥ الطيبون ــ الجزء الثاني
١ر٢٥ بيك نيرين
١ر٥٠ كرة القدم
٢ر٤٠ تشارلي
٣ر٢٥ ما يطلبه المشاهدون
٥ر٠٠ مسلسل عن رعاة البقر
٥ر٥٠ العلم والحياة
٧ر١٠ الندوة الدينية
٨ر٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
٨ر٣٠ امرأة غيرها
٩ر٣٠ ندوة ثقافية
١٠ر١٥ منوعات غنائية

قنال ٦

٦ر٣٠ برنامج فرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ منوعات فرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ المجلة الثقافية
٨ر٣٠ معهد اللغات
٩ر١٠ شجرة الارز
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ قارب الحب

— السبت —
قنال ٣

٥ر٤٥ الصور المتحركة
٦ر١٥ الطفل والفيل
٦ر٤٠ العودة لبيتون بليس
٧ر٣٠ ملاحظة
٨ر٠٠ الاخبار بالعربية
٨ر٣٠ امرأة غيرها
٩ر٣٠ ندوة
١٠ر١٥ فيلم اجنبي

قنال ٦

٦ر٣٠ البرنامج الفرنسي
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ منوعات فرنسية
٧ر٣٠ الاخبار بالعبرية
٧ر٤٥ اغـــان
٨ر٣٠ مسلسل كوميدي «بوتر»
٩ر١٠ فيلم وثائقي
٩ر٣٠ منوعات السبت
١٠ر٠٠ الاخبار بالانكليزية
١٠ر١٥ فيلم اجنبي

اخترت لك

☐ الفيلم العربي : « بص شوف سكر بتعمل ايه »
☐ التلفزيون الاسرائيلي
☐ الجمعة ، الخامسة والنصف

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي في زاوية الافلام العربية لهذا المساء فيلما بطلته طفلة في العاشرة من عمرها اسمها الحقيقي ميرفت علي واسمها الفني سكر . ويشترك معها في بطولة الفيلم حسين فهمي وتوفيق الدقن .

★ انتج الفيلم قبل ٥ سنوات ويستمد احداثه من قصة تشارلز ديكنس الشهيرة ، اوليفر تويست .

★ طفلة لا تعرف والديها وتبحث عنهما بكل وسيلة ، ويحاول مجرمون استغلالها . هل ستتمكن من العثور على والديها أو كيف تشق طريقها في الحياة ؟ هذا ما ستراه في فيلم الليلة .

بربارا بركينس في دورها بالفيلم السينمائي الذي يعرض مساء السبت بالتلفزيون الاسرائيلي

راديـــو

البرنامج الاول

— الجمعة —

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا
٦ر١٠ ساعة موسيقية
٧ر١٠ صباح موسيقي ــ من مؤلفات اوفنباخ وبتهوفن
١١ر٠٠ قلبي في الشرق
١٢ر٠٥ ملحن الاسبوع عائلة باخ
١٣ر٠٠ الحان كلاسيكية خفيفة
١٦ر٠٥ من الموسيقى الكلاسيكية
١٧ر٠٠ ملحق ادبي
٢٠ر٠٥ كونسرت مساء الجمعة
٢٢ر٠٠ تمثيلية بالانكليزية
٢٤ر١٠ كلمات والحان

— السبت —

٧ر١٠ الحان كلاسيكية
٨ر٠٥ صباح موسيقي
٩ر٠٠ عالم العلم
١٠ر١٠ كونسرت السبت
١٢ر٠٥ تمثيلية
١٣ر١٥ من المسرح والسينما
١٦ر٣٠ صورة فنان
٢٠ر٣٠ الفرقة الفلهارمونية الاسرائيلية
٢٤ر١٠ موسيقى الليل

البرنامج الثاني

— الجمعة —

نشرة الاخبار مرة كل ساعة من السابعة صباحا
٦ر١٢ رياضة الصباح
٦ر٢٢ للمزارع
٦ر٤٠ استعراض صحف الصباح
٦ر٥٥ ضوء اخضر
٧ر٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
٨ر١٠ كل الالوان ــ مجلة منوعات
١٢ر٠٥ «هذا لن يحدث لي» اجمالي حوادث الطرق
١٢ر٣٣ موكب الرياضة
١٣ر٠٥ منتصف النهار ــ شريط انباء
١٤ر١٠ اسبوع آخر
١٦ر١٠ مع الناس
١٧ر٠٥ شريط الاسبوع
٢٣ر٠٥ بين الجمعة والسبت
٢٤ر١٠ نجوم الليل



الممثل بيتر شتراوس في دور « جو كندي » ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ السبت ــ العاشرة وخمس دقائق .

— السبت —

٧ر١٠ اغان عبرية
٨ر٣٠ شيء من كل شيء
٩ر٠٥ شريط الاسبوع
١١ر٠٥ لقاء الخريف ــ برنامج غنائي
١٢ر٠٥ عالم اللهو
١٤ر١٠ اغان واهداف
١٦ر٠٥ الموضوع قيد الدرس
١٨ر٣٠ من الملاعب الرياضية
١٩ر٠٥ شريط الاسبوع
٢١ر٠٠ مفترق الشرق الاوسط
٢٣ر٠٠ ما وراء العناوين ــ مجلة لشؤون الراديو والتلفزيون والصحف

البرنامج الثالث

— الجمعة —

٦ر١٠ اغاني الصباح
٨ر٠٠ البارحة فقط ــ اغان قديمة
١١ر٠٥ اغان منوعة
١٤ر٠٥ «لي ولك» طلبات المستمعين
١٥ر٠٥ قبيل المساء ــ الحان خفيفة
١٧ر٠٥ هنا وهناك وفي كل مكان
٢٠ر٠٥ اغان حول العالم
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية ــ اغان عبرية
٢٤ر٠٥ اغان هادئة

— السبت —

٧ر١٠ اغان للذكرى ــ من الحان الماضي
٨ر٠٥ الوان ــ اغان اسرائيلية
١٠ر٠٥ «المضمون» ــ احلى الاغاني في كل العصور
١٢ر٠٥ اغان ساخنة
١٤ر٠٥ نجم السبت
١٥ر٠٥ اغان اسرائيلية شائعة
١٧ر٠٥ نغمة ولون
١٩ر٠٥ غناء كهذا ــ الحان اسرائيلية
٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
٢٣ر٠٥ «راديوتيك» ــ موسيقى الروك

«المحترفون» يعودون الينا في حلقة جديدة بعنوان «المؤامرة الصينية » ــ مساء الجمعة

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠ ــ ١١ر٢٠ ــ ١٣ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠ ــ ١٩ر٣٠ ــ ٢٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

— الجمعة —

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ اغان في الصباح
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ جولة في صحف الصباح .
٨ر٠٠ استوديو رقم «١»
٩ر٤٠ ربع ساعة مع فيروز :ــ نسم علينا الهوى ، كتبنا وما كتبنا ، فايق يا هوى
٩ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
١٠ر٣٠ ما يطلبه المستمعون
نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة
١٢ر٣٠ اغان دينية
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات
١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
١٥ر٤٠ نشرة محلية
١٥ر٥٠ موسيقى ورقصة العرايس ــ سليم شماس
١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري
١٦ر٥٠ باحبك بشدة ــ صباح
١٦ر٥٥ وقفة مع اللغة
١٧ر٠٠ مع احداث الاسبوع
١٨ر١٠ رسائل المستمعين
١٨ر١٥ عالم الصحافة
١٨ر٣٠ غنى الربيع ــ ام كلثوم
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ منبر الاثير
٢٢ر٠٠ سهرة من الطرب والغناء القديم
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ طلال مداح :ــ من اغانيه : وترحل ، سويعات الاصيل ، اغرابية لا تعاتب

— السبت —

٦ر٠٠ القرآن الكريم
٦ر١٠ يا لوزيا اخضر ــ هيام يونس ، صباح الخير يا بنت الخال ــ محمد قنديل ، اضحك كركر ــ ليلى مراد
٦ر٢٤ كلمة الصباح
٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
٧ر٤٠ من الاغاني الخفيفة
٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم «١»
٩ر٤٠ تعال جنبي ــ عفاف راضي
٩ر٤٥ موكب الاغاني الغربية
١٠ر٣٠ برنامج مع العاملين
١١ر١٥ برنامج سلاما وتحية
١١ر٤٠ خمسون دقيقة مع ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب
١٢ر٣٠ من ملفات القضاء
١٣ر٠٠ مطربون في الحان لمحمد الموجي
١٣ر٢٤ ملاحظة
١٣ر٤٠ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا
١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
١٥ر٤٠ نشرة الضفة والقطاع
١٥ر٥٠ ملاعب واهداف
١٧ر٠٠ من القصائد الغنائية :ــ انتقلبي ــ عبد الحليم حافظ ، عد لي ــ سلمى ، صيب وحدي ــ محمد غازي
١٧ر٥٠ ايه حكايتك ــ عادل مامون ، اللى في قلبه ــ ليلى مراد
١٨ر١٠ رسائل المستمعين
١٨ر١٥ مع الصحافة العربية
١٨ر٣٠ سهران لوحدي ــ ام كلثوم
١٩ر١٥ ملاعب واهداف
١٩ر٤٥ كلمة اليوم
٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
٢٢ر١٥ اه من جمال العيون ــ محمد عبد المطلب
٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش : من اغانيه : قالت لي بكرة ، قدام عيني ، قلبي وعيني اختارو ، مين يعرف .

* دور السينما / القدس

ساعات العرض ٤ ــ ٧ ــ ٩
اديسون : الصياد
القدس : سوهاج : ٣ر٣٠ ــ ٧ر٣٠
الحمراء : العملاق الرهيب ، مبارزة النمور ٣ر٣٠ ــ ٧ر٣٠
النزهة الجديدة : مستر نتورلال ، رحلة النسيان ٣ر٣٠ ــ ٧ر٣٠
اوريون : بروبايكر
اورنع : الفصل الثاني لنيل سايمون
هبيرا : مطاردة حتى النفس الاخير
كفير : ماس مع كل شيء
ميتشل : قصة نجاحي
سمادار : كاوبوي المدينة
عيدن : لطيفات وصغيرات
رون : يوم الجمعة الـ ١٣

* دور السينما / تل ابيب

ساعات العرض ٤ر٣٠ ــ ٧ر١٥ ــ ٩ر٣٠
اوفير : غريب في التلفون
اورلي : يوم الجمعة الـ ١٣
التني : الصياد
استر : حياة جديدة
بن ــ يهودا : روز
غوردون : عطر نسائي
غات ــ ماس مع كل شيء
ديكل ــ بروبايكر
ديزنغوف : سنيدرايقة : ابيضية خطيرة بالرقم ٢ر٣٠
بنسيكو ٧ر١٥ ــ ٩ر٣٠
تجارة النساء ١٢ر٠٠ (للكبار فقط)
هود : الفراشة
زمير : مفترسة الرجال (للكبار فقط)
حين : الاخوان بلوز
ليمور : الجيجلو الامريكي
مغربي : الفصل الثاني لنيل سايمون
متميد : الفتاة الهاوية (للكبار فقط)
مكسيم : طريق السقط
ستوديو : ان تكون هناك
سينما ١ : القتلة
سينما ٢ : بذرة البراءة
بئير : قصة نجاحي
باريس : سيمون
تسافوت : اللعبة الحقيقية
شاحف : التفاحة
رمات ابيب : شعر
تخيلت : بريان سوبرستار
تل ــ ابيب : مكتسحات الغرب
تمار : بيت الشهوات (للكبار فقط)
ملاحظة : دور السينما زمير ومتميد وباريس وتمار تعرض افلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

* دور السينما / حيفا

ساعات العرض : ٤ ــ ٦ر٤٥ ــ ٩
اورا : تاس
اوريون : عندما تحب كل شيء مسموح (للكبار فقط)
اورلي : قصة حب
امفيثياترون : كلاب المدينة
ارمون : الصياد
غال اور : الصالحون والطالحون
حين : غارة بلا رحمة
موريا : كل هذا الجاز
ميرون : المتيمة بالجنس (للكبار فقط)
عصمون : حياة جديدة
عممي : ماس مع كل شيء
بئير : الجيجلو الامريكي
رون : التفاحة
شفيت الكرمل : روز
كيرن اور : بريق في العشب

مسرح

● القدس

★ مسرح الخان : حماية

● تل أبيب

★ هكامري : تاجر البندقية
★ هبيما : البخيل لموليير

● حيفا

★ المسرح البلدي : رقصة الموت

تعـرف على اسرائيـل

أطلس حيفـا والكرمـل ..!

بقلم : شفيق منصور

صدر مؤخرا عن شركة البحوث العلمية المنبثقة عن جامعة حيفا ، كتاب اطلس حيفا والكرمل وهو موسوعة شاملة يجمع بين دفتيه معلومات وافية عن المدينة والجبل ويقدم لقارئه المعطيات والحقائق والارقام بالكلمة والصـورة والخارطة ..

ويعتبر هذا الاطلس وبحق وحقيق اطلس فريد من نوعه ، بل الوحيد والاول من نوعه في اسرائيل ، وهو ذو فائدة للمعلم والطالب .. للباحث والدارس .. للعامل والموظف .. للصغير والكبير .. معلوماته ضافية وموثوقه يتحدث باسهاب عن حيفا والكرمل جغرافيا وتاريخيا واقتصاديا وسكانيا وقد استغرق اعداده خمس سنوات من البحث والدرس والتحصيل شاركت في ذلك مجموعة من الاساتذة والمحاضرين في جامعة حيفا الذين استعانوا بدورهم بلفيف من الخبراء والباحثين والمؤرخين من مختلف الجامعات والمعاهد العليا في البلاد الذين امدوا واضعي الاطلس بالخرائط والصور والمعلومات وبعضها دراسات وابحاث جرى اعدادها في العقدين الاخيرين وهي ترى النور لاول مرة على صفحات هـذا الاطلس .

واطلس حيفا والكرمل كما حدثنا عنه مؤلفاه الدكتور ارنون سوفير ، والدكتور باروخ كيفنيس ، المحاضران في قسم الجغرافيا في الجامعة صدر ليقدم المعلومات الصحيحة بصورة دقيقة وسهلة لجميع فئات المواطنين وليكون عونا ومرجعا للعلماء والباحثين ، عدا عن كونه جاء ليسد فراغا ملموسا في المكتبة الحيفاوية ، في البيت وفي المدرسة ، وليقدم لابناء هذا البلد العريق باسلوب شيق وكلي ما لم يعرف حتى الان عن المدينة والمنطقة التي يقطنونها .

وضع الاطلس باللغتين العبريـة والانجليزية .. بالعبرية بشكل موسع ومفصل وبالانجليزية بصورة مختصرة ومفيدة وقد تم تقسيمه الى ستة أبواب رئيسية تشتمل على مركبات وفصول عديدة تتناول بالبحث والدراسة مختلف نواحي الحياة في الماضي والحاضر والمستقبل وهو يقع في ١٢٤ صفحة كبيرة ، منها ٥٤ صفحة مليئة بالخرائط والصور والمستندات وهذه الابواب هي :

١ — البيئة وتتفرع عنها دراسات وأبحاث حول جغرافية المنطقة وتضاريسها الطبيعية ومناخها وارضها ونباتاتها واقليمها ومصادر المياه والرياح فيها ، وقد ساهم في اعداد هذه الدراسات والابحاث عدد من أساتذة وعلماء الجامعة العبرية في القدس ، وجامعة حيفا ، وبلدية حيفا ، ووزارة الداخلية ، وعدد من المؤسسات الاخرى .

٢ — التاريخ ويتفرع عنه دراسات وابحاث عن تاريخ الكرمل القديم منذ العصور الحجرية وحتى العهد الكنعاني والفارسي والروماني والبيزنطي ، مع نبذة تاريخية عن حيفا زمن الحكم العثماني ، وأبان الانتداب البريطاني ، وعند قيام الدولة ، مع لمحة عن المواقع والاكتشافات الاثرية التي تم العثور عليها في المنطقة .

٣ — الاقتصاد ويتفرع عنه دراسات وأبحاث حول المبنى الاقتصادي للمدينة صناعيا وسياحيا وعمرانيا وحول مدى استغلال الارض لاهداف اقتصادية مع مقارنة حيفا بغيرها من المدن الاسرائيلية الاخرى .

٤ — السكان ويتفرع عنه دراسات وابحاث حول المبنى السكاني للمدينة ومختلف العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية التي ساهمت في تطوير المنطقة واعمارها ، وقد احتل الحديث عن المواطنين العرب في حيفا مكانا لا بأس به في هذا الاطلس مزودا بالخرائط والوثائق والمستندات .

٥ — المواصلات ويشتمل على دراسات وابحاث حول تطور حركة المواصلات في المدينة وحول شوارعها وازقتها واحيائها المختلفة ، وتطرق هذا الباب الى اثر القطار في تطور الدولة واعمارها منذ ان انشئت أول سكة حديدية في البلاد عام ١٨٩٢ بين القدس ويافا حتى أيامنا هذه ، حيث أصبحت حيفا همزة وصل هامة بين مدن الساحل الإسرائيلي والعاصمة ، والى مساهمة القطار الارضي كرمليت الذي يربط المدينة السفلى بمركز الكرمل في تسهيل حركة المواصلات الداخلية في المدينة مع استعراض شامل لنشأة ميناء حيفا والدراسات التي وضعت في حينه زمن الحكم العثماني ، والانتداب البريطاني نحو تحقيق هذا المشروع حتى اصبح اليوم في عداد الموانيء المتطورة في العالم .

٦ — التنظيم والتخطيط ويشتمل على دراسات وابحاث حول المحاولات التي جرت في الماضي لوضع الخرائط الهيكلية والمفصلة والتي بدأت عمليا عام ١٩٢٤ والاسباب التي حالت دون الانتهاء من وضع هذه الخرائط حتى الان بالاضافة الى الدراسات الاخرى التي وضعت حول تنظيم وتخطيط مختلف احياء المدينة بشكل مستقل الواحد عن الاخر .



رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل يتلقى نسخة من اطلس حيفا والكرمل بنما يرى كاتب المقال واقفا عن يساره وسكرتير البلدية السيد يوسف غلوزمان يبتسم .

●

ذكرنا في الباب الخامس — السكان — أن المؤلفين تحدثا في الصفحتين ٩٨ ، ٩٩ من هذا الاطلس عن المواطنين العرب في حيفا حينما كانوا يشكلون الاكثرية قبل عام ١٩٤٨ الى أن اصبحوا اقلية ضئيلة بعد قيام الدولة ، ويستفاد من هذه الدراسة أن المواطنين العرب كانوا في ازدياد مستمر قبل عام ١٩٤٨ ، وكان انتشارهم في القسم الاسفل من المدينة شرقا وغربا وعلى الرغم من كثرتهم الا انهم احتلوا مساحات ضيقة لرغبتهم في المحافظة على روابطهم العائلية والاجتماعية مما ادى الى خلق ظاهرة الازدحام السكاني في احيائهم المختلفة .

وبعد عام ١٩٤٨ ، ونتيجة لحرب الاستقلال التي ادت الى نزوح المواطنين العرب عن ديارهم ، بقي في حيفا زهاء ٣٦٠٠ نسمة ، قامت السلطات المسئولة آنذاك بتركيزهم في حي وادي النسناس ، حيث ضمنت لهم سبل العيش من مأكل ومشرب وفتحت أمامهم مجالات العمل وحرية التنقل في المدينة بموجب تصاريح خاصة .

وبعد أن وضعت حرب الاستقلال أوزارها وعاد الهدوء يخيم جزئيا فوق الديار المقدسة ، طرأ تحول ملحوظ على وضع المواطنين العرب في حيفا وعلى نفسيتهم يعود ذلك الى سببين مباشرين :

الاول : حملة لم الشمل وتوحيد العائلات العربية التي اعادت الى حيفا زهاء ٢٥٠٠ من مواطنيها العرب النازحين الذين انضموا الى اقاربهم في المدينة .

والثاني : رفع نظام الحكم العسكري من المواطنين العرب في حيفا وكانوا بذلك اول مجموعة من السكان العرب في اسرائيل يتمتعون بالعيش في ظل نظام مدني .

وذكرت هذه الدراسة عن المواطنين العرب في حيفا ان حقيقة ارتفاع عددهم الى ثمانية الاف نسمة في أوائل الخمسينات قد خلق وضعا اجتماعيا اقتصاديا سكنيا جديدا بالنسبة لهم اذ اخذوا ينتشرون رويدا رويدا في الاحياء المحيطة بوادي النسناس خاصة شارع عباس وما جاوره من الشوارع الاخرى كحي وادي الجمال (العين عيام) حتى وصلوا الى حي حليصه وادي روشميا وما جاوره واليوم نرى المواطنين العرب منتشرون سكنيا في مختلف اقسام المدينة .

وذكرت الدراسة ايضا استنادا الى المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاءات المركزية عام ١٩٧٧ ، أن السكان العرب في حيفا وصل عددهم آنذاك الى ١٤ الفا و ٦٠٠ نسمة ، الجانب الاكبر منهم يسكنون حي وادي النسناس الذي اصبح اليوم يشكو ازدحاما مزعجا لقاطنيه وللسلطتين البلدية والحكومية على السواء .

غير أن المعطيات الاخرى التي تحتفظ بها البلدية والهستدروت تشير الى أن عدد السكان العرب في حيفا اكثر بكثير مما أعلنت عنه دائرة الاحصاءات المركزية ..

وأطلس حيفا والكرمل قارئي الكريم قام بتأليفه كما ذكرنا سالفا الدكتور أرنون سوفير والدكتور باروخ كيفنيس ساعدهما في ذلك الدكتور يعقوب غولدشتاين والسيد يوسف بن أرتسي ، وقامت بوضع اللمسات الفنية للاطلس السيد حافا مردكوبيتش والترجمة الى الانجليزية السيد حاييم سوفير .

ومما تجدر الاشارة اليه أن مجلسا شعبيا قد تم تشكيله في حينه للمساعدة في اعداد وجمع البحوث والدراسات من جهة ونشر الاطلس في مختلف الاوساط من جهة اخرى ويتألف هذا المجلس من : — القاضي أمنون كارمي رئيسا .. السيد غرشون ابنير رئيس جامعة حيفا .. السيد اسحق هوفمان مدير شركة التطوير الصناعي .. السيد نفتالي فيدرا مدير معهد الدراسات البحرية .

أما عدد الذين ساهموا بدراساتهم وابحاثهم في أعداد هذا الاطلس فقد وصل الى ٣١ مؤرخا وعالما ينتسبون الى جامعات القدس وحيفا وبار ايلان والتخنيون والى ارشيف بلدية حيفا وعدد من المؤسسات والمعاهد ذات العلاقة بالدراسات التاريخية والاثرية والجغرافية .

وختاما لابد من الاشارة الى نقص ظاهر بارز وملموس في هذا الاطلس الا وهو تجاهل واضعيه لقريتي عسفيا ودالية الكرمل وتواجدهما في اعلى مرتفعات هذا الجبل الاشم ، وهو أمر يؤسفله بحق وحقيق ، اذ ان هاتين القريتين الدرزيتين جغرافيا وتاريخيا هما جزء لا يتجزأ من الكرمل ، وارتباطهما موقعا وسكانا بمدينة حيفا ارتباط وثيق ومتين ، اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ، بحيث نعتبر عدم ذكرهما في هذا الاطلس القيم ، الذي سيجد طريقه الى مكتبة كل بيت ومدرسة ليس في حيفا وحسب ، وانما في مختلف المدن الاسرائيلية ، وحتى في العالم الواسع ايضا اجحافا لا يمكننا تجاهله ، وعلى جامعة حيفا بمؤسساتها المختلفة التي ساهمت في اعداده واصداره أن تعمل على سد هذا النقص اذا ما عزمت على اصدار طبعة جديدة منه .



صورة الغلاف لاطلس حيفـا والكـرمـل

وعن ذلك وعن النواقص الاخرى في هذا الاطلس قال المؤلفان في نهاية المقدمة .

«على الرغم من الجهود التي بذلت في التحضير والاعداد لهذا الاطلس الشامل سيكون هناك الكثيرون ممن سيشيرون الى هذا النقص أو ذاك . وهيئة التحرير كانت على بينة من ذلك غير ان عدم توفر الامكانيات المطلوبة لم يمكننا من الاحاطة بكافة النواحي التي يزخر ويفتخر بهـا الكرمل وحيفا ، ومع ذلك تهيئة التحرير تامل في أن يساهم هذا الاطلس في تعميق المعرفة عن هذا الجزء الهام من بلادنـا الجميلة» .

قالوا هذا الاسبوع :

● «اتطلع الى الترفيه حين استلم سيناريو احد الافلام ، ابحث فيه عن المسلي وعن الفكرة التي من الممكن لها أن تساعد بلـورة صورة مرئية جذابة . حينها اقبل أن استلم المهمة مخرجا او ممثلا» .
كلينت ايستوود

—■—

● « نعم ؛ حتى الان معظم افلامي تمت مع كلينت ايستوود ، لكن هذا لا يعني اني لن امثل الا معه ، دعوني استلم قصة ارى فيها دورا جيدا لي وسترون» .
الممثلة ساندرا لوك

بص .. شوف سكر بتعمل ايـه

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم

منذ ظهور شيرلي تمبل عـام ١٩٣٥ ، وتحقيقها ذلك النجـاح الاسطوري في افلامها وهي بعد طفلة صغيرة ، عرفت السينمـا العالمية نوعا جديدا من الافلام .. افلام البطولة الرئيسية فيها نعقد لطفل أو طفلة صـغيرة .

وراح المتجون والمخرجـون ومكتشفو المواهب يلهثون بالبحث عن اطفال لهم مواهب شيرلي تمبل وخفة دمها وقدرتها على تقمص الدور الذي يسندونه اليها .

في السينما المصرية برزت طفلة واحدة لا غير .. فيروز التي اكتشفها المرحـوم انور وجدي .. وحققت نجاحا ساحقا في فيلمها الاول (ياسمين) عام ١٩٥١ وكذلك في فيلمها الثاني (ذهب) .. ثم انصـرف الجمهور عنها في افلامها التالية بعد أن بدأت تكرر حركاتها .. ثم اضطرت الى اعتزال الشاشة بعد بلوغها سن المراهقة لتبرز بدلها شقيقتها نيللي التي تعد اليوم من ممثلات الدرجة الاولى في الشاشة المصرية .

عندما فكر عاطف سالم في اخراج فيلم «الحفيد» الذي هو امتداد لفيلم «ام العروسة» ، بحث عن اطفال يمتـازون بشقاوتهم ليسند اليهم ادوار الابنـاء الصغار . وقال له احد العاملين الفنيين في الاستديو : انا اعرف طفلة صغيرة تنطبق عليها هذه المواصفات .

ووافق عاطف على استدعاء الطفلة ، واسمها ميرفت علي ، واسند اليها دور البنت الصغيرة . وبعد عرض الفيلـم سر عاطف لحسن اختياره ، فقد سرقت ميرفت الكاميرا في مشاهد كثيرة من الفيلم من ابطاله امثال عبد المنعم مدبولي وكريمة مختار وميرفت أمين .

وفي الوقت الذي كان عاطف سالـم مشغولا باخراج فيلمه قدم القاهرة المنتج اللبناني صبحي النووي واتفق مع المخرج اشرف فهمي أن يخرج فيلما له . واتفق ان شاهد صبحي ميرفت وهي تمثل فوقف يرقبها ثم قال لاشرف .

— دي معجزة ..

ورد عليه اشرف :

— دي تستحق تكون بطلة فيلمك .

وفي الحال استدعيت ميرفت واجريت لها اختبارات سينمائية .. جربت الرقص فبدت وكأنها ولدت والنغمات تسري في كيانها الصغير كله .. ومثلت مشاهد درامية واسالت الدمع من المتلقي بنفس السهولة التي اطلقت بها الضحكات من الصدور في مشاهد الكوميديا .

وتولى عبد الحي اديب كتابة سيناريو الفيلم ، وفصله ليناسب ويلائم مواهبها الفنية .. واتفق اشرف وصبحي أن يكون اسمها الفني «سكر» وأن يكون اسم الفيلم «بص .. شوف .. سكر بتعمل ايه» .

من يمعن في أحداث الفيلم لا يخفى عليه التشابه الواضح بين احداثه وبين احداث قصة شارلس ديكنز الشهيرة «اوليفر تويست» التي اخرجت للسينما العالمية اكثر من مرة .

نحن نلتقي مع سكر في بداية الفيلـم وهي طفلة صغيرة لا تتجاوز العاشرة من عمرها تعيش مع سيدة عجوز شمطـاء تدعى زكية . سكر لا تعرف بالضبط ما هي القرابة التي تربطها بهذه العجـوز ، ولكن على ضوء معاملتها القاسية لهـا رجحت انها لا يمكن أن تكون أمها أو عمتها أو خالتها . انها تضربها لسبب وبدون سبب تهددها ان تلقيها في الشارع ، ولا تطيق رؤيتها في المنزل .

الوحيد الذي كان يعطف على سكـر مدرسها عبد المهيمن . كانت تلجا اليـه لتشكو له قسوة زكية ، فيطيب خاطرها ، ويمسح دموعها ويعدها ان يبحث عن اهلها الحقيقيين ، وان يخلصها من جـور العجوز الشمطاء .

وكانت سكر قد شاهدت على شاشـة التلفزيون برامج اطفال تقدمها المذيعـة سميرة .. فاعجبت بها ، وبمعاملتهـا الرقيقة للاطفال من امثالها ، وقررت بينها وبين نفسها ، انه اذا كان هناك من يتمكن من مساعدتها ومد يد العـون لها ، فهي سميرة ذاتها .. ولكن كيـف الوصول الى سميرة ؟ من يأخذها اليها ؟

وذات يوم بينما كانت سكر تجـوب الشوارع بلا هدف وهي تفكر في مأساتها وتحلم باليوم الذي تجتمع فيه مع اهلها ، وعلى الاخص مع أمها ، تلتقي مع بشبش .

وبشبش شاب يجوب الشوارع ويختار الساحات الكبرى حيث يتجمع الناس ، ويقدم لهم عروضا يزاول فيها العابا خطرة فيتصدقون عليه ببضعة قروش ويسـأل بشبش سكر خطبها فتقول له انها طفلة مشردة يتيمة لا تعرف لها اما ولا ابا وليس لها ملجأ يأويها ولا اليد الحانية التي تواسيها . ويتمكن بشبش بما عرف عنه من قوة اقناع وخفة ظل أن يأخذها معه لتعيش في «الكليـة» التي يديرهـا البروفيسور .

والكلية هي اسم على غير مسمـى فهي في الواقع مجرد وكر للجريمة والفساد أما البروفيسور فهو الشيطان بعينـه . استطاع بطرق شتى ان يختطف مجموعة من الاطفال بين صبيان وبنات ، وأن يدربهم على اصول النشل ، ويطلقهم في الشوارع المزدحمة والاسواق ، والاوتوبيسات ، حيث يعودون اليه اخر النهار ويقدم كل منهم حصيلة يومه من محافظ ولاعـات وساعات وقلائد . وقد تمكن البروفيسور من اثارة الرعب في نفوس الاولاد الصغار ، فكانوا يطيعونه وينفذون اوامره ، حيث لم يكن يتورع عن تطبيق اقسى العقوبات على من يشق عصا الطاعة او يتهـاون أو تكون حصيلة يومه لا تشبع جشعه .

ورحب البروفيسور بالصيد الجديد ، وعقد على سكر الكثير من الامال ، ولا سيمـا وان مظهرها يوحي بأنها طفلة بريئـة مسكينة .. واشرف على اعدادها المهني بمساعدة بشبش . ولكن سكر الطيبـة النفس ، وان تعلمت اصول المهنة فقد كرهت مزاولتها . وكانت تشعر ان مـد اليد لجيوب الناس وسرقة محافظهم عمـل لا يتناسب مع طبيعتها . ولكـن بشبش استطاع بخفة ظله أن يقنعها ان الانسـان يرغم احيانا لظروف قاهرة ، أن يقـوم باعمال لا يرضى عنها في اعماقه ، فهـو نفسه مثلا مضطر ان يزاول النشل ليرضى عنه البروفيسور ، وليجمع مبلغا محترمـا من المال يمكنه من التقدم للبروفيسـور ، وطلب يد ابنته الحسناء نوسة التي يحبها وتحبـه .

وشعرت سكر بأنها مجذوبة لبشبش ، معجبة به ، مسحورة باحاديثه المرحة . فهو وان كان لصا يسرق الناس فقد جبل من طينة اخرى غير طينة البروفيسور ، فهو يحمل قلبا من ذهب ، لذا ، فقد رضيت أن تساعده في اجتذاب المنحرجين اليه بـان الوحيد الذي لم ترق له هذه الصحبـة الجديدة بين خريج مدرسة النشالين والطفله الذكية المرحة ، كان منافس بشبش وغريمه لاعب النار حسونه المحلاوي . فمنـذ ان اصبحت سكر واجهة بشبش التي يعلن عن بضاعته نقلص جمهوره وانفض الناس من حوله والتفوا حول غريمه .

ونحن ان تتبعنا المحلاوي في حيـاته اليومية ، ونفذنا الى اعماقه لوجدنا أن باطنه غير ظاهره ، وان احترافه لمهنه لاعب النار هو قناع يخفي حقيقته مهو ضابط بوليس انتدب خصيصا للتحري عن العصابة التي اختصت بخطف الاطفـال وتدريسهم مهنة السرقة والنشل . ويشعر المحلاوي ان هذه الطفلة الذكية قد تكون مفتاح القضية التي يعالجها ، فلا غرو أن تقرب اليها لدرجة كسب ثقتها ، فهجـرت بشبش ومدرسة النشالين وراحت تعيش معه ، لا سيما وقد اغرقها بالنعم والهدايا من ملابس وحلى وطعام لذيذ . وقطع لهـا عهدا أن يعمل المستحيل لمساعدتها في العثور على اهلها .

وتشعر سكر بالارتياح في حياتهـا الجديدة ، بعيدا عن مدرسة النشالين ، وعن قسوة البروفيسور ومع هذا ، فقد كان الحنين يأخذها احيانا لنوسه ابنـه البروفيسور ، فهي المخلوقة الوحيدة التي عطفت عليها خلال الفترة التي عاشتها داخل مدرسة النشالين . فنوسة بنظرها لم تزد عن كونها ضحية من ضحايا البروفيسور ، فهي مغلوبة على أمرها ، مرغمة علـى العيش في هذا الجو الدنس ، مضطرة الى اطاعة اوامر والدها وتنفيذها .

اختفاء سكر وابتعادها عن مدرسـة النشالين جعل البروفيسور في أشد حـالات الذعر والفزع فهي فضلا عن كونها من أبرع النشالات وحصيلة نشاطها اليومي تفوق غيرها ، فهي تعرف كل اسـراره ، ووجودها بعيدا عنه يشكل خطرا ماحقـا عليه وعلى مدرسته ، ناهيك عن كونه يعرف سر سكر وكان في نيته أن يتاجر بهـذا السر ويربح الوف الجنيهات من ورائه .

الواقع أن زكية كانت الوحيدة التي تعرف سر سكر . فقد كانت تملك قـلادة ذهبية داخلها صورة لسكر مع امها الحقيقية ونحن عندما نرى الصورة نفهم في الحـال ان والدة سكر هي مذيعة التلفزيون سميرة .

وقد تمكن البروفيسور من التحايل على زكية وسرقة القلادة منها وعندمـا رأى الصورة ووقف على السر قرر ان يتصـل بسميرة ويطلب منها مبلغا ضخما من المال مقابل اعادة ابنتها المخطوفة الضائعة اليها فقد فقدت سميرة ابنتها الصغيرة في ظروف غامضة لا تذكرها ، وعاشت ولا حلم لهـا سوى العثور عليها ولكي تخفف من لوعتها اختارت تقديم برامج الاطفال في التلفزيون .

ولم يكن البروفيسور وحده هو الـذي وقف على سر سكر ، بل ضابط البوليس المتنكر المحلاوي . وعول على اعادتهـا الى امها . ولكن ليس قبل ان يفرغ من مهمته وقبل أن ترشده سكر الى وكـر العصابة وتمكنه من القاء القبض علـى زعيمها واطلاق سراح ضحاياه من صغـار الاطفال . وفعلا تمكن من كسب ثقة سكر ، فباحت له بما أراد معرفته من أسرار ولـم يبق أمامه الا أن يضع الخطة اللازمـة لمحاصرة الوكر والقبض على الزعيـم متلبسا بالجريمة .

وضاق البروفيسور وعيل صبره ، بعد أن فشلت جهوده وجهود معاونيه في العثور على الطفلة الهاربة ، فلم يخطر في باله العثور عليها ، بل سارع الى سميرة ، ليقدم لهـا الدليل على أنه الشخص الوحيد الـذي باستطاعته ان يعيد اليها ابنتها . وعـاد الامل يرقص في قلب سميرة . ماجـت مشاعرها وهاجت عندما تصورت انهـا ستلتقي بابنتها بعد فراق زرع الحسرات في قلبها وشوق اذاب كبدها . ما قيمـة العشرة الاف جنيه التي يطلبها هذا الرجل مقابل عودة الامل الضائع ؟ وكان مـن الطبيعي أن توافق على شروطه وتقسم له صادقة انها ستسلم له المبلغ نقدا بمجرد أن يعيد اليها ابنتها .

الان ، اصبحت قضية العثور على سكر قضية حياة أو موت بالنسبة للبروفيسور من جهة ، ولضابط البوليس من جهـة أخرى . البروفيسور علم أن سكر لم تعـد عند ضابط البوليس وانه مثله يبحث عنها ليعيدها الى امها ، ويجمعها بها . ضابط البوليس بات في سباق مع الزمن للعثور على سكر للايقاع بالبروفيسور ، ومنعـه من ابتزاز والدتها .

أين اختفت سكر ؟ هل اختطفت مـن جديد ؟ من سيعثر عليها أولا ضابط البوليس أم البروفيسور ؟ هل ستلتقي اخيرا مـع امها وينتهي عذابها وتشردها أم أن هـذا العذاب سيكون أبديا .. عن كل هـذه الاسئلة وعن غيرها سنجد الحل عندمـا نشاهد الفيلم على الشاشة الصغيرة .

مع سكر طاقم ضخم من نجوم ممثلي الشاشة المصرية : حسين فهمي بـدور حسونه المحلاوي وهو دور جديد عليـه تماما . فاطمة مظهر (شقيقة الممثـل احمد مظهر) هي سميرة والدة سكر . سمير غانم يبدو خفيف الظل بدور بشبش ، ملـك الجمل هي زكية ، وليلى بدور نوسـه واخيرا سيد ادوار الاشرار على الشاشة الممثل الكبير توفيق الدقن بدور البروفيسور ومع هؤلاء علي الشريف ومحمد صبيـح وابراهيم سعفان وصلاح سعفان وصلاح نظمي ووحيد سيف بالادوار الثانوية .

اشرف فهمي مصير النوم من كبار مخرجي الجيل الجديد في مصر ، وقد سبق أن قدم للشاشة افلاما ناجحة مثل «الظل وضمان» «امواج بلا شاطىء» «الوحش اخر العمر» .

البروفه



مؤتمر القمة وحرب سوريا والاردن !!

بقلم : خليل السالم — القدس

اثار مؤتمر القمة العربي الذي عقد في عمان خلافات لم يسبق لمؤتمر عربي ان اثارها من قبل ، وهذا حسب المنظور لاكثر الناس ، ولكن المحلل السياسي لا يكتفي بما في السياسة من ظواهر بل يحاول ان يغوص في عمق وخفايا السياسة نتيجة المتابعة والتحليل الواعي المستنير .

ففي هذا المؤتمر مثلا هل نكتفي بما اعلن من مقاطعة سوريا ومن سار في فلكها للاسباب التي اعلنت ومنها ان المؤتمر قد يزيد الخلافات ام ان في الامر شيا اخر ، واذا كان هذا او ذاك فما هي النتائج لكل من هذا او ذاك . وعلى كل فليس هناك الا احتمالان لهذه المقاطعة .

الاحتمال الاول : اما ان تكون مقاطعة حقيقية لسوريا قد ارادت بها سوريا مشروعا اميركيا قديما وهو قلب نظام الملك حسين واقامة دولة فلسطينية في الاردن تضم في المستقبل الضفة الغربية لتكون هذه الدولة شريطا عازلا بين اسرائيل وبين الدول العربية ، واذا كان هذا فان منظمة التحرير الفلسطينية قد بدات فعلا في تغيير سياستها وولائها واصبحت تسعى لان تقيم دولتها في الاردن وعلى انقاض النظام القائم . واذا كان هذا التحليل او الاحتمال صحيحا فانه من المحقق ان سوريا سوف تبدأ حربا حقيقية واسعة لتنفيذ المشروع الاميركي ، وهنا نجد ان الوصف الحقيقي لسوريا ومن سار في مشروعها انهم عرب كامب ديفيد . وسوف تستغل سوريا انشغال العراق في حربه مع ايران لضرب الاردن ، وبالتالي تكون الحشودات العسكرية السورية على الحدود مع الاردن هي حشود لمعركة حقيقية تنوي سوريا ان تخوضها .

الاحتمال الثاني : ان يكون الامر لعبة دبر جميع العرب فصولها وخيوطها بما فيها الدول التي قاطعت المؤتمر ، ولعل ما يفسر هذا ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر القمة العربي والمكونة من وزراء الخارجية كانت من الدول المقاطعة للمؤتمر . ترى هل كانت هذه المسألة مصادفة واتفاقا ؟ وخاصة ان المؤتمرين ادعوا ان القرارات التي اتخذت هي باجماع الدول العربية ، وذلك لان القرارات التي بحثت كانت بناء على توصية اللجنة التحضيرية السابقة .

ولكن لماذا ؟ قد يكون القصد هو عزل منظمة التحرير الفلسطينية من مباحثات القمة ، لان القضية الفلسطينية لم تعد الشغل الشاغل للزعماء العرب ، اضافة الى ذلك انه لا يمكن بحث القضية طالما ان صاحب القضية وهي منظمة التحرير غائب عن المؤتمر ، ولا يحق لهم البحث طالما ان ما اسموه بالممثل « الشرعي والوحيد » قد تخلف عن المؤتمر .

لذا فيكون القصد انهام الشعب العربي ان المنظمة شاركت ولم تشارك ، شاركت في اعداد جدول المقترحات ، ولم تشارك في القمة فعليا ، وان شاركت في اللجنة التحضيرية .

فعلى اية حال فان من الواضح ان مؤتمر القمة لم يبحث القضية الفلسطينية لان الممثل الشرعي والوحيد غائب عنها ، واذا بحث امر يتعلق بهذه القضية فهو المبادرة الاوروبية والتي تحيي مطامع الملك حسين .

وعلى كل فان المنظمة لم تحضر القمة سواء اتفق على هذا او لم يتفق ، وسوريا اعلنت مقاطعتها للمؤتمر بعد اعلان المنظمة ذلك ، لتشعر سوريا الامة العربية انها اتخذت القرار النهائي بعد قرار المنظمة ، وان المنظمة مستقلة الارادة بل وصل الامر الى ان تتردد سوريا في المشاركة بالمؤتمر او عدم المشاركة الى ان صدر قرار المنظمة فاعلنت سوريا انها قد اتخذت القرار بناء على قرار المنظمة .

ولكن هل يمكن لعرفات ان يتخذ موقف العداء ضد دول الخليج وهي التي تموله ومنظمته كما انه يشترك معها في الولاء لدولة كبرى هي بريطانيا ؟

لذلك تحرك عرفات الى دول الخليج قبل انعقاد القمة بيومين ليفهم دول الخليج انه مجبر على مقاطعة المؤتمر وانه معهم قلبا وقالبا وهو امر يدركونه جيدا .

وعرفات حريص على ان يشارك في اي مؤتمر مهما كان حبا في الظهور . ففي محاولة وساطته بين العراق وايران لم يحركه احد وانما تحرك هو من نفسه مع علمه ان الحرب اكبر من ان تنفع معها مثل وساطته ، وفي رحلته الاخيرة للخليج ، كانت وسائل الاعلام السورية تشير الى ان تحركات عرفات في الخليج كانت تهدف الى اقناع زعماء هذه الدول بالعدول عن المشاركة في المؤتمر .

وعلى اية حال فان زعماء الخليج والملك حسين معهم يدركون تماما ان عرفات قد تغيب لمصلحتهم سواء اكانوا هم الذين افتعلوا هذا الغياب ام غيرهم . ومن ضمن هذا عدم بحثهم المشكلة الفلسطينية ، وبهذا ظل الاردن او اصبح هو الذي فتح بطنه للمال العربي بحجة دعم الارض المحتلة ، ولهذا حرص التلفزيون الاردني على فتح ملف القضية الفلسطينية وعرض بعض المظاهرات وما يتعرض له المواطنون هنا ، والتلفزيون الاردني لم يعرض هذا ليمتع الزعماء العرب ولكن ليفهمهم انه هو المسؤول عن دعم الضفة الغربية .

وبايجاز فان المؤتمر كان لمصلحة الاردن ، فقد قبض الملك الحسين نصيبه لدعم الضفة الغربية وراح حسين يقول في الجلسة الختامية ان المنظمة هي الممثل الوحيد ، ولكن كان ينبغي ان يقال لحسين ان المنظمة ليست هي القابض الوحيد .

وفي الجلسة الختامية كان حسين قد اعلن ان المنظمة لا يمكن ان تكون الا فلسطينية الولاء وفلسطينية الانتماء وقد قال هذا ليفهم الناس انها تعد كذلك فقصد انها اصبحت سورية الولاء والانتماء .

وكما قلنا انه اذا كان الامر قد دبر بين الدول العربية فان المنظمة هي الضحية الاولى ، ومن يدري فلربما تدعي سوريا غدا ان منظمة التحرير تدعم الاخوان المسلمين ، فتضرب المنظمة ضربة كضربة تل الزعتر فلا تبقى لها نفوذا او وجودا ليكون هذا مقدمة لازمة لياخذ الملك حسين على عاتقه مسؤولية الفلسطينيين ، ويمثلهم ، وليدخل بعد ذلك في مباحثات سلام مع اسرائيل ، وبالتالي تكون التحركات السورية والاردنية على الحدود مسرحية اجيد اخراجها .

واما اذا كان العكس فربما شهدت المنطقة حربا واسعة بين الاردن وسوريا ثم تتسع لتشمل تركيا التي تشارك الاردن الولاء لدولة يعرفها العقلاء .

وعلى اية حال فقد اثبتت الايام ان المؤامرات دائما تاتي من الزعماء العرب وان الفلسطينيين هم الضحية .

كانت المأساة دائما لتعدد القيادات بين عميل للشرق او للغرب ، ترى متى تظهر قيادة واحدة لا شرقية ولا غربية ؟ .





وفد الماني غربي يضم صحفيين ومثقفين يحل ضيفاً على اسرة « الانباء »

القدس — حل امس وفد من المانيا الغربية يزور البلاد الان من قبل المركز الفيدرالي للثقافة السياسية ، ضيفا على اسرة « الانباء » .

ويتألف الوفد من ٨ اشخاص بينهم محررو صحف ، مستشارون لشؤون التعليم ، والاقتصاد والقانون ، وموظفون كبار . وقد اجتمع الوفد بشخصيات مختلفة ، بينها عدد من المواطنين العرب .

وقد اهتم أعضاء الوفد بالمشاكل الخاصة لصحيفة عربية اسرائيلية ولم يخفوا اعجابهم بالتعاون القائم بين المستخدمين العرب « بينهم عدد من المناطق » واليهود مع الاحترام المتبادل بينهم في اطار الصحيفة .

وردا على سؤال احد المراسلين عن دور المانيا في حل المشكلة الفلسطينية . رد رئيس الوفد ، وهو رجل قانون ، بقوله ان المانيا مرتبطة بمقررات الدول التسع الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة وهي متأثرة بالشعور الخاص الذي يسود جميع علاقاتها مع الشعب اليهودي ودولة اسرائيل .

ويرافق الوفد الدكتور أ.م. رابينوفيتش ، عضو معهد البحوث هاري ساحر ، وكلية الحقوق في الجامعة العبرية ، ولجنة حقوق الانسان .

وقد أدار اللقاء ووجهه رئيس تحرير الصحيفة السيد عوبديا دانون .

—■—

ادارة « هبوعيل الطيرة » تفند الاخبار حول الاعتداء على أعضاء فريق « هشيكما »

من نعيم زلخه — عقد أمس في « بيت سوكولوف » بتل أبيب مؤتمر صحفي من قبل ادارة فريق « هبوعيل الطيرة » حول الحوادث المؤسفة التي وقعت على ارض ملعب الطيرة يوم السبت الماضي . وتكلم في المؤتمر السيد فؤاد خطيب ، مدير ادارة الفريق الذي قال ان أجهزة الاعلام نشرت اخبارا غير صحيحة عن وقوع اعتداء على أعضاء فريق « هشيكما » ، وان كل ما حدث هو قيام بعض الاولاد بالقاء الحجارة فتدخل رجال شرطة الحدود وأخذوا يطلقون النار دون مبرر ، كما لم يصب أحد بطعنة سكين كما ذكرت الصحف .

ثم تكلم مدرب الفريق يعقوب ، من رعنانا ، فقال ان الحكم هو السبب الرئيسي عما وقع وأن فريق الطيرة يستقبل الفرق بحفاوة ولم يقم باي عمل يخالف الانظمة حتى يومنا هذا .

—■—

مركز حزب العمل يقر جدول أعمال مؤتمر الحزب

تل أبيب — عتيم — اقر مركز حزب العمل الاسرائيلي في جلسة عقدها هنا امس جدول أعمال مؤتمر الحزب الذي سيفتتح في السابع عشر من الشهر القادم في القدس .

واعلن رئيس اللجنة التحضيرية حاييم صدوق بعد استعراضه جدول الاعمال أمام أعضاء المركز ان المؤتمر سيعقد جلسة اضافية في شهر شباط القادم لبحث الموضوعات الاقتصادية والاجتماعية .

★ تنسمات ★
الملك حسين يتهم

الخلافات العربية يمكن أن تؤدي الى عوامل تدمير وتفكك وخصوصا في المرحلة الراهنة . ودعا جميع القوى العاقلة الى الحرص على تطويق هذه الخلافات وعدم التجاوب مع الاستفزازات المفتعلة وأن يتغلب العقل والحكمة على نزعات الطيش والعمل بجد واخلاص على علاج الخلافات العربية في كل مكان ومنع الانزلاق نحو المجابهات العقيمة .

واتهم الملك حسين في سياق كلمته سوريا أيضا بالتأثير على لبنان ومنعه من حضور المؤتمر وكذلك بالحيلولة دون اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر . واتهم دول الرفض عامة بتضليل هذه المنظمة وزجها في دوامة خلافات عربية هامشية .

وقال الملك حسين في ختام كلمته ان المؤتمر قد اصدر قرارات هامة وتوصيات سياسية واقتصادية سيلمس اثرها كل عربي وأن من هذه القرارات والتوصيات ما درسه واقره وزراء المال والاقتصاد والخارجية العرب قبل أن تقرر حكومات بعضهم مقاطعة المؤتمر مشيرا بذلك الى ليبيا والجزائر وسوريا واليمن الجنوبي .

ودعا مؤتمر القمة العربي كلا من ايران العراق الى حل نزاعهما بالطرق السلمية ، وقد وردت هذه الدعوة في البيان الختامي الذي اقره المؤتمر والذي اعلن عنه المتحدث باسم الامانة العامة للجامعة العربية .

وجاء في البيان ان القادة العرب تدارسوا في قمة عمان الوضع العربي الراهن والتطورات السياسية والاقتصادية والعسكرية التي طرأت على الساحتين العربية والدولية منذ انعقاد مؤتمر القمة العاشر في تونس قبل عام ، واكد ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لا يتفق مع الحقوق العربية ولا يشكل اساسا صالحا لحل ازمة الشرق الاوسط ، واكد المؤتمر رفض اتفاقيات كامب ديفيد وتدعيم اجراءات مقاطعة مصر بموجب قرارات قمتي بغداد وتونس والقيام بعملية مشتركة على الصعيدين العسكري والسياسي ضد اسرائيل .

ورحب المؤتمر بتجاوب العراق مع النداءات الصادرة عن المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة ودول عدم الانحياز لوقف اطلاق النار مع ايران ومع المساعي الحميدة لحل النزاع عن طريق المفاوضات وناشد المؤتمر ايران الاستجابة لمثل هذا الموقف .

واعرب المؤتمر عن تضامنه المطلق مع الشعب اللبناني وناشد جميع الاطراف في لبنان دعم شرعية الدولة حفاظا على سيادة لبنان ووحدة اراضيه ، ووافق على وثيقة استراتيجية العمل الاقتصادي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ واعرب عن قناعته بان الامن القومي يستلزم قاعدة اقتصادية صلبة لا توفرها سوى التنمية القومية الشاملة ، كما اقر المؤتمر مشروع عقد التنمية العربية المشتركة وانشاء صندوق للتنمية برأسمال قدره ٥ الاف مليون دولار تساهم فيه السعودية والعراق والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر على ان يكون مفتوحا لكل دولة عربية قادرة على المساهمة ، وجاء في البيان ايضا ان الدول العربية قررت قطع علاقاتها الدبلوماسية بكل دولة تعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل او تنقل سفارتها اليها ، وتقرر عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في المغرب .

اميل توما يعقب على تصريح رئيس الوزراء حول المؤتمر المقرر عقده في الناصرة

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تعقيبا على ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية خاصة الصحف المسائية وما نسبته من تصريحات الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع السيد مناحيم بيغن في جلسة لجنة الخارجية والامن في الكنيست حول المؤتمر القادم لعرب اسرائيل الذي سيعقد في الناصرة في الاسبوع القادم وان الحكومة تفكر في اتخاذ خطوات ضد المؤتمر فقد اصدر امس الدكتور اميل توما عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر بيانا صحفيا ذكر فيه ان اللجنة ترى في تصريحات رئيس الحكومة عملا منافيا للديمقراطية على اعتبار انها تصريحات فيها نوع من التهديد ضد السكان العرب مواطني دولة اسرائيل .

واكد البيان حق المواطنين العرب في حرية العمل والتعبير والنشاط السياسي واخذ نصيبهم في الحياة الاجتماعية والسياسية في الدولة .

وذكر البيان ان اللجنة ستستمر في تحضيراتها لعقد المؤتمر في موعده يوم السادس من الشهر القادم بالناصرة باشتراك شخصيات يهودية ايضا ، وقال بان من اهداف المؤتمر المحافظة على الاهداف المشتركة للمواطنين العرب ولابناء الشعب اليهودي في اسرائيل التي تستند على تحقيق مبدأ المساواة بين ابناء الشعبين وزيادة التعاون المشترك وتعزيز التفاهم بينهم من اجل دعم الديمقراطية والسلام العادل المتين .

واضاف البيان بان كافة الخطوات الادارية التي تتخذ على الصعيد الحكومي لن تنجح في افشال المؤتمر وفي الاساءة الى التعاون مع قوى السلام والديمقراطية في الوسط اليهودي .

واختتم الدكتور توما بيانه معربا عن امله في ان لا تتخذ الحكومة اية اجراءات تسيء الى الديمقراطية الاسرائيلية وتسد الطريق امام سلام اسرائيلي فلسطيني ، مبني على الاعتراف بحق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى جانب دولة اسرائيل .

ويفيد مراسلنا ان هذا الموضوع قد اثير في عدة اجتماعات قطرية حضرها مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية السيد بنيامين غور اريه وعضو الكنيست امنون لين وغيرهما من الشخصيات المسؤولة التي اكدت ان المؤتمر من شأنه المساس بمبادىء التعاون والتفاهم المشترك بين ابناء الشعبين وحذروا من ان اصدار اية بيانات متطرفة عن الوسط العربي ستخلق تطرفا مقابلا في الوسط اليهودي قد يؤدي الى اصطدام خطير بين الفئتين لا تحمد عقباه ، ودعوا المواطنين العرب الى مقاطعة مؤتمر الناصرة كليا وحذروا من مغبة الانسياق وراء الدعايات المضللة التي يطلقها دعاة المؤتمر ومنظموها .

قيمة صادرات المنتوجات الكيميائية في سنة ١٩٧٩ بلغت ٥ره مليون دولار

القدس — اعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان قيمة صادرات المنتوجات الكيميائية ، بما في ذلك العقاقير ومواد الصبغ ، ازدادات على نصف مليار دولار في سنة ١٩٧٩ ، ويشكل هذا المبلغ نحو ٢٠ بالمائة من مجموع قيمة الصادرات الصناعية باستثناء الماس .

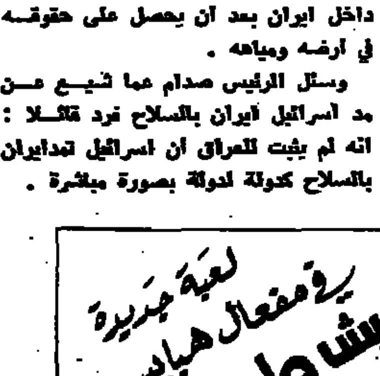
وبيع نحو نصف هذه الكمية لبلدان السوق الاوروبية المشتركة ، وخاصة لإيطاليا « نحو ٩٤ مليون دولار » ولالمانيا الغربية « نحو ٣٨ مليون دولار » .

اما البلدان الاخرى التي ابتاعت المنتوجات الكيميائية الاسرائيلية في سنة ١٩٧٩ فهي : اسبانيا ٥٢ مليون دولار ، تركيا ٣١ مليون دولار ، والولايات المتحدة ٢٩ مليون دولار .

—■—

سرقة منزل في فسوطة

فسوطة — من سليم خوري — سرق ليلة الخميس مبلغ ٣٥٠٠ شيكل من احد المنازل في قرية فسوطة ، فبعد ان عادت ربة البيت الى منزلها صباح امس بعد ان امضت ليلة مع والديها وجدت نافذة مكسورة وخزانة مفتوحة سرقت منها الاموال المذكورة .



★ تنسمات ★
بالمه : ايران والعراق

وردا على سؤال قال الرئيس العراقي ان حل النزاع العراقي الايراني رهن بالجانب الايراني لان العراق سبق ان اكد مرارا انه ليست لديه اطماع في ايران وانه عندما يعترف الجانب الايراني بحقوق العراق المثبتة بالوثائق الدولية فان الجيش العراقي سينسحب من المناطق التي احتلها داخل ايران بعد ان يحصل على حقوقه في ارضه ومياهه .

وسئل الرئيس صدام عما شيع عن مد اسرائيل ايران بالسلاح فرد قائلا : انه لم يثبت للعراق ان اسرائيل تمد ايران بالسلاح كدولة لدولة بصورة مباشرة .

٥٠٠٠ره شيكل من البنك العربي الاسرائيلي الى نادي الروتري في الناصرة



قام السيد ايلي لشكنازي مدير عام البنك العربي الاسرائيلي بتسليم السيد زوزو شومر رئيس نادي الروتري بالناصرة شيكا بمبلغ ...ره شيكل ، تقدمة البنك العربي الى مشروع « معهد الكلى الاصطناعية » المزمع اقامته في مستشفى الناصرة .

وقد اثنى السيد شومر على استجابة البنك لتوجه النادي ولتبرعه السخي معربا عن امله في ان يستمر البنك في دعم النشاطات التطوعية والاجتماعية في الوسط العربي .

كذلك فقد تقدم السيد شومر بالشكر للادارة العامة للبنك ولمدير فرع البنك في الناصرة ، باسم النادي وباسم جمهور المتضمين من هذا المشروع الحيوي والانساني .

وجدير بالذكر ان هذا المعهد هو الاول من نوعه وسيقدم خدمات ضرورية جدا لجميع مرضى الكلى في الناصرة والجليل .

★ تنسمات ★
الغــاء الاضــراب

مستقلة للطلاب واطلاق سراح عدد من المناضلين في سبيل الحرية .

هذا واعرب موظفون اميركيون امس عن قلقهم من حدوث مواجهة بين بولندا والاتحاد السوفياتي اثر الخلافات القائمة حاليا بين السلطات البولندية والنقابات المهنية الحرة .

وصرح الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، جون ترنر ، بان القوات السوفياتية المرابطة على امتداد الحدود بين الاتحاد السوفياتي وبولندا لم توضع في حالة تاهب لكنها تسعى منذ عدة اشهر لتحسين كفاءتها القتالية .

واضاف الناطق الاميركي انه يمكن تسوية الخلافات في بولندا بين السلطة الحاكمة والعمال في جو يسوده الهدوء والانضباط ، وامتنع الناطق عن الادلاء باي تعقيب على الموضوع .

وحذرت صحيفة « رودا بيرافو » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عمال بولندا من مغبة الاستمرار في اضرابهم ودعتهم الى استخلاص العبر من تدخل القوات السوفياتية في تشيكوسلوفاكيا قبل ١٢ عاما .

وواصلت الصحف الصادرة في المانيا الشرقية امس حملاتها على النقابات المهنية المستقلة ، وقالت ان هذه النقابات تتلقى التعليمات من من وصفتهم بالالثوريين

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣ تل ارزه
القدس / تلفون ٦ ٥/٤-٢٨١٨٠ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٥٥٧٥٠-٠٦٥/...
فرع تل أبيب : مكتب أزاد للدعاية
شارع سوكولوف ١٩ تلفون ٢٩-٠٣/٤٤٢
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا ترد نشرت ام لم تنشر
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع جيروسلم بوست
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تنسمات ★
الطلبة الايرانيون

المفاوضات مع الايرانيين حول الافراج عن الرهائن .

وقد واصل نائب وزير الخارجية الاميركية السيد وارن كريستوفر امس محادثاته مع اعضاء الوفد الجزائري الذي يقوم بدور الوساطة بين الولايات المتحدة وايران لايجاد حل لقضية الرهائن .

ووصف بيان الخارجية الاميركية هذه المحادثات بانها ناجحة ومكثفة .

الاسد والقذافي

وجدير بالذكر ان الرئيس الليبي كان قد اقترح اقامة هذه الوحدة في الاول من شهر ايلول القادم ووافقت دمشق على ذلك فورا .

وستشمل الوحدة بين البلدين — كما اوضحت الصحيفة الكويتية جميع المرافق حيث سيتم تأسيس قيادة موحدة في الخارج ، وستصبح دمشق عاصمة للدولة الجديدة والرئيس الاسد رئيسا لها . اما الرئيس القذافي فسيشغل منصب رئيس اركان القوات المسلحة المشتركة وسيصبح الرائد عبد السلام جلود نائبا للرئيس الجديد للدولة الموحدة .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « السفير » الموالية لليبيا والتي تصدر في بيروت ان دول جبهة الرفض ومنظمة التحرير ستعقد مؤتمر قمة لها في ليبيا لبحث نتائج مؤتمر قمة عمان .

